۷۷۰۵-ن
۴۵۲۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مصابیح السنه
مؤلف حسین بن مسعود الفراء البغوی
موضوع
تعداد ۲ جلد
شماره ثبت کتاب
۷۸۰۲۲
۴۴۹۲
بازدید شد
۱۳۸۲
بازدید شد
۲۶ - ۲۶
خطی - فهرست شده
۳۰۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مصابیح السنه
مؤلف حسین بن مسعود الفراء البغوی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۸۰۲۲
۳۰۶۲
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۲۶ - ۲۷
خلی - فهرست شده
۳۰۶۲

حدیث صحاح المصابیح

۲۵۰ ۱۱ ل

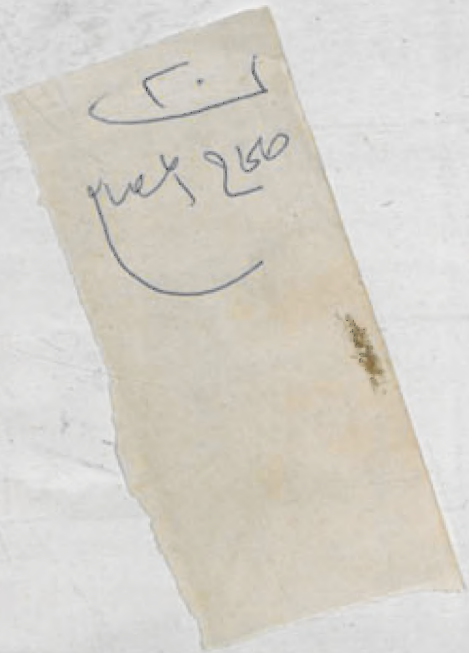

بسم الله الرحمن الرحيم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنه اتيا خيبر ففرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل ومحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن بالكلام وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منه فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والمستعاة بالفساد من الصحاح عن عكرمة

قال اتى

قال اتى علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا

وعن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه عن أنس قال قدم على النبي ﷺ نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ابوالها وألبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم
فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
ويروى فسمروا أعينهم ويروى أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة ليستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع
رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان
فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي ﷺ فقال
من فجع هذه بولدها ارتدوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من

حرق

حرق هذه فقلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار عن
أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ
عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون
الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة
طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من
قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى
ثلث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه
يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها عن أبي
هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم أن يروع مسلما عن
أبي الزعراء عن رسول الله ﷺ قال من أخاف رضا بجريرتها فقد

استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ذل

الإسلام ظهر عن أبي جرير بن عبد الله قال بعثت رسول الله صلى الله

عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم

القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا

بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال

لا تراءى ناراهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك

لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أبق العبد إلى

الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت

تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل

النبي صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين

اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله

وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن

أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية

لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب

عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي

نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد

عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت

يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت

فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى

ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه إن الله

تعالى بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكان مما أنزل الله

آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب

الله تعالى حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا

قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن

سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد

مائة والرجم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون

فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها

فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله

بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم

فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عند باب مسجده قال رأيت

الذي يقع على المرأة يحنيها يقيها الحجارة رواه البخاري ومسلم

وعن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل من اسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت

فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي

صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت فقال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله

قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته

الحجارة فر فادركناه فرجمناه حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى

عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى

قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه من بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله

وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايبجنون

فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم

يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فكنا فيمن رجمه

او ثلثة ايام ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن

صلى الله

ما لك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة
من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي
فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت ترى أن ترددني كما رددت ماعز
بن مالك إنها لحبلى من الزنى فقال آنت قالت نعم قال لها حتى تضع
ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها ونذع ولدها
صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها وروي أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت
قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام
فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها
وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي

نفسي

نفسي بيده لقد تابت توبة لو تاب بها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها
فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم
إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا أيها
الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن
أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث
عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم
أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم من الحسان
عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد
حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات

فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه
لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز
احق ما بلغني عنك قال واما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية
ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي عليه السلام فيخبره وعن يزيد
ابن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات
فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد
فقد وجب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له
مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان

يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح وعن وائل بن حجر
قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه
على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومر عليها
من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال
للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم وعن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم وعن سعيد بن سعد بن عبادة
ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في حي مخدج
سقيم فوجد على امة من اماء اهلهم يجبث بها فقال خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة وعن ابن عباس

قال قال رسول الله ﷺ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط وعن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة وكان بكرا فأمر به فجلد مائة ثم نفاه سنة وكان بكرا أنهم سئلوه البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي ﷺ يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع

عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي ﷺ ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وعن أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذ صفوان فجاء به إلى رسول الله ﷺ فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله ﷺ فهلا قبل أن تأتيني به وعن بسر بن أرطاة قال سمعت النبي ﷺ يقول لا تقطع الأيدي في الغزو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق
فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا
رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه
فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم
اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع
السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن خصالة
بن عبيد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها
فعلقت في عنقه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش باب الشفاعة في الحدود من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها

أن قريشا أهمتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين
من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة رضي الله عنها
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي
سرقت فقطعت يدها وروي عن عائشة رضي الله عنها كانت امرأة
مخزومية تستعير المتاع وتجحد فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
قال أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من
حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في
سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة

الجبال حتى خرج ثم قال ويروى ومن أعان على خصومة لا يدري أحق هو
أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي رفاعة الخمر ويحيى أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به
فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال اللهم اغفر له وتب
إليه قال اللهم اقبل توبته عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح عن أنس رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر
أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال
والجريد أربعين وعن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
عليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد
أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الجسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد
في الرابعة فاقتلوه قال ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الأزهر قال كأني أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه
فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من
ضربه بالمخصفة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى به
في وجهه وعن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب
الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر
له اللهم ارحمه وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل
في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت

فاجعل على العباس فالترمه فذكر ذلك النبي ﷺ وضحك وقال
افعلها ولم يأمر فيه بشيء باب ما يدعى على المحدود
من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي ﷺ وكان النبي ﷺ
قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي ﷺ لا تلعنوه فوالله
ما علمت أنه يحب الله ورسوله وعن أبي هريرة أتى النبي ﷺ
برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان
عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي إلى نبي الله ﷺ فشهد على نفسه
أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في
الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال غاب ذلك منك في ذلك منها

قال نعم

قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال
هل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله
حلالا فأمر به فرجم فسمع نبي الله ﷺ رجلين من أصحابه
يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم
تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار
ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان
فقالا نحن ذا يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار
فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما
آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار
الجنة ينغمس فيها عن حنيفة بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ
من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا
فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا

فستر الله عليه وعفى عنه فالله أكرم من أن يعود بشيء قد

عفى عنه غريب باب التعزير من الصحاح

عن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق

عشر جلدات إلا في حد من حدود الله من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي

فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع

على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الوبر قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه فا

ضربوه غريب باب بيان الخمر ووعيد

شاربها من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة

والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب

والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن

أنس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا

قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو

حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل

مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمن منها لم يتب

لم يشربها في الآخرة وعن جابر أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي

صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال

النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا

لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما

طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار عن أبي قتادة

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب

والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا

وائل بن حجر الحضرمي ان طارق بن سويد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا

فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين

صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين

صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة

اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق

فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله

ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا

ومن العسل خمرا اعرب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا

خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انهم قال يا نبي الله

اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر وكسر الدنان

ضعيف وفي رواية انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا

خمرا قال اهريقوها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن

يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما

الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله

وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا

وقال عليه السلام إسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي

كأن رأسه زبيبة وقال عليه السلام السمع والطاعة على المرء المسلم

فيما أحب وكره مالم يؤمر بمعصية الله فإذا أمر بمعصية فلا سمع

ولا طاعة وقال عليه السلام لا طاعة في معصية إنما الطاعة في

المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا

وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف

في الله لومة لائم وفي رواية وعلى أن ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا

بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق

الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خرج

من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قال تحت

راية

راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو لعصبية أو ينصر عصبية

فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برها

وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس

مني ولست منه عن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون

عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم

وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند

ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلوة لا ما أقاموا فيكم الصلوة ألا من

ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من

معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن أم سلمة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن

أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا

أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وأنكر

يقليه عن عبد الله بن المسعود قال قال لنا رسول الله ﷺ انكم

ستترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال

ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسئل سلمة بن يزيد الجعفي

رسول الله ﷺ فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا

حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا

وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى

عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له

ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة

عن النبي ﷺ قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما

هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء

فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم

فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد قال قال رسول الله

ﷺ اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه ستكون

هنات

هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه

بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد

يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع

اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان

جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل

الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن

غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال انكم

ستحرصون على امارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة

وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال

فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها

يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها

وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن

على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي ﷺ

عنه العدل او ليوبقه الجور وقال ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للامناء

ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء

والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء

ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء

قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدكم من عمل

عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا

على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك

مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله

قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان

افتتن وما ازداد عبد من السلطان

دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول

الله صلى الله ضرب يده على منكبيه ثم قال اطعمت يا قدام ان مت ولم

تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله لا

يدخل

يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال ان اعتى الناس

الى الله تعالى يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله

يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى ابعدهم منه مجلسا امام جائر

وقال افضل الصدقة ان تمشي الى سلطان او امير وتحن حاشيته قال قال

رسول الله صلى الله اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير سوء ان

نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير

سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ام سلمة عن النبي صلى الله قال

ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية قال سمعت

رسول الله صلى الله يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت

ابو ذر قال قلت يا رسول الله كيف انتم وائمة من بعدكم يستاثرون بهذا

الفيء قال اما والذي بعثك بالحق لاضعن سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى

القاك قال افلا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

ما على الولاة من التيسير من الصحاح

فكان رسول الله ﷺ إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن أنس قال النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

ولا تنفروا وعن أبي بردة قال بعث النبي ﷺ عبد الله أبا موسى ومعاذ إلى اليمن

فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فقال هذه

غدرة فلان بن فلان وقال الكلبي غادي لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل

غادر لواء عند استه يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة

من الحسان عن نصر بن مرة عن رسول الله ﷺ قال من

ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم

احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية أغلق الله أبواب

السماء دون خلته وحاجته ومسكنته باب العمل في

القضاء والخوف منه من الصحاح عن أبي بكرة قال

سمعت النبي ﷺ يقول لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وقال

رسول الله

فكان رسول الله ﷺ إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا

ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن أنس قال النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

ولا تنفروا وعن أبي بردة قال بعث النبي ﷺ عبد الله أبا موسى ومعاذ إلى اليمن

فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فقال هذه

غدرة فلان بن فلان وقال الكلبي غادي لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل

غادر لواء عند استه يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة

من الحسان عن نصر بن مرة عن رسول الله ﷺ قال من

ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم

احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية أغلق الله أبواب

السماء دون خلته وحاجته ومسكنته باب العمل في

القضاء والخوف منه من الصحاح عن أبي بكرة قال

سمعت النبي ﷺ يقول لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وقال

رسول الله ﷺ إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد

فأخطأ فله أجر واحد من الحسان عن رسول الله ﷺ من جعل

قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغاء القضاء وسأل فوكل إلى

نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد

في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق

فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب

قضاء المسلمين حتى سأله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله

فله النار عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال

كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في

كتاب الله قال أقضي بسنة رسول الله ﷺ قال فإن لم تجد في سنة رسول الله

قال أجتهد برأيي ولا آلو فضرب رسول الله ﷺ على صدره وقال

الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال

رسول الله ﷺ إنما القضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه وعن علي قال بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم
لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا أتاك الخصمان فلا تقضين للأول
حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء

قال أبو داود فما زلت قاضيا بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعلم
ولا أعلمكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وقال إن رجالا يخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر
رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت
بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من
الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عمر معاذ فقال فضضت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك
لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن
لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن حارثي بن عميرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عجل منكم لنا عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله
وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال
أرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني فجئته
فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه

لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن
لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن حارثي بن عميرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عجل منكم لنا عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله
وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال
أرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني فجئته
فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه

يسلمك الله ويقيمك الله وأرغب لك رغبة من المال يقفك يا رسول الله

ما كانت هجرتي لمال ما كانت إلا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل

الصالح باب القضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس

بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي

واليمين على المدعى عليه وقال ابن سلف على يمين صبر فهو فيها فاجر

يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من

اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة

فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا

من أراك إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون

ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت

له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار

وقال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن أبيه

قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي قال الكندي هي أرضي

في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال

لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف

عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن حلف على مال ليأكله ظلما

ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من اقتطع أرض ما ليس له فليس مرتا

وليتبوأ مقعده من النار وقال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي

بشهادته قبل أن يسألها وقال خيركم قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه

شهادته عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا

فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف عن عمرو

بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه وعن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما إليه في مواريث لم يكن لهما بينة إلا دعواهما
فقال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار
فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي لهذا الصاحبي فقال
لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث إنما
أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه وعن جابر بن عبد الله أن رجلين
تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده وعن أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنتج كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وبإسناده أن رجلين ادعيا
بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما عن أبي

أبي هريرة أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه
لتحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء يعني الأشعث فحلف
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهود احلف قلت يا رسول الله إذا
يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية وعن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا
من حضرموت اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في
يديه فقال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه بالله والله ما يعلم أنها
أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم فقال
الكندي هي أرضه وعن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله

ان من اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين

الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح

بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة قال وحدثنا

جابر قال قال رسول الله ﷺ لا يحلف احد عند منبري هذا على

يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت

له النار وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله ﷺ صلوة

الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله

ثلث مرار ثم قرء فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور

حنفاء لله غير مشركين به وعن عائشة رضي الله عنها ترفعه لا تجوز

شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حد ولا ذي غمر على اخيه ولا القانع

في اهل ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن عمرو بن

شعيب عن ابيه عن جده عن النبي ﷺ قال لا تجوز شهادة

خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد

شهادة

شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال لا

تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي ﷺ

عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم

الوكيل فقال النبي ﷺ ان الله يلوم على العجز ولكن عليك

بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن

حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ حبس رجلا في تهمة

ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله ﷺ من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة

وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في

سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا ننبئ الناس

قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه

الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه

تجري انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال في الذي يقسم
بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا
اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال يا ايوب
وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان
يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير

على متنه

على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا
في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا او من خلف غازيا في اهله
فقد غزا وقال لامرأة يا امة الله ابعثي بي مع عبد الله بن عبد القاعد بن كم مرة اعتمرا لام وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيصونه فيهم الا وقف
له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن آبى مسعود يا ابا نضالة
فقال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال ان يبرح هذا
الذين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال
يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة

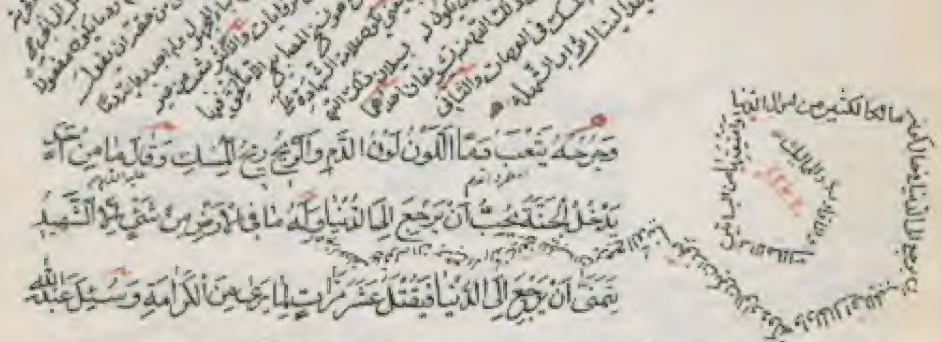

فرجه يتعب فيها اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال يا من آمن
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله
بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرجعنا الآية قال انا قد سئلنا عن ذلك فقال
ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة
حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من
ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى
نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا عن
ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ﷺ ارأيت ان قتلت في سبيل الله
اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ نعم ان قتلت في

سبيل الله

في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف
قلت قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي
فقال رسول الله ﷺ نعم وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك وقال القتل
في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال ويحك الله الا صلين
يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سئل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن ابي
ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال

انطلق رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم حتى سبقوا المشركين إلى
بدر فجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ قوموا إلى جنة عرضها
السموات والأرض قال عمير بن الحمام يخ يخ فقال رسول الله ﷺ ما
يحملك على قولك يخ يخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من
أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج تميرات فجعل يأكل منهن ثم
قال لئن حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان
معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله ﷺ ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله فقال إن شهداء أمتي إذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو
شهيد وقال ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا
قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم
أجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على
شعبة من

شعبة من نفاق عن أبي موسى قيل جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن أنس أن رسول الله
ﷺ رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم
سيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم وفي رواية إلا شركوكم في الأجر
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن
عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال
أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع إلى والديك
فأحسن صحبتهما عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الجهاد

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من
أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح
الدجال عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال من لم يغز ولم يجهز غازيا

أن تخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بفارقة قبل يوم القيمة عن النبي
النبي ﷺ قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفشوا السلام وأطعموا الطعام وأنفقوا
الهام تورثوا الجنان قريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ
قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له
عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله ﷺ
يقول الجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له ومن جرح جرحا في
سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها
الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه
طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله ﷺ من أنفق
نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف عن أبي أمامة قال قال
رسول الله ﷺ أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة

خادم

خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله عن أبي هريرة عن رسول الله
ﷺ قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا
ويروى في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن أبي هريرة
قال مر رجل من أصحاب النبي ﷺ بشعب فيه عيينة من ماء
عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر
ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله
أفضل من صلوته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله ﷺ قال رباط
يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل وعن

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة
شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه
عن عبد الله بن حبشي أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل
قال الإيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأي الصلاة
أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأي
الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من
جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق دمه
وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله ﷺ للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده في الجنة ويجار من
عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها وتزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور
العين وتشفع في سبعين من أقربائه وقال من لقي الله بغير أثر من
جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد
أحدكم

أحدكم ألم القرصة قريب وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال
ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله
وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله ﷺ لأن أركب البحر لأحاجا أو معتمرا أو غازيا
في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن أبي حرام عن
النبي ﷺ قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد
والغريق له أجر شهيدين عن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول من قتل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه
فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف
شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة عن عبد الله بن عمرو أن
رسول الله ﷺ قال القافل كغروة وقال للغازي أجره وللحاج
أجره وأجر الغازي عن أبي أيوب سمع النبي ﷺ يقول ستفتح

عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره
الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
من أفيه بعث كذا الا وذلك أوجب الى آخر قطرة من دمه عن عقبة بن
أميّة قال أذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما
حضرت غنيمة أردت أن أجر له سهمه فجئت الى النبي ﷺ
فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا
دنانيره التي سمّيت عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله هو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي ﷺ
لا أجر له وعن معاذ عن رسول الله ﷺ قال الغزو غزوان فأما
من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا
ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف

عن عبد الله عمرو به الله قال يا رسول الله ﷺ أخبرني عن الجهاد
فقال إن قتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن
قتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
على أي حال قتلت أو قتلت بعثك الله تعالى على تلك الحال عن
عقبة بن مالك عن النبي ﷺ قال أعجبهم إذا بعث رجلا فلم
يمض لما أمر به أن يجعلوا مكانه من يمضي لأمره

باب أعداد آلة الجهاد من السلاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي
فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول سيفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وقال من علم الرمي
ثم تركه فليس منا أو قد عصى وعن سلمة بن الأكوع قال خرج
رسول الله ﷺ على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال

ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين

فامسكوا بايديهم فقال لهم ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان

قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يناضل مع

النبي ﷺ بقوس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا

رمى تشرف النبي ﷺ فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال

رسول الله ﷺ البركة في اواسي الخيل وعن حصين بن عبد الله قال

رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول

الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من احتبس

فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه

وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان

رسول الله ﷺ يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس

في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي

اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال

وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما

سيل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء وكانت

لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين

فقال رسول الله ﷺ ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا

الا وضعه عن الحسان عن عقبة بن عامر قال سمعت

رسول الله ﷺ يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر

الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا

واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به

الرجل باطل الا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته

امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه

فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله

أبيض وسئل البراء بن عازب عن راحلة رسول الله ﷺ فقال كانت
سوداء مرتجزة من ثمرة وعن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة
ولواؤه أبيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس وقال رسول الله ﷺ لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس من مزامير الشيطان
وعن أبي بشير الأنصاري أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض
أسفاره فأرسل رسول الله ﷺ رسولا لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت وقال رسول الله ﷺ إذا سافر
في الخصب فأعطوا الإبل حقها من الأرض وإذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها
ممر الدواب وما وطئها بالليل وفي رواية وإذا سافرتم في السنة

فبادروا

فبادروا بها نقيها عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله
ﷺ إذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله ﷺ من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان
له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من أصناف المال ما رأينا
أنه لا حق لأحد منا في فضل فقال رسول الله ﷺ السفر قطعة
من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهمته
من وجهه فليعجل إلى أهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله
ﷺ إذا قدم من سفر يأتي بصبيان أهل بيته وإنه قدم من سفر
فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه
قال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة عن أنس أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي ﷺ ومع النبي ﷺ صفية مردفها على راحلته وعن أنس قال
كان النبي ﷺ لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية
وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ إذا طال أحدكم الغيبة فلا

يطرق أهله وعن جابر أن النبي ﷺ قال إذا دخلت ليلا فلا تأتهم حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر أن النبي ﷺ لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما قفلنا من المدينة قال ادخل المسجد فصل فيه ركعتين من الحسان عن بخير العامري قال قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار عن أنس قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا أحدهم عن ابن عباس

عن النبي ﷺ فالخير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن أبي ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال لهم رسول الله ﷺ إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم يكونوا بعد ذلك ينزلون منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما زميلي رسول الله ﷺ قال فكانت إذا جاءت عقبة رسول الله ﷺ قالا نحن نمشي عنك فقال ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تتخذوا الطهور دعاكم منابر فإن الله تعالى إنما سماها كم ليبلغكم إلى البلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق

كسرى فلما قرأ مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله ﷺ
أن يمزقوا كل ممزق وقال أنس إن نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى
وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس
بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ عن سليمان بن بريدة
عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميرا على جيش
أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلث خصال أو
خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى
الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول
من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا

منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن
يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت
أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة
أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن
تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك
أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزل لهم على حكم الله ولكن أنزلهم على
حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا عن عبيد الله بن
أبي أوفى أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا

Property of the Library of Congress

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب

ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن

أنس أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى

يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم

قال فخرجنا إلى خيبر فأتيناها ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا

ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم نبي الله ﷺ

فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي ﷺ قالوا

محمد والله محمد والخميس فلما رأى القوم قالوا

ﷺ قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت

القتال مع رسول الله ﷺ كان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر

حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوة من الجهاد

عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله فكان إذا لم

يقاتل

يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل

النصر وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي

ﷺ فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا

طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس

فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر

ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر وينزل

المؤمنين سرورهم في صلوتهم عن عبيد الله المزني قال بعثنا رسول

الله ﷺ في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا

تقتلوا أحدا باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد أرأيت

إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى

قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة

إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك فغزاها

رسول الله ﷺ في جيش شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي ﷺ
خدعة وقال أنس كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم
ونسوة من الأنصار معه إذا افتسقين الماء ويداوين الجرحى
وقال أم عطية غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات
أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم
على المرضى وقال رسول الله ﷺ هل تنصرون وترزقون إلا
بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن
قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله ﷺ
عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي روايته هم من آبائهم وعن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله ﷺ رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله

عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر
أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق ولها بيت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وقد ذلك
نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره
أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء
فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن أبي أسيد أن النبي ﷺ قال
لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم
بالنبل وقد روي إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من
حسان روي أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين وعن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال ابغوني في ضعفائكم
فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عنانا
النبي ﷺ بكر ليلة وروي أن رسول الله ﷺ قال إن بنيكم

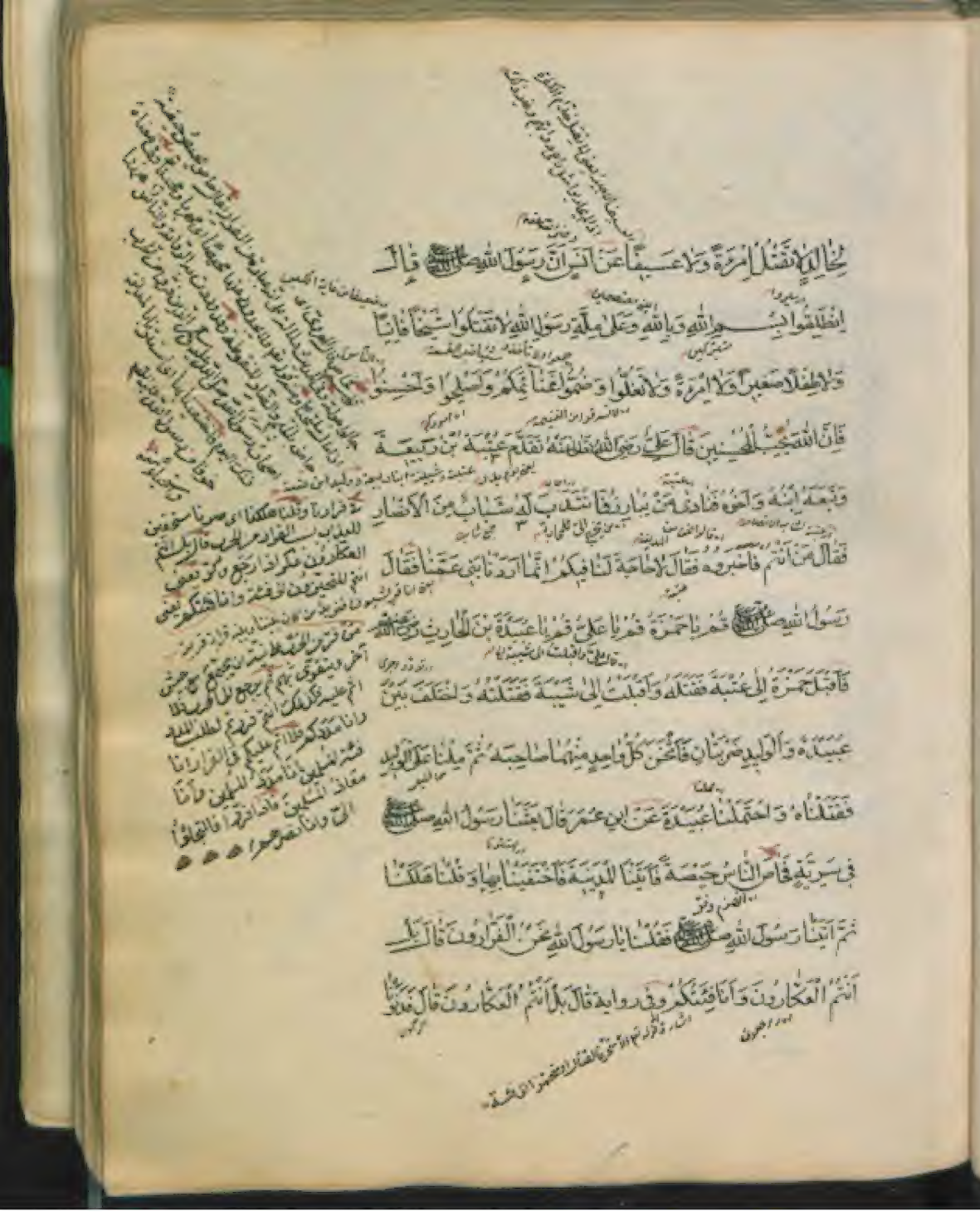

فقتلناه فقال انا فاقتة المسلمين باب حكم الاسرا

من الصحاح وعن سلمة بن الاكوع قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم

انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون

في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة

بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن

نتغدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه

وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ

خرج يشتد فاتى جمله فاناخه فاشتد به الجمل وخرجت اشتد

حتى احدت بخطام الجمل فاجنأته ثم احتزمت بسيفي فضربت

يده فبرأ سا الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قاله

له سلمة

له سلمة اتبع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم

سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه على حمار فلما

دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فاعانوه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة

ان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي

هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاؤا برجل من بني

حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية

من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة

قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم على شاكر

وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك

يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان

تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه

رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فربط بسارية من سواري المسجد

ثم ان رجالا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم

وفيهم انزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ان بني الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر بأربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم بأسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم بأسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم بأسمع منهم ولكن لا
يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالجبن جاء

وقد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبى واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله ﷺ فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ انا لا ندرى من اذن منكم ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله ﷺ فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا اعز عمران بن حصين قال كان تقيف حليفا لبنى عقيل فاسرت
تقيف رجلين من اصحاب رسول الله ﷺ واسر اصحاب رسول الله
ﷺ رجلا من بنى عقيل فاوثقوه فطرحوه فى الحرة فمر به رسول
الله ﷺ فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت فقال بجريرة حلفائكم
ثقيف

ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع رسول الله ﷺ
فرجع فقال ما شأنك فقال انى مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال فداء رسول الله ﷺ بالرجلين الذين
اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة قالت لما
بعث اهل مكة فى فداء اسراهم بعثت زينب فى فداء ابى العاص
بمال وبعث فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابى العاص فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة
فقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وترتوا عليها التى لها
فقالوا نعم وكان النبى ﷺ اخذ عليه ان يخلى سبيل زينب
اليه وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا
بها وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل
عقبة بن ابى معيط والنضر بن الحارث ومن على ابى عزة يحيى

وفي حديث ابن مسعود أن رسول الله ﷺ لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط

قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله ﷺ

أن جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى

بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابل أمثالهم قالوا الفداء

ويقتل منا غرب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة

عرضنا على النبي ﷺ فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل

ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني

في السبي عن علي بن أبي طالب قال خرج عبد إلى رسول الله ﷺ

يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليه فقالوا يا محمد والله ما

خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال

ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله ﷺ

وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من

يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم فقال هم عتقاء الله لعا

باب

فإن أفتدى الإبان بدفعهم للضرورة إذا لو

مسلموا من الاحتلام أو من سبلغ سنهم

بكونها التحتها بالصلاة إذا أدرك وقت الصلاة

قوله عبد أن بكسر العين وفتحها وسكون الباء

فيهما جمع عبد وأن العبد بكسر الراء وتشديد

تشديد الثاء المثلثة وبالعين المهملة تصغير

وسلون البلع حاضا غضب رسول الله

ﷺ لأنهم جاءوا يطلبون أحكام الشرع فيهم

بالرق والتخيير وتشهد لها الأولياء بهم

المشركين عادتهم أنهم خرجوا هربا من

الرق لا يشفق الإسلام فكان حكم

الشرع فيهم أنهم صاروا أحرارا من ذلك

اليوم يستحقون بعزة الإسلام

فكان معاد نفوسهم لأوليائهم بعد أن

العدد الثاني

باب الأمان من الصحاح

عن أم هانئ بنت أبي

طالب قالت ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل

وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ

بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى

ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله ﷺ

زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول

الله ﷺ قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى وروي عن

أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله ﷺ قد

أمنا من أمنت من الحسان قال رسول الله ﷺ المسلمون

تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وعن أبي هريرة عن

النبي ﷺ قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن

عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أمن رجلا

على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر

باب الأمان من الصحاح عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله ﷺ زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله ﷺ قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى وروي عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله ﷺ قد أمنا من أمنت من الحسان قال رسول الله ﷺ المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر

قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو
يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن
عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله ﷺ
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه
حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس
عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله ﷺ فلما رأيت رسول
الله ﷺ القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله ﷺ اني
والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد
ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال
فذهبت ثم اتيت النبي ﷺ فاسلمت عن نعيم بن مسعود
ان رسول الله ﷺ قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة الكذاب اما
والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن
شعيب

قوله لا اخيس
لا اكذب يقال اخاس بعهده يخيس
يخوس اذا غدر به والبرد جمع بريد
وهو الرسول والبريد ايضا اثنا عشر
ميلا فسمي به كل سكة من سكك
البريد بريدا والبريد ايضا الدابة
التي اقيمت لسير البريد عليها فلم يجئ
كذا رأيته ما خلا به ولا احد هذه
الكلمة ولقد بحثت في كتبا بعض الخازن
من الكتاب ان الاصل فيه ان ملوك الفرس كانوا
يقيمون لورود الكتب عليهم وصدور
الاخبار اليهم من اطراف عملكهم مضمارا
مجللا في كل مرحلة رجلا ينتهي الاول الى
الثاني والثاني الى الثالث وجعلوا المسافة
بين المرحلتين ابعد فراسخ وربطوا في كل
مرحلة فلانا وبريدين للبريد عليها وجعلوا
فطوعوا كل اذنا بها على الملك فكانوا
يسمونها بريدا ثم كثر فاعرب العرب
فقالت البريد ثم اتسع في ذلك فسموا الرسول
والسكة التي يسلكها والمدة التي يأخذ
فيها الاخبار بريدا ثم لما كان الرسول كثيرا ما يحمل
تبليغ الرسالة للجواب قالوا للجواب البريد
يكون ١٢ ميلا وفي بعض الروايات
لرجل من سليم بن سمعة العقدي وفي
عليه السلام البعد الثاني عن ذلك ثم
ان في بريد الرسل المصلحة الحثيثة
وفيها جواز حبسهم او التعريض لهم
بكتمه وعدا ذلك سببا لانقطاع
التسلل من الفئتين المختلفتين
وفيه الفتنة والفساد ما لا يخفى
ذعا اللبيب لا اله الا الله

شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال في خطبته
او فوا بعلف الحاملية فانه لا يزيده بعني الاسلام الا شدة واعدوا

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ لم نغل الغنائم لحنين قلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي ﷺ عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم رجعوا وجلس النبي ﷺ وقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي ﷺ
مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي ﷺ مثله

فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من
أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي ﷺ
صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ
أسهم للرجل ولفرسه ثلثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه
عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله
عن العبيد إذا غزوا بحضرانهم المغنم هل يضرب لهم فقال ليزيد اكتب
إليه أنه ليس لها سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس
أنك كتبت إلي تسألني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن فيداوين المرضى
ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم ومن
سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله ﷺ بظهره مع رباح غلام
رسول الله

رسول الله ﷺ وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد
أغار على ظهر رسول الله ﷺ فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز
أقول إني ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله ﷺ إلا خلفته وراء
ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلثين بردة وثلثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه إراما من الحجارة
يعرفها رسول الله ﷺ وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله ﷺ
الله عليه وسلم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن
فقتله قال رسول الله ﷺ خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله ﷺ سهمين سهم
الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم أردف رسول الله ﷺ
الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة عن ابن عمر أن

رسول الله ﷺ كان يقول بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم شيئا
سوى قسمة غنائم الجيش وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله ﷺ
نفلا سوى قسم عامتنا بعير بعيرا بعير لكل انسان وعن ابن عمر
الكبير وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله ﷺ وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي
ﷺ عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ﷺ فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي ﷺ لبني عبد شمس ونوفل شيئا
وقال رسول الله ﷺ أيما قرية أتيتموها فأقمتم فيها فسهمكم
فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم
هو لكم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ما أعطيكم ولا أمنعكم

أنا قاسم أضع حيث أمرت عن خولة الأنصارية قالت سمعت رسول
الله ﷺ يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فذكر
الغلول فعظمه وأمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله ﷺ أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء يقول يا رسول الله ﷺ أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها
صياح يقول يا رسول الله ﷺ أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله ﷺ أغثني فأقول لا أملك لك شيئا

قد ابلغتك لا ألفين أحدكم يجئ يوم القيامة على رقبته صامت

فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد

أبلغتك عن أبي هريرة قال أهدى رجل لرسول الله ﷺ غلاما

يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله ﷺ إذا سهم

سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله ﷺ

كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم

لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس

جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي ﷺ فقال شراك من نار أو

شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي ﷺ

رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله ﷺ

هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر

كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه

عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر

فالتزمته

فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول

الله ﷺ يتبسم إلي من الحسان عن أبي أمامة عن النبي

ﷺ قال إن الله فضلني على الأنبياء وفضل أمتي على الأمم

وأحل لنا الغنائم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يوم حنين

يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ

عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف بن مالك الأشجعي

بن الوليد أن رسول الله ﷺ قضى في السلب للقاتل فلم يخمس

السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر

سيف أبي جهل وكان قتله عن عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع

سادتي فكلموا في رسول الله ﷺ وكلموه أني مملوك فأمر بي فقلدت

سيفا فإذا أنا أجره فأمر بي ببعض من حولي المتاع وعرضت عليه رقية

لنا أن قد بيطا الحجاب فأمر بي بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن

حارثة قال قسمت خيبر على أهل الحديبية قسمها رسول الله ﷺ

ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا
وقسم لهما كما قسم لفارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت
النبي ﷺ نفل الربع في البدءة والثلث في الرجعة وعن حبيب
بن مسلمة ان رسول الله ﷺ كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجعيرة الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي ﷺ فاتى
يقال له معن بن يزيد فاتيته بها وقسمها بين المسلمين واعطاني
منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال اولا انك سمعت رسول الله
ﷺ يقول لا تنفل الربع بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري
قال قدمنا مع فتح رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه
اسهم لهم معهم عن زيد بن ثابت ان رجلا من اصحاب النبي ﷺ توفي

يوم خيبر

يوم حنين فذكر لرسول الله ﷺ فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا تساوي درهمين عن
عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله ﷺ اذا اصاب غنيمة
امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه
فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من
الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال فما منعك ان
تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك
عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ وابا بكر
وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله ﷺ يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال
نهى رسول الله ﷺ عن شرب الغانم حتى تقسم عن خولة
بنت قيس قالت قال النبي ﷺ انه ينهى ان تباع السهام حتى

تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله ﷺ

يقول إن المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب

متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم

القيامة إلا النار عن ابن عباس أن النبي ﷺ نفل سيفه

ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه يوم أحد عن ربيع

بن ثابت أن النبي ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى

إذا أخلقه رده فيه عن محمد بن الحارث عن عبد الله بن أوفى قال

قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله ﷺ فقال

أصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار

ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر أن جيشا غزوا في زمان

رسول الله ﷺ طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس

عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال كنا نأكل

الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى إذا كنا نرجع إلى رحالنا وفي حقائبنا

منه فملأت عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ كان يقول أدوا

الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال دنا النبي ﷺ من بعير

فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفئ

ولا هذا ولا قدر إصبعه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا

الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه

لأصلح بها برذعة فقال النبي ﷺ أما ما كان لي ولبني عبد

المطلب فهو لك فقال أما إذ بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها

عن عمرو بن عبسة قال سلم بنا رسول الله ﷺ إلى البعير من

المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من

غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن

مطعم قال لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى بين بني هاشم
وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء
إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله فيهم
أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا
وقرابتهم واحدة فقال رسول الله ﷺ إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية إنا وبنو المطلب
لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك
بين أصابعه باب الجزية من الصحاح عن بريدة قال
كان النبي ﷺ إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال
إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أبوا فاسألهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم
عن مجالد قال كتب كاتبا الجزي بن معاوية عم الأحنف فإنا أخذنا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم

من المجوس

من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر من البحرين
عن معاذ قال بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل
حالم دينارا أو عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ
لا يصلح قبلتان بأرض واحدة وليس على المسلم جزية عن أنس قال
بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه
فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله ﷺ
إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور وعن
عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال
رسول الله ﷺ إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا باب
الصلح من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
قالا خرج النبي ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه

ذكر عشر مائة فيما هذا جميع عدد هم يكون
ألف وثلثمائة

فلما أن ذا الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى
إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل
حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي ﷺ ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء ينتزحه الناس نزحا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى
رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينا هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة
ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال إذ جاء سهيل
بن عمرو فقال النبي ﷺ اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله ﷺ فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما
صددناك

صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي ﷺ إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد
بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
ﷺ لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الآية فنهاهم الله أن يردوهن وأمرهم أن يردوا
الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى
إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاري انظر
إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي ﷺ لقد رأى هذا ذعرا فقال

قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي ﷺ ويل
أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده
إليهم فخرج حتى يستف البحر قال فنفلت أبو جندل بن سهيل فلحق
بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى
الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن
أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
صالح النبي ﷺ المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء
على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي ﷺ فاشترط

على النبي ﷺ أن من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا
رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من
ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا وقالت عائشة في بيعة النساء إن رسول الله ﷺ كان
يمتحنون من يهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فمن أقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة من الحسان
عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا
إغلال وقال رسول الله ﷺ ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه
أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه
يوم القيامة عن أسيمة بنت رفيقة قالت بايعت النبي ﷺ
في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله

ارحم منا يا نفيسا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صالحنا فقال انما قولي

لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة باب اخراج اليهود من

جزيرة العرب من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي ﷺ فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا

معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي ﷺ فقال يا معشر يهود

اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من

هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه فان ابن عمر قال قام عمر

خطيبا فقال ان رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر على اموالهم

وقال ينقركم على ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر

على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد

اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول

رسول الله ﷺ كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو ركابك قال كنت

ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت

ياعدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا

وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول

الله ﷺ اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب

واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة

او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب

رضي الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول لاخرجن اليهود والنصارى

من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول

الله ﷺ لا تكون قبلتان في بلدة واحدة باب الفئ من

الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه

ان الله قد خص رسوله في هذا الفئ بشيء لم يعطه احدا غيره ثم

قرء وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة

لرسول الله ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما

بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر

قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله ﷺ خاصة ينفق على
أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله
ﷺ كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الأهل حظين
وأعطى العزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل
ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطى له حظا واحدا قال ابن عمر
رأيت رسول الله ﷺ أول ما جاءه شيء بدأ بالحرائر من عائشة
رضي الله عنها أن النبي ﷺ أتي بطيب منها خوز فقسمها للحرة
والأمة وقالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد عن مالك
بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما أنا
أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على
منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه

والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال فقسم
عمر بن الخطاب إنما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم
حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما
أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من
بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين
الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك
بن أوس عن عمر قال كانت لرسول الله ﷺ ثلث صفايا بني النضير
وحبس وقدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك
فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله ﷺ
ثلثة أجزاء جزأين بين المسلمين وجزء نفقة لأهله فما فضل عن نفقة
أهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد

والذبائح من النحل

عن عدي بن حاتم قال قلت

رسول الله ﷺ إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن
أمسك عليك فأدركته حيًّا فاذبحه وإن أدركته قد قتل
ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه
وإن وجدت مع كلبك كلبًا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري
أيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يومًا
فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقًا في الماء
فلا تأكل ورُوِيَ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن
قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال إذا خرق وما أصاب
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل عن أبي ثعلبة الخشني قال
قلت يا نبي الله ﷺ إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم
وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا
تأكلوا

تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكوته فكل وقال إذا رميت
سهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن وعن أبي ثعلبة
الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذئب يدرك صيده بعد ثلث
فكله ما لم ينتن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله
إن هنا أقوامًا حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا وقال
علي رضي الله عنه اختصم رسول الله ﷺ بشيء فقال ما خصكم
بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض وغير
منار الأرض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من آوى محدثًا
عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدًا وليست معنا

مدية فاذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم والظفر فمدى الحبش وكانوا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم شئ منها فاصنعوا به
هكذا عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال النبي ﷺ
فامر بأكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله ﷺ قال ان الله
كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح فليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله ﷺ ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
وعنه ان النبي ﷺ لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا عن جابر
قال نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه ان النبي ﷺ مر عليه فتى وسم في وجهه فقال لعن الله

الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله ﷺ بعبد الله
بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويرود
عن انس قال دخلت على النبي ﷺ وهو في مربد فرأيته يسم شاة
حسبته قال في اذانها من الحسان عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ﷺ ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه
سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت واذكر اسم
الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا
في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ما علمت من كلب او باز تسمر
ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل
قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال
اذا علمت ان سهمك قتله ولم ترفيه اثر سبع فكل وعن ابن قال

نهينا عن صيد كلب المجوس وعن أبي ثعلبة الخشني قال

قلت يا رسول الله إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى المجوس

فلا نجد غير آنيتهم قال إن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا

فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سئل رجل فقال إن من

الطعام طعاما أتحرج منه فقال لا يجعلن في صدرك شيئا

ضارعت فيه النصارى عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب

من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخلسة

وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قبل الخلسة ما يؤخذ

من السبع فيموت قبل أن يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد

ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ذكوة الجنين ذكوة أمه وعن أبي سعيد الخدري قال قلنا

يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة نجد في بطنها

الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكوته ذكوة أمه

عن عبيد الله عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا

فما فوقها بغير حقها سئله الله عن قتله قيل يا رسول الله

وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها وعن

أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون

أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة

وهي حية فهو ميتة

باب من الضحايا

عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا

إلا كلب ماشية أو ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع

انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله ﷺ
بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
رسول الله ﷺ عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي
النقطتين فانه شيطان وعن ابن عمر ان النبي ﷺ امر بقتل
الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية من الحيطان
عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب
غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصيد

قال رسول الله ﷺ كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير وعن جابر ان رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية

وآذن في لحوم الخيل وعن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبي ﷺ هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها
وعن انس قال انفجنا ارنبا يمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله ﷺ بوركيها وفخذيها فقبله وعن ابن
عمر قال قال النبي ﷺ الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن
عباس ان خالد ابن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله ﷺ
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
فقدمت الضب لرسول الله ﷺ فرفع رسول الله ﷺ
يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترزته فاكلته
ورسول الله ﷺ ينظر الي وعن ابي موسى قال رايت رسول الله
ﷺ ياكل دجاجا وعن ابن اوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ
سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد وعن جابر قال غزوت جيش الخبط

وقيل له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من

مظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي ﷺ

فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه فارسلنا

الى رسول الله ﷺ منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله

ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة

ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي ﷺ عنها فقال

القوها وما حولها وكلوه وعن ابن عمر انه سمع النبي ﷺ يقول

اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر

ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهي بعد ذلك عن ذوات

البيوت وعن العوامر ورفع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول

الله ﷺ ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها

ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة

جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد

ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم وعن سعد بن ابي

وقاص ان النبي ﷺ امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة

عن النبي ﷺ انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة

حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن

ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت

فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا وقعت

الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا

فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى

عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن اكل الجلالة والبانها ويروى

انه نهى عن ركوب الجلالة وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل الهرة واكل ثمنها عن جابر قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم
خيبر لحوم الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا اجد
اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد
والدمان الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه ولا تكرهون على انه موقوف على جابر وروى
عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله
ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

سب الديك وقال انه يوذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد
نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها
وروى ابو يوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثاثر فليس منا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياساله المنا هم منا حاربنا
ومن ترك شيئا منهم فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال
العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه
الجان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن
مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه
فضة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب

في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويروى أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال النبي ﷺ عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد باب العقيقة من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يوقف بالصبيان فيدعو لهم ويحنكهم وعن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فوضعته بقباء ثم أتيت رسول الله ﷺ فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود

ولد

ولد في الإسلام من الحسان عن أم كرز قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن وإناثا صحيح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له مولود فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان

وعن الجارية بنت أبي رافع قالت رأيت رسول الله ﷺ أذنت
في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الأطعمة من الحسان

قال عمر بن أبي سلمة كنت غلاما
في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله ﷺ سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول
الله ﷺ إن الشيطان ليستحل الطعام إن لا يذكر اسم الله عليه
وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر اسم الله
عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر اسم الله
عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم
فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكل أحد
بشماله ولا يشرب بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث
أصابع

أصابع ويلعق قبل أن يمسحها عن جابر أن النبي ﷺ أمر بلعق
الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أيها البركة وعن ابن عباس
أن النبي ﷺ قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها
وعن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الشيطان يحضر
أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من
يد أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة عن
أبي جحيفة قال قال النبي ﷺ لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال
ما أكل النبي ﷺ على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر قال أنس ما أعلم
النبي ﷺ رأى رغيفا مرققا حتى جعل بالبه ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله ﷺ النقي
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله ﷺ منخلا

من حين ابعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير

غير منخول قال كنا نطحنه وننخه فنطبخ ما طار وما بقي ثريناه

فأكلناه عن أبي هريرة قال ما عاب النبي ﷺ طعاما قط إن

اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله ﷺ إن المؤمن

يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن

يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام

الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة وفي رواية

طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام

الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت

رسول الله ﷺ يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض

الحزن عن انس ان خياطا دعا النبي ﷺ لطعام صنعه

فذهبت مع رسول الله ﷺ فقرب خبز شعير ومرقا فيه

دباء وقديد رأيت النبي ﷺ يتتبع الدباء حول القصعة فلم

أزل أحب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع

رسول الله ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة

فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يوذنه بالصلوة فألقى الشفرة

فقال مالك تربت يداك وكان شاربه وفاء فقال أقصه لك على

سواك أو قصه على سواك عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي ﷺ

يحتز من كتف شاة يسكين في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها

اليسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يحب الحلوا و

العسل وعن جابر ان النبي ﷺ سئل أهله الأدام فقالوا لا

ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الأدام الخل

نعم الأدام الخل قال النبي ﷺ الكمأة من المن وماؤها

شفاء العين وفي رواية من المن الذي أنزل الله تعالى على موسى

عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب

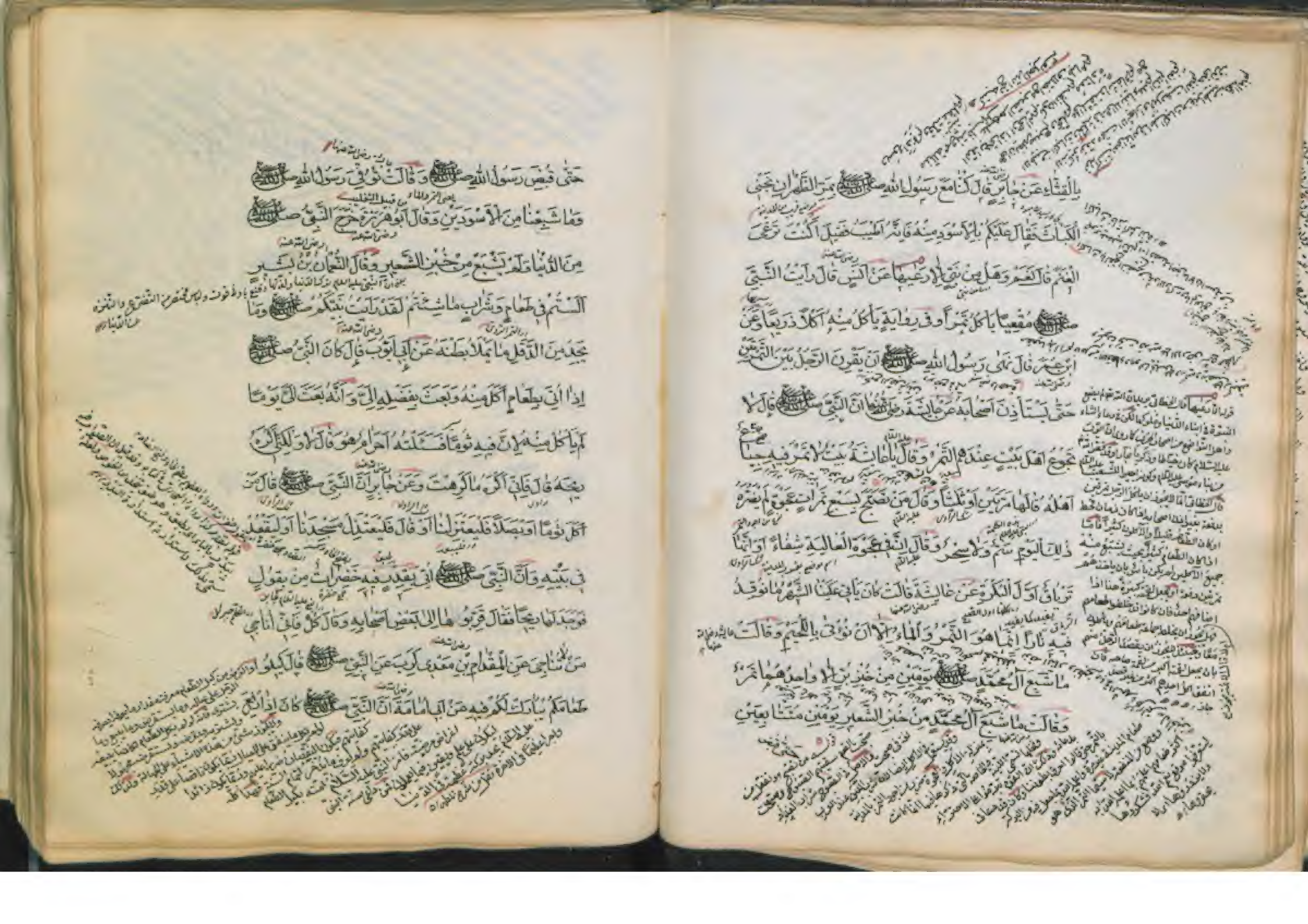

ما يدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا موذع ولا مستغنى عنه ربنا وعن النبي قال قال رسول الله
ﷺ إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده
عليها أو يشرب الشربة فيحمده من طريق حسان عن أبي
أيوب قال كنا عند النبي ﷺ فقرب طعام فلما رأى طعاما
كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا منه ولا أقل بركة في آخره
فلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد
فقال من أكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله
آكل ﷺ إذا أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله
أوله وآخره عن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى
لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله
أوله وآخره فضحك النبي ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل
معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن أبي سعيد الخدري
قال

فلا تركه ولا تفوته فعله ولا مستغنى عنه ربنا وعن النبي قال قال رسول الله
ﷺ إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده
عليها أو يشرب الشربة فيحمده من طريق حسان عن أبي
أيوب قال كنا عند النبي ﷺ فقرب طعام فلما رأى طعاما
كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا منه ولا أقل بركة في آخره
فلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد
فقال من أكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله
آكل ﷺ إذا أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله
أوله وآخره عن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى
لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله
أوله وآخره فضحك النبي ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل
معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن أبي سعيد الخدري
قال

قال كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الطاعم
الشاكر كالصائم الصابر عن أبي أيوب قال كان رسول الله ﷺ إذا
أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ بركة الطعام الوضوء قبله و
الوضوء بعده عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج من الخلاء فقدم إليه
طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء قال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى
الصلوة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه أتي بقصعة من ثريد فقال
كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها
صحيح وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة
ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها عن عبد الله بن
عمرو قال ما رؤي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط ولا يطأ

عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله ﷺ

بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى ولم يتوضأ

معه ولم يزد على ان مسح اصابعه بالحصباء عن ابي هريرة قال اتي

رسول الله ﷺ بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها

وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لا

تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ

وامرأ وغريب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله ﷺ

عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله ﷺ ياكل

وعلي معه فقال النبي ﷺ لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت

فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي ﷺ يا علي من هذا فاصب

فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله ﷺ يعجبه الثفل

عن بنيشة عن رسول الله ﷺ قال من اكل في قصعة فلحسها

استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء فلا

يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله

صلى الله عليه الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري

قال قال رسول الله ﷺ كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة

مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي النبي ﷺ فقال اعندك شيء

قلت لا الا اخبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم

فيه مثل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت

النبي ﷺ اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال

هذه ادام هذه واكل عن سعيد قال مرضت مرضا اتاني النبي ﷺ

يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي

وقال انك رجل مفؤود فات الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل

يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن

بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ

كان يأكل البطيخ بالرطب يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا

ضرب عن انس قال اتى النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يعيشه

ويضرب الشويس منه عن ابن عمر قال اتى النبي ﷺ بجبنة فدعا بالسكين فسمى وقطع

عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام

ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه

وموقوف على الاشج وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله

ﷺ ورئيت ان عنده خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة

بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاخذ فجاء به فقال في اي شيء

كان هذا فقال في عكة ضب قال ارفعه وروى عن علي قال نهى

رسول الله ﷺ عن اكل الثوم الا مطبوخا وروى عن عائشة انها

سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله ﷺ

طعام فيه بصل عن ابني نبيشة ان رسول الله ﷺ لا دخل علينا رسول

الله

صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن

عكراش بن ذويب قال اوتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فحلقت

يده في نواحيها فقال النبي ﷺ كلن من موضع واحد فانه طعام

واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي

وجالت يد رسول الله في الطبق فقال عليه السلام يا عكراش كل

من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة قالت كان رسول الله

ﷺ اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم

فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد

السقيم كما تسرو احدكم الوسخ بالماء عن وجهها صحيح عن ابي

هريرة قال قال رسول الله ﷺ العجوة من الجنة فيها شفاء

من السوء والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الضحاح

عن ابي هريرة قال قال

رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وفي رواية
بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده
حتى يحرجه وقال عليه السلام إن نزل بكم بقوم فأمروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي له عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأ
نصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما
يكفي خمسة لعلي أدعو النبي ﷺ خامس خمسة فصنع
طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي ﷺ يا أبا
شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته
قال

قال الأبل أذنت عن أبي هريرة قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم
أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال أنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما
قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما
رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله ﷺ أين فلان
قالت ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول
الله ﷺ وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال
كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله ﷺ إياك والحلوب
فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن
شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة أخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي ﷺ يقول أيما مسلم ضاف

قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له

بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل ضاف قوما فلم يقروه

كان له أن يعقبهم بمثل قراه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال

قلت يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني ثم

مر بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه قال بل اقره عن أنس أو غيره أن

رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم

ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي

ﷺ حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي

ﷺ فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما سلمت

تسليمة إلا هي بأذني ولقد رددت عليك ولم أسمعك

أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت

فقرب له زبيبا فأكل نبي الله ﷺ فلما فرغ قال أكل طعامكم

الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون عن أبي

سعيد عن النبي ﷺ مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس

في آخيته يجول ثم يرجع إلى الآخية وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان

فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن

بسر قال كان للنبي ﷺ منيحة تغدو بإناء وتروح بإناء فقال لها الغراء

فلما أنحوا وسمعوا الصهي التي في تلك القصعة يعني الغراء وقد ثرد فيها

فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله ﷺ فقال أعرابي ما هذه

الجلسة فقال النبي ﷺ إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا

عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب

عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي ﷺ قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا

نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا

اسم الله يبارك لكم فيه فصل من الحسان عن

الفتح العامري أنه أتى النبي ﷺ فقال ما يصلنا من البيتة قال

ما طعامكم فلنا نثبق ونصطبح قال ذاك وأبي الجوع فاصل لهم الميتة

على هذه الحال قرروا قوله نثبق ونصطبح أي قدح غدوة وقدح عشية

وعن أبي واقد الليثي أن رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بالأرض فتصيبنا

بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا بها

أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه إذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا

ولم تجدوا بقلة تأكلوها فحلت لكم الميتة **باب الأشربة**

من الصحاح عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يتنفس

في الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ وعن ابن عباس

قال نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء وعن أبي سعيد الخدري

قال نهى النبي ﷺ عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها

فيشرب منها وعن أنس عن النبي ﷺ أنه نهى أن يشرب الرجل الماء

قائما وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يشربن أحدكم

قائما فمن نسي فليستقيء وعن ابن عباس قال أتيت النبي ﷺ

بماء من زمزم فشرب وهو قائم وعن علي أنه صلى الظهر ثم قعد

في حياض الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب

ومسح برأسه ورجليه وذكر أنه يصنع هذا

فقام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي ﷺ صنع مثل

ما صنعت وعن جابر أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار ومعه

صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي ﷺ

إن كان عند أهلك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال ألا عندنا ماء بات في شن

فانطلق إلى العريش فشرب في قدح ماء ثم صب عليه من داجن فشرب

النبي ﷺ ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن أم سلمة

أن رسول الله ﷺ قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر

في بطنه نار جهنم وفي رواية أن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة

والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا

الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا

في صحافها فانها الهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن انس قال حلبت
لرسول الله ﷺ شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار
انس فاعطى رسول الله ﷺ القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفيه اية الا يمنون الا يمنون الا فيمنوا
عن سهل بن سعد قال اتي النبي ﷺ بقدح فشرب منه وعلى يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان
اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل ماء منك احدا يا رسول
الله ﷺ فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي ﷺ قال ساقي
القوم اخرهم شربا من الحسان عن ابن عمر قال كنا
نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام
صح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله
ﷺ يشرب قائما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ

ان يتنفس

ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم
واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي ﷺ نهى عن
النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني
لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى
رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب وعن
كبشة قالت دخل علي رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة
قالت فقمت الى فيها فقطعته صح عن عائشة قالت كان احب الشراب
الى رسول الله ﷺ الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن ابن جريج
قال قال رسول الله ﷺ اذا اتى احدكم طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك
لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا
اللبن وعن عائشة قالت كان النبي ﷺ يستعذب له الماء

من السقيا قبل هي عين بينها وبين المدينة يومان باب

النقيع والأنبذة من الصحاح

قال أنس لقد سقيت رسول الله ﷺ يقتحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء

واللبن وعن عائشة كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكاء

أعلاه وله عن علي ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه

غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ ينبذ له أول

الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد

والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو

أمر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله ﷺ في

سقاء فإذا الهمد وا سقاء ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير

وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم عن بريدة أن رسول الله ﷺ

قال نهيتكم عن الظروف فإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل

مسكر

مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا

في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا من الحسان عن أبي

مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ليشربن ناس

من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها باب تغطية الأواني

وغيرها من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن

الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم

وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا

مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا

واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية

وجيفوا الأبواب وأكفئوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا

وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما

اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت وفي رواية غطوا الإناء

وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج فإن الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا
أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة
تضرم على أهل البيت بيتهم وقال لا تتركوا نارا في بيوتكم حين تنامون وقال
إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشيطان ينبعث
إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة
ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه
وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء أبو حميد
بقعب من اللبن من النقيع بإناء من لبن إلى النبي ﷺ فقال
النبي ﷺ الا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا عن ابن عمر
عن النبي ﷺ قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال
رسول الله ﷺ ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم

فأطفئوها عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون وقالوا
الخروج اذا هدأت الأرجل فان الله عز وجل يبث من خلقه ما يشاء
ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان
لا يفتح بابا اذا جيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا
الآنية وأوكوا القرب عن ابن عباس قال هاجت فارة تجر الفتيلة
فألقتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان قاعدا عليها
فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان
يدل مثل هذا على هذا فتح ذكر كتاب اللباس من
الصحاح عن أنس قال كان لعاب الثياب الى النبي ﷺ
أن يلبسها الجبرة وقالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود عن

المغيرة بن شعبة ان النبي ﷺ لبس جبة رومية ضيقة

الكمين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا

غليظا فقالت قبض رسول الله ﷺ في هذين وعن عائشة قالت

كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه ادما حشوه ليف

وقالت كانت وسادة رسول الله ﷺ التي يتكئ عليه ادما

حشوه ليف قالت عائشة بينا عمر جلوس في بيتنا في حر الظهيرة

فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله ﷺ مقبلا متقنعا وعن جابر رضي الله عنه

ان رسول الله ﷺ قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث

للضيف والرابع للشيطان وعن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال

لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن

النبي ﷺ قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة

وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض

الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن

جابر

جابر قال نهى رسول الله ﷺ ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل

واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه

وقال رسول الله ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة

وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة وعن حذيفة

قال نهانا النبي ﷺ ان نشرب في انية الفضة والذهب وان

ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وعن علي قال

لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت

الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك

لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بين النساء

وعن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير

الا هكذا ورفع رسول الله ﷺ اصبعيه الوسطى والسبابة

وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول

الله ﷺ عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن

أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة
ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله ﷺ
كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي ﷺ يلبسها فنحن
نغسلها للمرضى نستشفي بها عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة بهما رواه أنهما
شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رأى رسول الله ﷺ علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه
من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت أغسلهما قال
احرقهما من الحسان عن أم سلمة قالت كان أحب
الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص عن أسماء بنت يزيد
قال كان كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ غريب عن
أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصا بدأ بميامنه
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول

يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله
يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ
قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء
لم ينظر الله إليه يوم القيمة عن أبي كبشة قال كان كام أصحاب رسول
الله ﷺ بظها عن أم سلمة قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر
الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت إذا تنكشف
عنها ويرفع تكشف أقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن
معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ في رهط من
مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي فجيب
قميصه فمسست الخاتم عن سهرة أن النبي ﷺ قال ألبس
الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم
عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ إذا اعتم سدل

عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عمتني
رسول الله ﷺ فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي
ﷺ قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب
عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال أحل الذهب والحرير
للإناث من أمتي وحرم على ذكورها صحيح عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا
أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره
وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل
بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال من أكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا فتقفيه من غير حول مني ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة رضي الله عنها
قالت

فليكفف من الدنيا إذا راث راكبه وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تخلق
ثوبا حتى ترقعه عربي وقال إن البذاذة من الإيمان وقال من
لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تشبه بقوم
فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ورؤي
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ورؤي من تزوج لله توجه الله
تاج الملك من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول
الله ﷺ إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده عن
جابر قال أتانا رسول الله ﷺ زائرا فرأى رجلا شعثا قد
تفرق شعره فقال أما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى
رجلا عليه ثياب وسخة فقال أما كان يجد هذا ما يغسل به
ثوبه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال رآني النبي ﷺ

وعلى أعلاه فقال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت
من كل قد أتاني الله تعالى من الشاء والإبل قال فإذا آتاك الله
وكراهته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن
حصين أن نبي الله ﷺ قال لا أراك لا الأرجوان ولا ألبس المعصفر
ولا ألبس القميص المكفف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لا
لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن أبي ريحانة قال نهى رسول
الله ﷺ عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة
الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة بغير شعار وأن يجعل
الرجل في أسفل ثيابه حرير أمثال الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا
مثل الأعاجم وعن النهبى وذكوب الفهود ولبوس الخاتم إلا لذي
سلطان وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية
نهى

نهى عن مياثر الأرجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب أن النبي
ﷺ نهى عن الميثرة الحمراء عن أبي رمثة التيمي قال أتيت
النبي ﷺ وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة دبغ من حناء
وعن أنس أن النبي ﷺ كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة
وعليه ثوب قطر قد أوشح به فصلى بهم عن عائشة قالت
كان على النبي ﷺ ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد
فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه
فقال قد علمت ما تريد إنما تريد أن أذهب بمالي فقال رسول الله
ﷺ كذب قد علم أني من أتقاهم وأداهم للأمانة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله ﷺ وعلي ثوب مصبوغ

بعصفر مورّدا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته فقال
النبي ﷺ ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا كسوته
بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر عن أبيه
قال رأيت النبي ﷺ يمنى يخطب على بغلة وعليه بردان أحمران
وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت للنبي ﷺ بردة
سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر
قال أتيت النبي ﷺ وهو محتبي بشملة قد وقع مذيها على
فخذيه عن بجيلة بن خليفة قال أتى النبي ﷺ بقباء فجعل
فأعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما
قميصا واعط الآخر امرأتك لتختمر به فلما أدبر قال وامر امرأتك
أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل
عليها وهي تختمر فقال ليتة لا لتتين

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن عمر قال اتخذ النبي ﷺ خاتما

من ذهب في يد اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من
فضة فكان في يده حتى قبض عن أنس أن رسول الله ﷺ
قد نقش فيه محمد رسول الله وقال النبي ﷺ لا ينقش أحد
على نقش خاتمي هذا فكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
عن علي قال نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمعصفر
وعن خاتم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن
عباس أن رسول الله ﷺ رأى خاتما من ذهب في يد رجل
فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم إلى جمر من نار فيجعله في يده
عن أنس أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر و
النجاشي فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول الله
ﷺ خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله كان
نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر عن حميد عن أنس أن نبي الله ﷺ كان خاتمه من
فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله

ﷺ ليس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه

مما يلي كفه فحدث ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي ﷺ في هذه

وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى عن علي رضي الله عنه نهاني

رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه قال فأومى

إلى الوسطى والتي تليها من الحسان عن عبد الله بن

جعفر قال كان النبي ﷺ يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان

النبي ﷺ يتختم في يساره وعن علي أن النبي ﷺ أخذ

حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن

هذين حرام على ذكور أمتي وعن معاوية رضي الله عنه أن

رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب إلا

مقطعا وعن بريدة أن النبي ﷺ قال لرجل عليه خاتم من شبه

مالي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد

فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال لتخذه من

ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الإمام وقد صح عن سهل بن

سعد في الصداق أن النبي ﷺ قال لرجل التمس ولو خاتما

من حديد وعن ابن مسعود قال كان النبي ﷺ يكره عشر خلال

الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب

والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقص إلا بالمعزفة

وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه

عن ابن الزبير أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن

الخطاب رضي الله عنه وفي رجليها آجراس فقطعها عمر وقال

سمعت رسول الله ﷺ يقول مع كل جرس شيطان وعن

عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها

علي إلا أن تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله ﷺ يقول

لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة

عن أبيه أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب

فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ

انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب

ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن

احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب

ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره من ذهب

ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ايما امرءة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها

مثلها من النار يوم القيمة وايما امرءة جعلت في اذنها خرصا

من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة عن

اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء

الا ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرءة

تحلي ذهبا تظهره الا عذبت به هذا منسوخ

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس

ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثر ما من النعال فان الرجل

لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم

فليبدء باليمنى واذا نزع فليبدء بالشمال لتكن اليمنى اولهما انتعالا

تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما

جميعا او ليحفهما وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل

واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل

بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبالان مشى اشراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ينتعل الرجل قائما عن قاسم بن محمد عن عائشة قالت نهى

مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة

أنها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة إذا جلس
الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن أبيه أن
النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين سادجين فلبسهما
ثم توضأ ومسح عليهما باب الترجل من الشعر
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله
ﷺ وأنا حائض عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الأظفار ونتف الإبط وقال خالفوا المشركين أوفروا اللحى و
احفوا الشوارب وروي انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال
أنس وقتنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة وعن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر قال أتي النبي ﷺ بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه

لحيته

وحيته كالثغامة بياضا فقال النبي ﷺ غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب
يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي ﷺ ناصيته ثم فرق بعده عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي ﷺ ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال
يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه وكره بعضهم التفسير
بالحديث وروي عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى صبيا قد حلق بعض
رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله
أو اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي ﷺ المخنثين
والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وعنه
قال لعن النبي ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء و
المتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر أن النبي ﷺ

قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات

والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة

فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا ألعن

من لعن رسول الله ﷺ ومن هو في كتاب الله فقالت لقد

قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت

قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ العين حق ونهى

عن الوشم وقال قال ابن عمر لقد رأيت النبي ﷺ ملبدا

عن أنس قال نهى النبي ﷺ أن ينتف عفر الرجل وعن عائشة

قالت كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص

الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر إذا استجمر

استجمر

وكذلك لما ذكر الله تعالى ذكر الفرج غير جائز بالنص

كالمسك والعنبر وغيرها

استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال

فهكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ من الجنابة

عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقص أو يأخذ من شاربه

وكان إبراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن أرقم أن رسول

الله ﷺ قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله

بن عمر أن النبي ﷺ كان يأخذ أظفاره ويشاربه كل

جمعة وروي عن أبي عبد الله الأغر أن رسول الله ﷺ

كان يقص شاربه ويأخذ من أظفاره قبل أن يروح إلى الصلاة

الجمعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ

الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غير

عن يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه

خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله

ثم اغسله ثم لا تعد عن أبي موسى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق

عن يحيى بن يعمر قال قدمت على أهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن أنس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وكثير لحيته ويكثر القناع

كان ثوبا ثوب ذئاب عن أم هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله أربع غدائر وقالت عائشة كنت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدغت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا قال وقال

قوله ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن

قوله لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق هذا اللفظ عن احمد ومن اهل المدينة بالحديث وصحابه ما تحقق الحق المراد منه ولم نجد هذا الحديث بزيادة لفظ نفتقد به الى المعنى الذي لستبرلنا عند اراد بذلك احد الشيخين اما اتخاذ القناع على ما سبق شبهه الطيب على ما سبق اما اتخاذه فلان عند التقن لئلا يتسخ العمامة منه والقناع اوسع من المقنع ويكون فيه حذف على التاويلين اي كثير القناع

قوله اذا فرقت اتخذت شعرها احدها من جانب يمينه والاخرى جانب يساره صدغت اورفرت فرقه وهو لفظ الذي يعلوه بين شؤون الرأس اذا قسم شعرين وذلك الخط هو ياخذ بسرة الرأس الى الجبين يكون بين السرة واليافوخ موخر الرأس وقيل القفاء بين كان احد طرفي الكتف عند الياقوخ والطرف الاخر عند جبهته حاذى ما بين عينيه

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق عن يحيى بن يعمر قال قدمت على أهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن أنس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وكثير لحيته ويكثر القناع

كان ثوبا ثوب ذئاب عن أم هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله أربع غدائر وقالت عائشة كنت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدغت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا قال وقال

لفضالة بن عبيد ما لي أراك شعثا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال ما لي لا أرى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نحتفي أحيانا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن

قوله لفضالة بن عبيد ما لي أراك شعثا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال ما لي لا أرى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نحتفي أحيانا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لا تنتف الشيب
فإنه نور المسلم من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها
وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة
عن رسول الله ﷺ قال من شاب شيبة في الإسلام كانت
له نورا يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكان له شعر
فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب
النبي ﷺ قال النبي عليه السلام نعم الرجل خريم لولا
سبلة لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريما فأخذ
شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه
عن أنس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها كان رسول
الله ﷺ يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر أن النبي
ﷺ أمهل آل جعفر ثلثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي
بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا
لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية أن امرأة
كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي ﷺ لا تنهكي فإن
ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل وروي أن امرأة سألت
عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان
حبيبي ﷺ يكره ريحه عن عائشة أن هند بنت عتبة
قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك
فكأنها كفا سبع وعن عائشة قالت أوقفت امرأة من وراء
ستر بيدها كتاب إلى رسول الله ﷺ فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة
قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك
يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والناصمة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من

بعد اليوم

غير داء عن أبي هريرة قال لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس
لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقبل لعائشة إن امرأة
تلبس النعل قالت لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء
عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده
بإنسان من أهله فاطمة رضي الله عنها وأول من يدخل عليها فاطمة
فقدم من غزاة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلى الحسن
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أن ما منعه أن يدخل
ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته
منهما فانطلقا إلى رسول الله ﷺ يبكيان فأخذه منهما
فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن
يأكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج وعن ابن عباس أن النبي
ﷺ قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر

أن النبي ﷺ كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في
هذه وثلثة في هذه وعن ابن عباس كان النبي ﷺ يكتحل
قبل أن ينام بالإثمد ثلثا في كل عين وقال إن خير ما تداويتم
به اللدد والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به
الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون
فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم إحدى وعشرين
وإن رسول الله ﷺ حين عرج به ما مر على ملإ من
الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة عن عائشة أن
النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالمآزر عن أبي الملیح قال قدم على
عائشة نسوة من أهل حمص فقالت من أين أنتن قلن من الشام
قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن
بلى قالت فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تخلع امرأة ثيابها

في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية

في غير بيتها إلا هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله

بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال إنها ستفتح لكم أرض العجم

وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال

إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء عن جابر

أن النبي ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل

الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل

حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس

على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير

التصاوير

عن أبي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس

عن ميمونة أن النبي ﷺ أصبح يوما واجما وقال إن

جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما

أخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فأمر به فأخرج

ثم أخذ بيكره فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل فقال له لقد كنت

وعدتني أن تلقاني البارحة فقال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه

كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر

بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب

الحائط الكبير عن عائشة أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته

شيئا فيه تصالب إلا نقضه وقال رسول الله ﷺ إن

أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما

خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وعن

عائشة رضي الله عنها أنها كانت قد اتخذت على سهوة لها

سترا فيه تماثيل فهتكه النبي ﷺ فاتخذت منه نمرقتين

فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عائشة أن النبي صلى

الله عليه وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما

فقيم قرأى القطط فذبه حتى منكم ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو
الحجارة والطين وذكر حديث عائشة عن رسول الله ﷺ قال
أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز
أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول قال الله تعالى ومن أظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي ﷺ يقول أشد الناس
عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها
نفسا فتعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
من تعلم سحرا كلف أن يعقد بين شعيرتين وأن يفعل
ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ وعن بريدة أن النبي ﷺ قال
من لعب

من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه
من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني
أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت
قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال
الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر
فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ تخرج عنق من النار يوم القيمة لها
عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق تقول إني وكلت
بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلها آخر والمصورين
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال إن الله تعالى
حرم الخمر والميسر والكوبة وقال ﷺ كل مسكر حرام والكوبة

الطب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان نبي الله ﷺ نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام يعمله الحبشة من
الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان
رسول الله ﷺ قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ راى رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب

الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله ﷺ ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال ﷺ
لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء برء باذن الله وقال ﷺ
الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي وعن جابر رضي الله عنه قال رمي ابي يوم الاحزاب
على اكحله فكواه رسول الله ﷺ وقال رمي سعد بن معاذ
في اكحله فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه

الثانية وقال بعث رسول الله ﷺ الى ابي بن كعب طبيبا
فقطع منه عرقا ثم كواه عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله ﷺ يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله ﷺ اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال رسول الله ﷺ صدق الله وكذب
بطن اخيك فسقاه فبرء وقال رسول الله ﷺ ان امثل ما
تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال ﷺ لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال ﷺ على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الصنجي فان فيه سبعة

آشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب

وقال ﷺ الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء وعن أنس رضي الله

قال رخص رسول الله ﷺ في الرقية من العين والحمة والنملة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي ﷺ أن يسترقى

من العين وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا

لها فإن بها النظرة عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ

عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا

رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت عن الرقى قال اعرضوها

فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع

أخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي

في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا

على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي ﷺ قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر

العين وإذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن

أسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى

قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء

غير داء واحد الهرم عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله

ﷺ لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم

غريب عن أنس أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة

من الشوكة غريب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال أمرنا رسول

الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت

وعنه رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يعجبه الزيت والورس

من ذات الجنب عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن النبي صلى

الله عليه وسلم سألها يا أسماء بم استمشين قالت بالشبرم قال حار

بارد قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي ﷺ لو كان

شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا عن
أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى أنزل الداء
والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروى
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ عن الدواء الخبيث عن
سلمى خادمة النبي ﷺ قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله
ﷺ وجعا في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال
لتخضبهما وقالت رضي الله عنها ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة
ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء وعن أبي نبيشة الأنماري
رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يحتجم على ظهر يده وبين كتفيه
وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى وروي
عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ احتجم على وركيه من
وفي كتاب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صدق رسول الله ﷺ
عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمروه مر
امنك

امنك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه أن
طبيبا سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي
ﷺ عن قتلها عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يحتجم
في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى
وعشرين وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يحتجم
الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ من احتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال ﷺ
من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر أخرج الله منه
داء سنة وعن كبشة بنت أبي بكرة أن آباها كان ينهى أهله
عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله ﷺ أن يوم
الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروي عن الزهري مرسلا
عن النبي ﷺ من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه

وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسيد فلا يصيح ويروى من اصحم
او اطحل يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه فالوضح و
عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي عرب عن ذيلب
امرة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان عبد الله رأى في عنقه
خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه
ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي
فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان
ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر
رضي الله

رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ابالي ما اتيت ان اشربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت
الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من التوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل
عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا
من عين او حمة او دم عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله
ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان
شيء سابق القدر لسبقته العين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه
رقية النملة كما علمتها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتى رسول الله
ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتى رسول

فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال ينبغي لهم أن أحمأ قالوا نعم غامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله ﷺ غامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت إغتسل له فغسل له غامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس من أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما غريب

قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله ﷺ هل درى فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

أحدكم ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله ﷺ فمن أعدى الأول وقال ﷺ لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ إنا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي ﷺ قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال الطيرة شرك الطيرة شرك قالها ثلثا وما منا إلا لكن الله يذهبه بالتوكل

Scanned by CamScanner

بالتوكل فقبل قوله وقد مر انا قول عبد الله بن مسعود وعن جابر رضي الله عنه

ان رسول الله ﷺ اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال

ﷺ كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك رضي الله

ان رسول الله ﷺ قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن

الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن انس رضي الله عنه ان

النبي ﷺ كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح

وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان لا يتطير في شيء فاذا

بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر

ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا

دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك

في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه عن انس

رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا

واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام

ذروها

ذروها ذميمة وروي عن عروة بن مسيك انه قال يا رسول الله

ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال

دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة

من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله

امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال ﷺ فلا تأتوا

الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا

يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال ﷺ كان نبي من الانبياء

فمن وافق خطه فذاك

عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل ناس رسول الله ﷺ عن الكهان

فقال لهم رسول الله ﷺ ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم

يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا فقال رسول الله ﷺ تلك

الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة

فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر امر الذي قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عندها

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسئله عن شيء لم
تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بالكواكب وكافر بي ومؤمن بالكواكب فاما من قال مطرنا بفضل الله
وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء
من برکة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث

فيقولون

قوله من اقتبس علما الخ اقتبس تعلم والشعبة القطعة والمراد ههنا القطعة من العلم والنسخ والعضد ظهر ان المراد بالعلم علم النجوم وان الحديث يدل على حرمة تعلم النجوم

قوله من اتى كاهنا او عرافا الخ الكاهن من يخبر عن المغيبات في المستقبل والعراف من يخبر عن الامور الماضية كالسارق والضالة وقيل هما بمعنى واحد وقيل الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان والعراف الذي يتعاطى الخبر عن الامور الماضية وقيل الكاهن الذي يخبر عن ما توسوس به الشياطين اليه ويلقيه في سمعه والعراف الذي يخبر عن ما يقع في ضمير المسؤول عنه من الامور المغيبة وقيل الكاهن الذي يخبر عن الاسرار الخفية بطريق الفراسة والعراف الذي يخبر عن الامور الغائبة بطريق الفراسة والاستدلال بالامارات والعلامات وقيل الكاهن الذي يخبر عن الامور الغائبة بطريق الفراسة والاستدلال بالامارات والعلامات وقيل الكاهن الذي يخبر عن الامور الغائبة بطريق الفراسة والاستدلال بالامارات والعلامات

قوله صلوة اربعين ليلة قال ابو عبيد وتأنيثه وتذكيره جائز ومعناه المطابق ان صلوته لا تقبل في هذه المدة وقيل معناه لا تقبل صلوته في ليلة من هذه الليالي وقيل معناه لا تقبل صلوته في ليلة من ليالي هذه المدة والاول اظهر والله اعلم

قوله صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية الخ الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي بئر سميت بها القرية التي بقربها وهي على تسعة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل اثنا عشر ميلا في الجانب الغربي بينها وبين جدة وهي الان في الجانب الشرقي منها بينها وبين جدة مرحلتان وبينها وبين المدينة عشر مراحل وبينها وبين مكة مرحلتان وسميت الحديبية بالبئر التي كانت بها وقيل بالشجرة التي كانت عندها وقيل بالقرية التي بقربها وقيل بالموضع الذي هي فيه وقيل بالحديبية الكبرى وهي على مرحلة من مكة وبينها وبين الحديبية الصغرى ميل وقيل غير ذلك والحديبية الصغرى هي التي نزل بها النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وهي التي بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهي التي نزل فيها قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقد اختلف في مكان الشجرة فقيل انها في الحديبية الكبرى وقيل انها في الحديبية الصغرى وقيل انها في الطريق بين الحديبية الكبرى والمدينة وقيل انها في الطريق بين الحديبية الصغرى والمدينة وقيل انها في الطريق بين الحديبية الكبرى ومكة وقيل انها في الطريق بين الحديبية الصغرى ومكة وقيل انها في الطريق بين الحديبية الكبرى والحديبية الصغرى وقيل انها في الطريق بين الحديبية الكبرى والحديبية الصغرى والمدينة وقيل انها في الطريق بين الحديبية الكبرى والحديبية الصغرى ومكة وقيل انها في الطريق بين الحديبية الكبرى والحديبية الصغرى والمدينة ومكة

قوله كانت من الليل الخ اي في الليلة التي قبل هذا الصباح

قوله فلما انصرف اقبل على الناس الخ اي بوجهه الكريم

قوله هل تدرون ماذا قال ربكم الخ اي هل تعلمون ما قال ربكم في شأن هذا المطر

قوله قالوا الله ورسوله اعلم الخ اي قالوا الله ورسوله اعلم بما قال ربنا في شأن هذا المطر

قوله قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي الخ اي قال ربنا في شأن هذا المطر اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي

قوله فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته الخ اي فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب

قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا الخ اي واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب

قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من برکة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث

فيقولون

فيقولون بكوكب كذا وكذا من الانسان عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من
السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى
كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها
فقد برئ مما انزل على محمد عليه الصلوة والسلام

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم
او ترى له وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزء من النبوة وقال صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وقال صلى الله
عليه وسلم من رأى في المنام فسيراه في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ

قوله من اقتبس علما من النجوم الخ اي من تعلم علما من علوم النجوم

قوله من اتى كاهنا او عرافا الخ اي من اتى كاهنا او عرافا فسئله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة

قوله من اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها الخ اي من اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد عليه الصلوة والسلام

قوله كتاب الرؤيا من الصحاح الخ اي هذا كتاب في بيان الرؤيا من الصحاح

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات الخ اي لم يبق من النبوة شيء الا المبشرات

قوله قالوا وما المبشرات الخ اي قالوا يا رسول الله ما المبشرات

قوله قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الخ اي قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له

قوله وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة الخ اي الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة

قوله وقال صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي الخ اي من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورتي

قوله وقال صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق الخ اي من رآني فقد رأى الحق حقا

قوله وقال صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فسيراه في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي الخ اي من رأى في المنام فسيراه في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي

قوله وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ الخ اي الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ

بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها أحدا فإنها

لن تضره وقال ﷺ إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن

يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه

الذي كان وقال ﷺ إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن

وتكذب المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة

فإنه لا يكذب وروى محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

ﷺ قال محمد بن سيرين وأنا أقول الرؤيا ثلثة حديث النفس

تخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه

على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويجعله القيد

ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الغل في الحديث عن جابر

رضي الله عنه قال أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع

فأخذت أضحك النبي ﷺ وقال إن العبد الشيطان يأخذ رأس أحدكم في منامه

فلا يحدث به الناس وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

رأيت

رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأني بدار عقبة بن رافع فأتينا برطب

من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة

وأن ديننا قد طاب عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي ﷺ

عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة

حتى نزلت مهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة

وهي الجحفة وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال رأيت في

المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها

اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه

أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين

يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله

به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله ﷺ بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران

من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا

فقالتهما الكذابين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي
رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب
صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في
النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال ذاك
عمله يجري له عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي
ﷺ اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين
اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس
ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم هذا
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه

بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما
كان فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته
نارا فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال

شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجا بي منها فصعدا بي الى
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها شيوخ وشبان فقلت
لهما انكما قد طوفتما بي الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما
الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذي رأيته
في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر اكل الربا والشيخ
الذي رأيته في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان
حوله اولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء

قال الا فان منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قال انه بقي لك عمر لم
تستكمله فاذا استكملته اتيت منزلك من الان

عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر
ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت قال لا احسبه قال الا لحديث
اي حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت قال لا احسبه قال الا لنقصها الا على واد او ذي رأي عن
عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن درقة فقالت
لم اسمع انه كان صدقات ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار
لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كان ميزانا نزل
من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن

أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع

الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ ورؤي أن

خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله

عليه وسلم فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خلق الله

آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم

على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك

فإنها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا

السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من

يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق

ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن

رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير قال تطعم

الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال صلى الله

عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض

ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه

ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد وقال صلى

الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا

أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم

وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل

على الكثير وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد

والقليل على الكثير وقال أنس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر على غلمان فسلم عليهم وقال صلى الله عليه وسلم لا تبدءوا اليهود والنصارى

بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه وقال

صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك

فقل وعليك وقال صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا

وعليكم وعن عائشة رضي الله عنها استأذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أو لم تسمع ما
قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي
رواية أما تكون فاحشة قالت أو لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وعن أسامة بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود فسلم عليهم وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى
أبو هريرة

أبو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وإرشاد السبيل ورواه
وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم
ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته
إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات و
يحب له ما يحب لنفسه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه
ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون
وروي عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه و
زاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال أربعون هكذا تكون الفضائل عن أبي أمامة رضي الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ إن أولى الناس بالله من بدأه بالسلام عن أبي
جري الهجيمي قال أتيت النبي ﷺ فقلت عليك السلام يا رسول
الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جري
رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه رفعه يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم
ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رسول الله ﷺ قال ليس منا من تشبه بغيرنا
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة
بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف صعيف عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم
عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه
عن قتادة قال قال النبي ﷺ إذا دخلتم بيتا فسلموا على
أهله وإذا خرجتم فودعوا أهله بالسلام مرسل عن أنس أن
رسول الله

قوله سلم عليهن هذا مختص بالنبي عليه السلام
فإنه عليه السلام كان أمنا عن الوقوع في الفتنة
وأما غيره فيكره أن يسلم الرجل على المرأة
وبالعكس كما يحصل موقوة وانبساط وهن
تلك الورقة تحصل فتنة ويكفي من العلماء
لم يكرهوا تسليم كل واحد من الزوجين والمرأة
الأجنبيين على الآخر

قوله فقال لا تقل عليك السلام تحية الموتى
هذا الحديث يدل على أن السلام على الموتى
مشروع لأنه ﷺ لم ينكر عليه ذلك وإنما أنكر
عليه قوله عليك السلام تحية الموتى
وقد ورد في حديث آخر أن السلام على الموتى
مشروع كما يشرع على الأحياء

قوله فقال لا تقل عليك السلام تحية الموتى
هذا الحديث يدل على

صلى الله عليه وسلم فيما مر بي بضعة عشر حتى علمت فكان إذا كتب إلى يهود كتبت

فإذا كتبوا إليه قرءت له كتابهم عن أبي هريرة وعلقه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم

إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم الأخيرين

في جلوس في الطرقات الأولين هدى السبيل عند النجعة وغض البصر

وأعان على الحمولة **باب الاستيذان من الثلاث** عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتانا أبو موسى فقال إن عمر رضي الله عنه أرسل

إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما

منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا

علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلثا

فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة قال أبو سعيد فقمت

معه فذهبت إلى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي

قوله سوادي السواد بالكسر الشخص يقال ساودته مساودة وسوادا والأصل فيه اقتراب الشاخصين وحاشخها المتناجيين وهذا يدل على شرف ابن مسعود وانبساطه إلى النبي عليه السلام ... من سواده وهو الشخص ...

حتى أتيته فقال جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي

فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها قال أبو هريرة

رضي الله عنه خطبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى لبنة فقال أما بعد

الحق بأهل الصفة فأتيتهم أنا فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا

فأذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله

عليه وسلم عاد سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال

وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم

ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع عليه السلام فاتبعه

سعد وعن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية

وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام بأعلى الوادي

قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع

فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذن

وفي رواية قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه عن عبد الله بن بسر قال
كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم ورحمة الله
أن الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لأنس أكانت
المصافحة في أصحاب النبي عليه السلام قال نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال خرجت مع رسول الله ﷺ حتى أتى جناب فاطمة رضي الله عنها فقال
أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه وقالت أم هاني رضي الله عنها ذهبت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح قال مرحبا بأم هاني عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس
فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه
رسول الله ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى
المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له
قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه
قال نعم وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال
تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله
كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ
في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله ﷺ عريانا يجر
ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسأله
أبو ذر رضي الله عنه هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه
قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي

فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك اجود واجود

عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم حنين مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير

رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا

يضحكهم قطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال

اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم

عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا

يا رسول الله وعن البياضي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن

ابي طالب رضي الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن

ابي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا

حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال

ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح

خيبر وقال زايغ وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من

رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله من عائشة رضي الله عنها

قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وقد روايتها

وكلامها برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت اذا دخلت عليه

قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل

عليها قام اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها

وفعل ابو بكر على عائشة وهي مضجعة قد اصابها حمى فقال كيف

انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي

بصبي فقبله وقال اما انهم مجبنة مجهلة محزنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام من الضحاك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان

قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار

قوموا الى سيدكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء

الرجل المجلس فليجلس حيث ينتهي به ولا يقيمن احدا ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به من الحسان عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صح وقال رسول الله ﷺ من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن أبي أمامة رضي الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تفعلوا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد بن أبي الحسن رضي الله عنه قال جاءنا أبو بكرة في شأن فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي ﷺ نهى عن هذا أو نهى النبي ﷺ أن يقام الرجل بدنو من لم يكن عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا جلس مجلسا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعله أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيقتدون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما وعن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبيا بيديه

عن عباد بن تميم رضي الله عنه عن عمه قال رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه أن النبي ﷺ قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت النبي ﷺ متكئا على وسادة على إسارة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا احتبى في المسجد حتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها أنها رأت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد الفرصاء قالت فما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخشع أرعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى

تطلع الشمس حسنا عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح

نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه عن بعض آل أم سلمة

قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عواما يوضع في قبره وكان

المسجد عند رأسه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا

يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه

وكان من أصحاب الصفة قال بينما أنا مضطجع من السحر على بطني

إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت

فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن سبأ رضي الله عنه

قال قال

قوله من السحر هو بضم السين وجمعه

الذي يعرض من الأضلاع على البطن

أن الاضطجاع على البطن مضر لعلة

مذكورة طب وموضع الصلب

والوجه اللذان هما أشرف الأعضاء

على الأرض إذ الذل في غير السجود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار

فقد برئت منه الذمة عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه عن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البحيل لأحد أن يفرق

بين اثنين إلا بإذنهما وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما وعن

حذيفة رضي الله عنه قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد

وسط الحلقة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضيق المجالس أو سعها عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جلوس فقال مالي أراكم عزين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه

وصار بعضه في الشمس فليقم فإنه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا

وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ

تكفؤا كأنما يحط من صبب ويروى كان إذا مشى تقلع وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا أسرع في مشيته من
رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا
وإنه غير مكترث عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال
مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فإنه ليس لكن
أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق
بالجدار وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ نهى أن يمشي
بين الرجل بين المرأتين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا
أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل

مسلم

مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله فأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان
فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك
منه الشيطان وفي رواية فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان
قال ﷺ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو
صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم عن أنس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي
ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن
أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا عطس
أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة
بن الأكوع رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم ويروى
أنه قال في الثالثة إنه مزكوم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن

رسول الله ﷺ قال إذا اتثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه
فإن الشيطان يدخل من الحمام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه
وغض بها صوته عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل
الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ
عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس
رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى أمك
فكان الرجل وجد في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي
ﷺ عطس رجل عند النبي ﷺ فقال السلام عليكم
فقال النبي ﷺ عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل
الحمد

الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله فليقل
يغفر الله لي ولكم عن محمد بن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك رضي الله عنهم قال قال رسول الله ﷺ شمت العاطس
ثلثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال شمت أخاك ثلثا
فما زاد فهو زكام وقفه بعضهم باب الضحك من
الضحاك عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي
ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان
يتبسم وعن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي ﷺ
منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله ﷺ لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

ويروى ينشدون الشعر من الحسان عن عبد الله
بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما
من رسول الله ﷺ

باب الأسامي من النكاح

عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل
يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي ﷺ فقال إنما دعوت هذا
فقال النبي عليه السلام سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن
جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن أحب أسمائكم
إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وقال ﷺ لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم
هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا
ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا وعن جابر أراد النبي ﷺ
أن

أن ينهى أن يسمى يعلى وبركة ويافل ويسار ونافع ونحو ذلك
ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول
الله ﷺ أخنا الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك
الأملاك وقال ﷺ أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه رجل
كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله وعن زينب بنت أبي
سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله ﷺ لا تزكوا أنفسكم
الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فقول رسول الله ﷺ اسمها جويرية وكان
يكره أن يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن
لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة
وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى
النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال
فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله ﷺ لا يقولن

أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن
ليقل غلامي وجاريتي وفتاتي وفتاي ولا يقول العبد ربي ولكن
ليقل سيدي ويروى يقل سيدي أو مولاي ويروى لا يقل العبد
لسيده مولاي فإن مولاكم الله وقال ﷺ لا تقولوا الكرم
فإن الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة وقال ﷺ لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فإن الله هو الدهر وقال ﷺ لا يسب أحدكم الدهر فإن الله
هو الدهر وقال ﷺ قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار وقال رسول الله
ﷺ لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي عن المقدام بن شريح عن أبيه هانئ أنه
وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه فسمعهم يكنونه بأبي
الحكم فقال رسول الله ﷺ هو الحكم فقال كان قومي إذا

اختلفوا

اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي ﷺ ما
أحسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن
أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح عن مسروق رضي الله عنه
قال لقيت عمر رضي الله عنه فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأجدع شيطان عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تدعون يوم القيامة بأسمائكم
وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
ﷺ نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا أبا
القاسم وعن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال إذا تسميتم
باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي
فلا تتكنى بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عائشة
رضي الله عنها قالت امرأة يا رسول الله إني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي أسكن

وَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ اُجِبْ
عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ اهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ وَقَالَتْ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ
مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ
هَجَاهُمْ وَاشْتَفَى وَاشْتَفَى عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا
اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ
إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا بِرَفْعٍ بِهَا
صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا
مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا مِنَ الْحِسَانِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحَ النَّبْلِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَذَاءُ
وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي
مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ
كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أن رسول الله ﷺ قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يعلمون

غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله ﷺ يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن من البيان سحرا وإن

باب حفظ اللسان والغيبة والنميمة من الصحاح

قال النبي ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وقال ﷺ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة وقال ﷺ إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وبعد ما بين المشرق والمغرب وقال ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ﷺ أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما وقال ﷺ لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وقال ﷺ من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه وقال ﷺ المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم

وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال
ويلك قطعت عنق أخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله
أحدا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال أتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت
إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن
فيه فقد بهته ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا
قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلا
استأذن على النبي ﷺ فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما
جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة لرسول الله ﷺ قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله ﷺ متى عاهدتني فحاشا
إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

وقال ﷺ لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا وقال ﷺ إن اللعانين
لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال ﷺ إذا قال الرجل
هلك الناس فهو أهلكهم وقال ﷺ يغدو أحدكم شر الناس
عند الله يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال ﷺ لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال
ﷺ عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي
إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور
يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وقال ﷺ ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال
ﷺ إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن

ويروى إتقاء فحشه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله ﷺ كل أمتي معافاة إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه من الإحسان قال رسول الله ﷺ من ترك
الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو
محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في
أعلاها غريب وقال رسول الله ﷺ أتدرون ما أكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون
ما أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج وقال
ﷺ إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه
إلى يوم

لي يوم يلقاه وقال رسول الله ﷺ ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به
القوم ويل له وقال ﷺ لا يقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها
الناس تهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه
أشد مما يزل عن قدميه وقال ﷺ كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل
ما سمع وقال لي سمعت نجاد وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه لقيت رسول
ﷺ فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك عن أبي سعيد رضي الله عنه رفعه قال إذا أصبح ابن
آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنك إن استقمت
استقمنا وإن اعوججت اعوججنا وقال ﷺ من حسن
إسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن أنس رضي الله عنه قال أتى رجل من النجاة
فقال دلني أبشر بالجنة فقال رسول الله ﷺ أولا تدع فعلك تكلم
فيما لا يعنيه أدخل ما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه

وقال هذا ح وقال رسول الله ﷺ إذا كذب العبد تباعد عنه
الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال ﷺ كبرت خيانة أن تحدث
أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب وقال ﷺ من كان
ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال ﷺ
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء غريب
وقال ﷺ لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون
لعانا وقال ﷺ لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم
وفي رواية ولا بالنار وقال ﷺ إن العبد إذا لعن شيئا صعدت
اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض
فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا
رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها
فقال رسول الله ﷺ لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا
ليس له

ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه وقال ﷺ لا يبلغني أحد من
أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر
وقالت عائشة رضي الله عنها قلت للنبي ﷺ حسبك من
صفية كذا وكذا تعني قصرها فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته
وقال ﷺ ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء
إلا زانه وقال ﷺ من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
منقطع وقال ﷺ لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله
ويبتليك غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
ﷺ ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا ح عن يزيد
رضي الله قال جاء أعرابي فناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد
فصلى خلف رسول الله ﷺ فلما سلم أتى راحلته فأطلقها ثم
ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا
فقال رسول الله ﷺ أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا

إلى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الضحاك

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله ﷺ وجاء أبا بكر

مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر رضي الله عنه من كان له على

النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت

فقد وعدني رسول الله ﷺ أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث

مرات قال جابر فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال

خذ مثليها من الحسان عن أبي جحيفة رضي الله عنه

قال رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب فكان الحسن يشبه

علي رضي الله عنه لما يشبهه وأمر له بثلثمائة عنز فراحت فأعطى

نقيضها فأتانا موته فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول

الله ﷺ عدة فليجئ فجئت إليه فأخبرته فأمر لنا بها

عن عبد الله بن أبي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت النبي ﷺ قبل

أن يبعث وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها في مكانه فنسيت

فذكرت

بعد ثلث فإذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي

أنا ههنا منذ ثلث أنتظرك حتى زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي

ﷺ قال إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي فلم يف ولم

يجئ للميعاد فلا إثم عليه عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه

قال دعتني أمي يوما ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا فقالت

تعال أعطك فقال لها رسول الله ﷺ أما إنك لو لم

تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الضحاك عن أنس رضي الله عنه قال إن كان النبي ﷺ

ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير

كان له نغير يلعب به فمات من الحسان عن أبي

هريرة قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا

حقا عن أنس رضي الله عنه أن رجلا استحمل رسول الله ﷺ

فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال ما أصنع

وعلى الناقة فقال رسول الله ﷺ وهل تلد الإبل إلا النوق

وعن أنس أن النبي ﷺ قال له يا ذا الأذنين وروى أن

النبي ﷺ قال للعجوز إن الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي فقال

أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز إن الله تعالى يقول إنا أنشأناهن

ناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من

أهل البادية اسمه زاهر بن حزام كان يهدي للنبي ﷺ

من البادية فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج فقال

النبي ﷺ إن زاهرا بادينا ونحن حاضروه وكان النبي

ﷺ يحبه وكان دميما فأتى النبي ﷺ يوما وهو يبيع

متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني

من هذا فالتفت فعرف النبي ﷺ فجعل لا يألو ما ألزق

ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه وجعل النبي ﷺ

يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني

كاسدا

كاسدا فقال النبي ﷺ لكن عند الله لست بكاسد أو

بن عوف

بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله ﷺ في غزوة

تبوك وهو في قبة من أدم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت أكلي

يا رسول الله قال كلك فدخلت فقيل إنما قال ادخل كلي من صغر القبة

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال استأذن أبو بكر رضي الله عنه

على النبي ﷺ فسمع صوت عائشة رضي الله عنها عاليا فلما دخل

تناولها ليلطمها وقال ألا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجعل النبي ﷺ يحجزه فخرج أبو بكر مغضبا فقال

النبي ﷺ حين خرج أبو بكر كيف رأيتني أنقذتك من الرجل قال

فمكث أبو بكر أياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما

أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي ﷺ

قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال

لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم

قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم

الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا

ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا

نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن

يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين

كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل يجعل يقول أنا النبي لا

كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد

منه وعن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك إبراهيم وقال رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا

عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد

ولا يبغي أحد على أحد من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا

إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده

الخرا بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء

إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد

بني عامر إلى رسول الله فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله فقلنا

وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا

يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن أبي بن كعب قال

باب البر والصلة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال

أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من

قال أبوك ويروى أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك

فأدناك وقال صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل

من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما

ثم لم يدخل الجنة وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت

قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول

الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن

آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما ولي الله وصالح المؤمنين

ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله

حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره

قوله رغم أنفه دعا عليه بالذل والهوان وأصل الرغام التراب

هلك وصار كبعير يقع على رأسه في بئر

ليخرجوا من البعير قال الشاعر يشتكي المنى

على بأطل فهو كالبعير الذي سقط في بئر

فأذى جهده عن نفسه بنصرة قومه

اجتهد كل الجهد حتى يتبين أن مخلصه

من جانب النظم من قوله

المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم رضي الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من

قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن أبي الدرداء رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر

لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال فقال
ﷺ من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه
فيسب أمه وقال ﷺ إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود
أبيه بعد أن يولي وقال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له
في أثره فليصل رحمه وقال ﷺ خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت مقام العائذ
من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال ﷺ الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته وقال ﷺ الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال ﷺ لا يدخل الجنة
قاطع الرحم وقال ﷺ ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل

الذهب إذا قطعت رحمه وصلها وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول
الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي
وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم
الملة ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرد القدر
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان
كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه وقال رسول الله
ﷺ رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن
أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول الوالد أوسط
أبواب الجنة فإن شئت فأضع على الباب أو ضيع عن بهز بن حكيم
عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت

ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أبوك

ثم الأقرب فالأقرب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله

وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها

وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تنزل الرحمة على قوم

فيهم قاطع رحم وقال ﷺ ما من ذنب أحرى أن يعجل الله

لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي

وقطيعة الرحم وقال ﷺ لا يدخل الجنة منان ولا عاق

ولا مدمن خمر وقال ﷺ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به

أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة

في الأثر غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي

ﷺ فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من

توبة

قبرها عن أبي أسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل

بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة

عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما

وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما عن أبي الطفيل

رضي الله عنه قال رأيت النبي ﷺ يقسم لحما بالجعرانة إذ

أقبلت امرأة فحثت لها النبي ﷺ فبسط لها رداءه

فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال أتقبلون الصبيان فما

نفيلهم فقال النبي ﷺ أفرأيت لك أن نزع الله من قلبك
الرحمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما أتى امرأة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي ﷺ فحدثته فقال
من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا
من النار وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم
أصابعه وقال الشاعي على الأرملة والمسكين كالشاعي في
سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال
ﷺ أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ﷺ ترى
المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
وقال

وقال المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن
اشتكى رأسه اشتكى كله وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين أصابعه وعنه عن النبي ﷺ أنه كان إذا أتاه
السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء وقال ﷺ انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل
يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من
الظلم فذلك نصرك إياه وقال ﷺ المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلث مرات
بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام

ضعفه وقاله وحرضه وقال ﷺ أهل الجنة ثلثة ذو سلطان

مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى

ومسلم عفيف متعفف ذو عيال وأهل الثار رحمته الضعيف

الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا والخائن

الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا

وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب

والشنظير الفحاش وقال ﷺ والذي نفسي بيده ولا

يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقال ﷺ

والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله

قال الذي لا يأمن جاره بوايقه وقال عليه السلام لا يدخل الجنة

من لا يأمن جاره بوايقه وقال ﷺ ما زال جبريل

يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وقال إذا كنتم ثلثة

فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن

يحزنه وعن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال الدين

النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين

وعامتهم وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت مع رسول الله ﷺ

على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من

الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم

الصادق المصدوق ﷺ يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي

وقال رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من

في الأرض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله ﷺ ليس منا

من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن

المنكر عتيب وقال ﷺ ما أكرم شاب شيخا من

أجل سنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال

ﷺ إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل

القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان

المقسط وقال ﷺ خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه وقال ﷺ
من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده
حسنات ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو
في الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه غريب وقال ﷺ
من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله له الجنة البتة
إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات أو مثلهن
من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله أوجب الله
له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى
لو قالوا أو واحدة لقال واحدة ومن أذهب الله كريمتاه له
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عينا
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله لأن يؤدب
الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع غريب ويروى

ما نحل الوالد ولده من نحل أفضل من أدب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومى
الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كان له أنثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله
الجنة وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من اغتيبت
عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في
الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله
به في الدنيا والآخرة وقال ﷺ من ذب عن لحم أخيه بالغيبة
كان حقا على الله أن يعتقه من النار وعن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يرد عن

عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة

ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر

أن النبي ﷺ قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما

في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا

خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ

ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من

حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من رأى

عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة صح عن أبي هريرة قال

قال رسول الله ﷺ إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى

فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن

فالمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من

ورائه وقال ﷺ من حمى مؤمنا من منافق بعث الله

ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما

بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ خير

الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله

خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال

رجل للنبي ﷺ كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت

فقال النبي ﷺ إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت

فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال أنزلوا الناس

منازلهم

باب الحث في الله ومن الله من التصاحب

قال رسول الله ﷺ الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها

ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ﷺ إن الله تعالى

إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه

قال فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا

أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال
فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا
فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض وقال
على إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم
أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله
له على مدرجته ملكا فقال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه
القرية فقال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته
في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته
فيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم
يلحق بهم فقال المرء مع من أحب وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا
قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما أعددت
لها قال

لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من
أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك
وإما أن تجد منه ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن
جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين
وفي رواية قال يقول الله تعالى للمتحابون بجلالي لهم منابر من
نور يغبطهم النبيون والشهداء عن أبي مالك الأشعري قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل
يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم
عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى يجتمعون

بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يحاتون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور فقام
الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لأبي
ذر يا أبا ذر أي عرى الايمان أوثق قال الله ورسوله أعلم
قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن
أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اذا عاد المسلم
أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت
من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معديكرب رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال اذا أحب الرجل أخاه فليخبره
أنه يحبه عن أنس رضي الله عنه قال مر رجل برسول الله
ﷺ وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لأحب
هذا لله فقال النبي ﷺ أعلمته قال لا قال قم اليه
فاعلمه

فأعلمه فقام اليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال
ثم رجع فسأله النبي ﷺ فأخبره بما قال فقال النبي
ﷺ أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت وفي
رواية المرء مع من أحب وله ما اكتسب عن أبي سعيد
رضي الله عنه سمع النبي ﷺ يقول لا تصاحب الا مؤمنا
ولا يأكل طعامك الا تقي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من
يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله
ﷺ اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم
أبيه وممن هو فانه أوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ

بالسلام وقال ﷺ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال ﷺ تفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال
انظروا هذين حتى يصطلحا وقال ﷺ تعرض اعمال الناس
في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين
حتى يفيئا وقال ﷺ ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا
قالت ولم اسمعه يعني النبي ﷺ يرخص في شيء مما يقول
الناس

الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها من الحسان عن انس
بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ لا يحل الكذب الا في
ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب
ليصلح بين الناس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه
سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ومن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله ﷺ قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل
النار عن ابي خراش السلمي رضي الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول
من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لمؤمن ان يهجر
مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه

فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء
بالإثم وخرج المسلم من الهجرة عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد
ذات البين هي الحالقة وقال ﷺ دب إليكم داء الأمم
قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إياكم وسوء ذات البين
فإنها الحالقة عن أبي بصرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ
قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به غريب عن ابن عمر قال

صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال
يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه
من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال إن من أربى الربوا الاستطالة في عرض
المسلم بغير حق وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار من
نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون
في أعراضهم وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال
من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه
يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه

يده حبسه الله على جسر جهنم حتى يحكم فيما قال عمرو المسور بن مخلد

أن رسول الله ﷺ قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله

يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فإن الله

يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء

فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال ﷺ

حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة رضي الله عنها اعتل

بعير لصفية رضي الله عنها وعند زينب رضي الله عنها فضل

ظهر فقال رسول الله ﷺ لزينب اعطيها بعيرا فقالت

أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله ﷺ فهجرها

ذا الحجة والمحرم وبعض الصفر

باب الحذر والتأني

في الأمور من الصحاح

قال رسول الله ﷺ

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال ﷺ لأشج بن

عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناءة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

أن النبي ﷺ قال الأناءة من الله والعجلة من الشيطان

غريب

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة

غريب

عن أنس

رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي ﷺ أوصني فقال خذ الأمر

بالتدبر فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا

فامسك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه

إلا عن النبي ﷺ قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل

الآخرة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه أن النبي ﷺ

قال التمهل الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين

جزء من النبوة وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ

قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من

خمس وعشرين جزء من النبوة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال إذا أحدث الرجل الحديث ثم التفت فهي
أمانة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبي
الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا سبي
فأتينا فأتي النبي عليه السلام برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال
النبي ﷺ اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
ﷺ إن المستشار مؤتمن فخذ هذا فإني رأيته يصلي
واستوص به معروفا وقال ﷺ مجالس بالأمانة إلا ثلثة
مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق
وقال ﷺ إن أعظم الأمانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل
يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق وما يتعلق بها

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال إن الله رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا
يعطي على ما سواه وقال النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء
إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه وعن جرير رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ﷺ
الحياء من الإيمان وقال ﷺ الحياء لا يأتي إلا بخير وقال
الحياء خير كله وقال ﷺ إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن
سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن
البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك
وكرهت أن يطلع عليه الناس وقال ﷺ إن من خياركم
أحسنكم أخلاقا وقال ﷺ إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
ﷺ من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا

والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا
والآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من
الجفاء والجفاء في النار عن أسامة بن شريك رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن
عن أكرمة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل
الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الذي جمع ومنع
والجعظري الغليظ الفظ عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ
قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق
حسن وإن الله يبغض الفاحش البذيء وعن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال إن المؤمن ليدرك بحسن
خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن أبي ذر رضي الله
قال قال لي رسول الله ﷺ اتق الله حيثما كنت وأتبع
السيئة

الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم
بمن يحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال المؤمن
غر كريم والفاجر خب لئيم وقال ﷺ المؤمنون هينون
لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ
مرسل عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال المسلم
الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على أذاهم وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي ﷺ
قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله
على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب
وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا ومن ترك لبس
ثوب جمال وهو يقدر عليه لحسبه قال تواضعا كساه الله حلة

الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك باب

الغضب والكبر من الضحاك عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب

فردد مرارا قال لا تغضب وقال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد

بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال

صلى الله عليه وسلم الا اخبركم يا اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو

اقسم على الله لابره الا اخبركم يا اهل النار كل عتل جواظ

ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه

مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في

قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يا فتى وقال صلى الله عليه وسلم لا

يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل

ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال

ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال

صلى الله عليه وسلم لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر

اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر

وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري

فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه

ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة

الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في

جهنم تسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة

اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان

خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم

فليتوضأ وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا

غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا

فليضطجع عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول

الله ﷺ يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير

المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى بئس

العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد

عتا وطغى ونسي المبدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا

بالدين بئس العبد عبد يختل الذين بالشبهات بئس العبد عبد

طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد له رغب

باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي

ﷺ قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات

يوم

يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم

على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ﷺ إن الله

ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك

إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

النبي ﷺ لما مر بالحجر قال لا تدخلوا بيوت مساكن الذين ظلموا

أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه

وأسرع السير حتى اجتاز الوادي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه

أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن

كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات

أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا

من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي

يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل
ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح
في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا
وكتب معاوية رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها ان
اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت سلام عليك
اما بعد فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من
التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن

التمس

وفي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا
من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ
قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال ﷺ
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في
اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ
فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال
تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه و
نجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال
ﷺ جاء يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل

التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

الثناء عليه فيقولون اى فلان ما شأنك ألست كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وانهى عن المنكر وآتيه من الحسان عن حذيفة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان
يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم
عن العرس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت
الخطيئة فى الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابى
بكر الصديق رضى الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان

يعمهم الله

يعمهم الله بعقابه صح وفى رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى
ثم يقدرون على ان يغيروه ثم لا يغيرون الا يوشك ان
يعمهم الله بعقاب وفى رواية يعمل فيهم بالمعاصى هم
اكثر ممن يعمله عن جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم من يعمل
بالمعاصى هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم
الله بعقاب وعن ابى ثعلبة رضى الله عنه فى قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذى رأى برأيه ورأيت امر لا يدان لك
منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر
من صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين

رجلاً يعلمون مثل عملهم قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال أجر
خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة
إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال صلى الله عليه وسلم
فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر
لواء يوم القيامة يقدر غدره في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر
أمير العامة يغرز لواءه عند استه وقال صلى الله عليه وسلم ولا يمنعن
أحدا منكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه وفي رواية إن
رأى منكم أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال قد رأيناه منعنا
هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال إن بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا

مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع
الغضب سريع الفيء فإحداهما بالأخرى ومنهم من يكون بطيء
الغضب بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى فخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع
الغضب بطيء الفيء وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الغضب فإنه جمرة
على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه
فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال
وذكر الدين فقال عليه السلام منكم من يكون حسن القضاء
وإذا كان له الخشر في الطلب فإحداهما بالأخرى ومنكم من
يكون سيئ القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فإحداهما
بالأخرى وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن القضاء
وإن كان له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه

الذين اساءة القضاء وان كان له الفحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخيل وأطراف الحيطان فقال اما انه
لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه وقال ﷺ لن يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم وقال ﷺ ان الله لا يعذب العامة بعمل
الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم
ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود
وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله ﷺ وكان متكئا فقال

لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا وفي رواية كلا والله
لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي
الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا
او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما
لعنهم عن النبي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال رأيت
ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار
قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون
الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر رضي الله
قال قال رسول الله ﷺ انزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله ﷺ
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

وقال ﷺ والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم
إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ مر بجدي أسك ميت فقال أيكم يحب أن هذا له
بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء فقال والله للدنيا
أهون على الله من هذا عليكم وقال ﷺ الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال ﷺ إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى
بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها وقال ﷺ حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره وقال ﷺ تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة

قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة
كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن
مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين
السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت
فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال ﷺ فوالله
لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم

الدُّنْيَا كَمَا بَسَطْتَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا
وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ
مُحَمَّدٍ قُوتًا وَيُرْوَى كَفَافًا قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ
كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ وَقَالَ ﷺ يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي
إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلَ فَأَفْنَى أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى
فَاقْتَنَى وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ وَقَالَ
يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ
أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ
أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالَ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ عَنْ
مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ
أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي قَالَ وَهَلْ لَكَ

يَا ابْنَ

يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ
أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ وَقَالَ ﷺ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ مِنَ الْإِحْسَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ
أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ
خَمْسًا فَقَالَ اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ
لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ
لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ
الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ غَرِيبٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ
غِنًى وَأَسُدَّ فَقْرَكَ وَإِنْ لَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ
فَقْرَكَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَذُكِرَ آخَرُ بِرَعْيَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا عَدْلَ

بالرقة شيئا يعني الورع وقال النبي ﷺ لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك مرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا
أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال
شر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ألا إن الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو
متعلما عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة ماء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
عليكم أن لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال ﷺ

من لعب دنياه أضر بآخرته ومن لعب آخرته أضر بدنياه
فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن
أبيه قال قال رسول الله ﷺ ما ذئبان جائعان أرسلا
في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه
عن خباب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال ما أنفق المؤمن
من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب وعن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ النفقة كلها في سبيل الله
إلا البناء فلا خير فيه غريب وقال ﷺ إن كل بناء
وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يغني إلا ما لا بد منه
عن أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه قال عهد إلي رسول الله
ﷺ قال إنما يكفيك من جمع المال خادم وركب في
سبيل الله عن عثمان أن النبي ﷺ قال ليس لابن آدم

حق وفي سوى هذه الخصال يتك يسكنه وثوب يواري به عورته

وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء

رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله

وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما

عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول

الله ﷺ نام على حصير فقام وقد أثر في جسده فقال ابن

مسعود يا رسول الله لو أمرنا أن نبسط لك ونعمل لك فقال

ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت

شجرة ثم راح وتركها وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من

الصلوة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا

في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر

على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه

قل ترابه وقال ﷺ عرض علي ربي ليجعل بطحاء مكة ذهبا

فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت

إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك وعن

عبيد الله بن محصن رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من

أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه

فكأنما حيزت له الدنيا غريب وعن مقدام بن معدي

كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ

آدمي وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم أكلات يقمن

صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث

لنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سمع

رجلا يتحشأ فقال اقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا

يوم القيمة أطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله ﷺ

إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال وعن أنس رضي الله عنه

أن النبي ﷺ قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بدج فيوقف
بين يدي الله فيقول له أعطيتك ونعمتك وخولتك وأنعمت عليك
فما صنعت فيقول رب جمعته ونميته وتركته أكثر ما كان
فارجعني آتيك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب
ونميته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتيك به كله فإذا عبد
لم يقدم خيرا فيؤمر به إلى النار ضعيف عن أبي هريرة
قال رسول الله ﷺ إن أول ما يسئل العبد يوم القيامة
من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تزول قدما
ابن آدم يوم القيامة حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما أفناه و
وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما
أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبي ﷺ من الصحاح قال رسول
الله

الله ﷺ رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره
وقال ﷺ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال ﷺ
مثت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على
باب النار فإذا عامة من دخلها النساء وقال ﷺ اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء وقال ﷺ إن فقراء المهاجرين يسبقون
الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده
جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول
الله ﷺ ثم مر رجل فقال رسول الله ﷺ ما رأيك في
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري

إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع
بقوله فقال رسول الله ﷺ هذا خير من ملء الأرض مثل
هذا وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ و
قال أبو هريرة رضي الله عنه خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي ﷺ
بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد رهن النبي ﷺ درعا
له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد
بقوا ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن
عنده لتسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله
ﷺ فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها
ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم

وقال رسول الله ﷺ هل أنت من القوم الذين عجلت لهم طيباتهم في
الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا
الآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من
أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء
قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما
يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته وقال
رسول الله ﷺ إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه وقال صلى الله عليه
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو
أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان
قال رسول الله ﷺ أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس

بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال ﷺ يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام بنصف يوم عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله ﷺ قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا وا
حشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله
قال ﷺ انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم
فان الله يقربك يوم القيمة غريب عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي ﷺ قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفائكم وعنه ان رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا
تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعده موته فان له عند الله
قاتلا لا يموت يعني النار وقال ﷺ الدنيا سجن المؤمن وسنة
فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان رضي الله
ان رسول

ان رسول الله ﷺ قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما
يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد رضي الله عنه
ان النبي ﷺ قال اثنان يكرههما ابن ادم يكره الموت
والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال
اقل للحساب عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي ﷺ فقال اني اصبت فال انظر ما تقول فقال والله
اني لاصبت ثلث مرات فقال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر
اسرع الى من يحتف من السيل الى منتهاه غريب عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ لقد اخفت في الله وما يخاف احد
ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من
بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه
ابط بلال عن ابي علقمة رضي الله عنه قال شكونا الى الله ﷺ الجوع
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه

عن حجر بن غريب عن أبي هريرة أنه أصابه جوع فأعطاهم
رسول الله ﷺ تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن رسول الله ﷺ قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا
صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في
دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه
الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر
في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه
الله شاكرا ولا صابرا **باب الأمل والخط** عن الضحاك عن عبيد الله قال خط النبي ﷺ خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى
هذا الذي في الوسط من جانبه الذي الوسط فقال هذا الإ
نسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهسه هذا

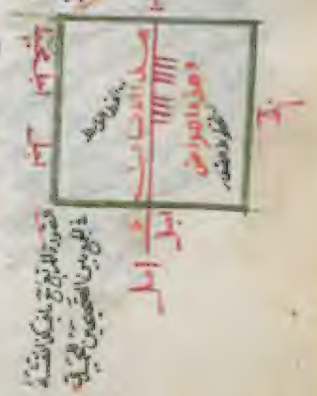

وإن أخطأه هذا نهسه هذا وعن أنس رضي الله عنه قال خط
النبي ﷺ خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو
كذلك إذ جاءه الخط الأقرب عن أنس رضي الله عنه قال النبي
ﷺ يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال
والحرص على العمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا
وطول الأمل وقال ﷺ أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى
بلغه ستين سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل
القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال

مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَفِي بَطْنِي شَيْءٌ فَقَالَ مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ

قُلْتُ شَيْءٌ نُصْلِحُهُ قَالَ لَلْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ غريب عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالْمَاءِ فَيَنْيَمُّمُ بِالتُّرَابِ

فَأَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ يَقُولُ مَا يُدْرِينِي لَعَلِّي

لَا أَبْلُغُهُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا

أَجَلُهُ وَوَضَعَ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَ فَقَالَ وَثَمَّ أَمَلُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَّ خُطُوطًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ

إِلَى جَنْبِهِ وَآخَرَ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَ

رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْأَجَلُ أَرَاهُ قَالَ لِوَهْدٍ

الْأَمَلُ يَتَعَدَّى الْأَمَلَ فَيَلْحَقُهُ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ

ابْنِ آدَمَ إِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إِنْ أَخْطَأَتْهُ

الْمَنَايَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

عَلَيْهِ ﷺ قَالَ عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ غريب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْمَارُ

أُمَّتِي مَا بَيْنَ سِتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَالِ وَالْعُمُرِ لِلطَّاعَةِ مِنَ الصِّحَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ

آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ

اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَقَالَ ﷺ

عَلَيْهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ

قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَالَ

مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ بِجُمُعَةٍ أَوْ نَحْوِهَا فَصَلَّوْا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ

ما فلم قالوا ادعوا الله أن يغفر له وبينما هو يلحقه يسأله

فقال النبي ﷺ فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله أجد

قال صيامه بعد صيامه لما بينهما بعد ما بين السماء والأرض

عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ

يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما

الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا

ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد

باب مسألة إلا فتح الله عليه باب الفقر أو كلمة نحوها

فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا

وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه

فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا

فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان

فهو بنيته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما

يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه

ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه

الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل

فلان فهو بنيته وزرهما سواء عن أنس رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد

خيرا استعمله قيل وكيف يستعمله يا رسول الله ﷺ

قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت وعن شداد بن أوس

رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الكيس من دان نفسه

وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى

على الله

باب التوكل والصبر والضجع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ يدخل الجنة

من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس رضي الله عنهما

فلما خرج رسول الله ﷺ يوما فقال عرضت على الأمم فجعل
يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه
الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد
الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء
أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة
بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام
رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة عن صهيب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ عجبا
لأمر المؤمن إن أمره كله له وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن
إن أصابته

إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان
خيرا له وقال ﷺ للمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل
قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان من

الإحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال يا أيها الناس ليس من شيء يقربكم
إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء
يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه
وإن الروح الأمين نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا

في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق بما
في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب
فيها لو أنها أبقيت لك غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله
وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت
على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك
ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه
الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف عن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضا

بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له

غريب باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري
تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله وعن
جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس من

الحسان عن أبي سعيد بن أبي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه

نادى منادٍ من كان أشرك في عمل عمله لله أحدًا فليطلب ثوابه
من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول من سمع سمع الله
الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره
عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من كانت نيته طلب
الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا
وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر
بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب
له وعن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في
مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رأني عليها
فقال النبي ﷺ رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر
السر وأجر العلانية غريب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين

في أسامع يروى بالجمع وبالجمع أحدهما سامع
بالرفع على خلاف القاعدة على حذف المضاف
أسامع خلقه بالنصب على المفعولية وأسامع
جمع الجمع يقال سمع أسمع وأسامع أي
يفضحه يوم القيمة وقيل معناه أظهر على
عيبه وسمعة عليه أظهره الله عيبه
وقيل سمع أي سمعة المكروه

بالدين يلبسون جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون
فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيران عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال إن الله تبارك
وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
أمر من الصبر فبي حلفت لأبعثن منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
أفبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن
صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع
فلا تعدوه عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال بحسب
امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا
من عصمه الله باب البكاء والخوف من
الصياح عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه

بالذين يلبسون جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون
فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيران عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال إن الله تبارك
وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
أمر من الصبر فبي حلفت لأبعثن منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
أفبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن
صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع
فلا تعدوه عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال بحسب
امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا
من عصمه الله باب البكاء والخوف من
الصياح عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه

والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

وقال ﷺ والله لا أدري وإنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال

ﷺ عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب

في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش

الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر

قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت

جحش رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوما فزعا

يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من

ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي

تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون

قال نعم إذا كثر الخبث وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون

الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح

عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا

فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير

إلى يوم القيامة وقال ﷺ إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب

من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال ﷺ يبعث كل عبد على

ما مات عليه

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا

مثل الجنة نام طالبها وقال ﷺ لا يلج النار من بكى من

خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن أبي ذر رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا

تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده

ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله

والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم

بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون

إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن أبي هريرة رضي الله عنه

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ
المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أخرجوا من النار
من ذكرني يوما أو خافني في مقام عن عائشة رضي الله عنها قالت
سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنة
الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم
يخافون أن لا تقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات
عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب
ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فرأى الناس كأنهم
يكتشرون قال صلى الله عليه وسلم أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات

لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هادم اللذات الموت فإنه لم
يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة
وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري
إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد
الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت
لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال
ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض
ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى
يفضي به إلى الحساب قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من

رياض الجنة تحفرة من حفر النيران عن أبي حيفة رضي الله عنه

قال قالوا يا رسول الله قد شيبت شيبتني هود وأخواتها في

رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون

باب تغير الناس

وإذا الشمس كورت

من الصحاح قال رسول الله ﷺ إنما الناس كالإبل المائة

لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من

قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب

تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

وقال ﷺ يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة

كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا مشت أمتي

المطيطيا وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط

الله شرارها على خيارها **غريب** عن حذيفة رضي الله

أن النبي

ط

فلم يزل يسول لهم حتى قالوا ... فقال ... والنصارى ...

اتخذوا ... الذين يتقولون ... اليهود والنصارى ...

ان النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتختلدوا

بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال ﷺ لا تقوم الساعة

حتى يكون أسعد الناس بالدنيا اللعين بن اللعين وعمن سمع على

بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المجلس فاطلع

علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما

رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو

فيه اليوم ثم قال رسول الله ﷺ كيف بكم إذا غدا أحدكم في

حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى

وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ

خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤونة قال لا بل أنتم اليوم

خير منكم يومئذ عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ يأتي على

الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر **غريب**

عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ إذا كان أمراؤكم خياركم

فاغنيا وكم اسخياء كم وامور كم شورى بينكم فظهر الارض
خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنيا وكم
بخلاء كم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من
ظهرها غريب عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها
فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم
غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله ما الوهن

باب من الضحايا

قال احب الدنيا وكراهية الموت عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني
يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي
حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم

[illegible]

يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ
اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا
النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن
لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد
مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير
ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا وصفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

من الحسان

عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اول ما يكفاء قال الراوي يعني الاسلام كما يكفاء الاناء يعني الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يشربونها بغير
اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله

مقامًا قام فينا إلا ذكر ذلك إلى قيام الساعة
إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي
هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وقال حذيفة
سمعت رسول الله ﷺ يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودًا عودًا فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب
أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل
الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود
مربادًا كالكوز مجخيًا لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب
من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها

مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرًا وليس فيه شيء و
يصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلًا أمينًا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده و
ما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى عليّ زمان
وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلمًا ليردنه عليّ دينه وإن كان
نصرانيًا ليردنه عليّ ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانًا
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما ترى إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك

الفرق كلها او لوان نفض بأصل شجرة حتى يدرك الموت وانت

على ذلك فقي رواية يكون بعدها أيمة لا يهتدون بهداي ولا

يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين

في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت

ذلك قال تسمع وتطيع للأمير وان ضرب ظهرك واخذ مالك

وقال رسول الله ﷺ بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يتبع

دينه يعرض من الدنيا وقال ﷺ سيكون فتن القاعد فيها خير

من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من

الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ

به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من

القائم وفي رواية واذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله

ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه

فقال

فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض

قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم ليجهد ان استطاع النجا

اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ان ايت اكرهت

ثم قال عليه السلام اللهم هل بلغت ثلثا ذكره ذلك الدماميني رأيت

حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء

فيقتلني قال يبوء بإثمه وبإثمك ويكون من اصحاب النار و

قال ﷺ يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة رضي الله عنه

قال اشرف النبي ﷺ على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون

ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

وقال ﷺ هلكت امتي على يدي غلمة من قريش وقال ﷺ

يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر

الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال ﷺ والذي نفسي بيده

لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل

فقال

ولا المقتول فيم قيل فكيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في
النار فقال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي رضي الله عنه
أتينا أنس بن مالك رضي الله عنه فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه
قال والله ما أدري أنسي أصحابي أو تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قائد فئة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة
فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وقال إنما
أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم
إلى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر
سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثني عشرة وعلي ستا
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هل يكون بعد هذا الخير

شر

شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد
السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن
قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض
خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض
على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه
نهر وناره فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر
فلا يركب حتى يقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة
على أقذاء قلت يا رسول الله أهدنة على الدخن ما هي قال لا
يرجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر
قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن قمت
يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم
عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا
كان في المدينة جوع تقوم على فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى
يصهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر
ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت بلغ البيت
العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل
تعمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي
من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم
اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك
شعاع السيف فالقي ناحية ثوبك على وجهك يبوء باثمك
واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم
وامانتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قال فهم

قال فهم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر عليك بخاصة
نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك
لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع
امر العامة وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من
القائم والقائم خير من الساعي فاكسروا قسيكم وقطعوا
فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف
بيوتكم فان دخل على احدكم فليكن كخير ابني آدم عليه السلام
وروي انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في
ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ برأس فرسه

يخيف العدل ويخوفونه وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ

ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد

من وقع السيف وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ

قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت

له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف وعن عبد الله بن عمر قال كنا

قعودا عند النبي ﷺ فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس

فقال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة

السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني

وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك

على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته

لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي

كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق

فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك فانتظروا

الدجال من يومه أو من غد وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده

وعن المقدام بن الأسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ

يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن

إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن نوبا

قال قال النبي ﷺ إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها

الهرج القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين

وحتى يعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم

النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وعن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال تدور رحى الإسلام لخمس

وثلثين أو ست وثلثين أو سبع وثلثين فإن يهلكوا فسبل

من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت أفيما بقي
أم فيما مضى قال فيما مضى **باب الملاحم من الصحاح**
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب
الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه علي لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه

فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها
وقال النبي ﷺ لا يقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال ﷺ لا يقوم الساعة
حتى يقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى
عراض الوجوه وقال ﷺ لا يقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وقال
ﷺ لا يقوم الساعة حتى يحج ركب من قطظان يسوق الناس

بعصاه قال ﷺ لا يذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل
يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له
الجهجاه وقال ﷺ لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الأبيض وقال ﷺ هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وستى العرب خدعة وقال ﷺ تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله من عوف بن مالك
رضي الله عنه قال أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم

تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال ﷺ لا تقوم
الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش
من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا
يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتح
الثلث لا يفتنون أبدا فيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان
أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا
الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
إذ أقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو
الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك
ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ إن الساعة

لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون

لأهل الشام فيجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيكتب

المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز

بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة

ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون

حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى

الشرطة ثم تشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة

فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب و

تفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام

فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى

إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فتعاد

بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد

فبأي

فبأي غنيمة يفرح أم أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا بأيشر

هو أكبر من ذلك بلاء هم المسيح أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون

ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله

ﷺ إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم

خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب

منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا يقوم الساعة حتى يغزوها

سبعون ألفا من بني إسحق فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم

يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي

في البحر ثم تقول الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر

ثم تقول الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها

فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال

قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحمان عن معاذ

بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح
قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ عن النبي ﷺ
عليه السلام قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة
أشهر وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال بين
الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال أبو داود
وهذا أصح عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن
فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق
من خير مدائن الشام وعن ابن عمر رضي الله عنهما أيوشك المسلمون
أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من خيبر عن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم
وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون

حتى

حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك
تغدر الروم ويجمع للملحمة ويثور المسلمون إلى أسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن
عمرو عن النبي ﷺ اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج
كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من أصحاب
النبي ﷺ قالوا ادعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك
ما تركوكم عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في حديث
قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى
تلحقوا بهم بجزيرة العرب فأما في سياقه الأولى فينجو من هرب
منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة
فيصطلمون أو كما قال عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال
ينزل أناس من أمتي بفنائه فيسمونه البصرة عند نهر يقال له

يجلة يكون عليه حسر يكثر اهلها وتكون من امهار المسلمين فاذا
كان في آخر الزمان جاؤا بنوا قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط الفرات فيتفرق اهلها ثلث فرقة يأخذون
في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا
وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم
الشهداء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلاها ونخيلها وسوقها
وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن
درهم رضي الله عنه يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الجنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من ضمن لي
منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول

هذا لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
بعثت من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع الشهداء
بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي الفرات

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء
حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم
ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وعن ابي هريرة قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جلساءه اقبل اعرابي فقال متى الساعة قال
فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال
اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال صلى الله عليه وسلم لا
يقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله

فلا تجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا

وقال ﷺ تبلغ المساكن إهاب أو يهاب وقال ﷺ يكون

في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون

في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال ﷺ

يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ

منه شيئا وقال ﷺ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات

عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة

تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو

وقال ﷺ تفيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من

الذهب الفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت وفيجيء

القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول

في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا

وقال ﷺ والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى

تمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان

صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء وقال ﷺ

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق

الإبل ببصرى وقال ﷺ أول أشراط الساعة نار تحشر الناس

من المشرق إلى المغرب

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

قال قال النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان

فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم

ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار

عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم

على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا

فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم

إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا

عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت

الخلافة قد زالت الأرض المقدسة فقدت الزلازل والبلابل والأهوال

العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يليه هذا إلى رأسك

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا النخل الفيء دوله

والأمانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين وأطاع الرجل امرأته

وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد

فساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل

مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه

الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا

وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع روى عن علي رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء

وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا

أباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله ﷺ لا يذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل

بيتي

بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول

الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ

اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما

ملئت جورا وظلما عن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت

رسول الله ﷺ يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ المهدي مني

أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ

في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني

أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة

عن النبي ﷺ قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل

من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه

وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من

الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك
أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فبايعوه ثم نشأ نشأ
رجل من قريش أخواله كلب فبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك
بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه
في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله ﷺ بلاء يصيب هذه
الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله
رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا
تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الأرض
من نباتها شيئا الا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات
يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يخرج رجل من وراء

النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ
أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل
مؤمن نصره أو قال إجابته عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع
الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره
فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي ﷺ علينا
ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها
لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال و
الدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن

تطرد الناس الى المحشر هم ويروى تاذن نخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر في غداية في العاشرة وتبيت تلقى الناس في البحر فقال
النبي ﷺ بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان اول الايات
خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلث اذا خرجن لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة الارض وقال النبي
ﷺ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرأ الاية عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله

رسول الله ﷺ حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله
ﷺ ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله ﷺ في الناس
فذكر واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح
قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور وقال ﷺ ان الله لا
يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور

عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وعن أنس رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور

الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين

عينيه ك ف ر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله ﷺ ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي

قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي

يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن الدجال يخرج

وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق

وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك

منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن

الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر

يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله

ﷺ الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة وناره

فناره جنة وجنته نار وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال

ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا

حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله

خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه

بعبد العزى بن قطن من أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة

الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم

من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث

شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في

الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة

وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي

كسنة يكفينا فيه صلوة يوم فقال لا اقدروا له قدره قلنا

يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح

قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت
عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث
الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل
من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس
الثور لأحدهم أن يولي خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم
فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي
الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع

قد

أصابه فحرز نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله عز وجل فيرسل
السماء بالمنّ فتنبت منه أجساد الخلائق كما تنبت الأرض
البقل وكما يكون السيل غثاء فيقول الله عز وجل عند ذلك
أخرجت بعثا من النار فيقول كم فيقال من كل ألف تسعمائة
وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة فذلك يوم يجعل
الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق وذلك يوم
الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فيومئذ
يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث بعث النار من ذريتك
فيقول آدم يا رب وما بعث النار من ذريتي فيقول الله
عز وجل من كل مائة تسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى
الجنة فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف
عن ساق وذلك يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين فيومئذ يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث بعث
النار من ذريتك فيقول آدم يا رب وما بعث النار من
ذريتي فيقول الله عز وجل من كل مائة تسعة وتسعون
إلى النار وواحد إلى الجنة فذلك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق وذلك يوم الآزفة
إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فيومئذ يقول

شيب الإماء زهمهم وتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه
إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ويرفى يطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم وأتاثيهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كا
لزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفيام من الناس و
اللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم
لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

يخرج

يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا النبي فقال فيقولون له أو
ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فيذهبون به إلى الدجال
فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع
ظهره ويطعنه طعنة قال فيقول أما تؤمن بي فيقول أنت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال
ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول
له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها
الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار وإنما

الفي في الجنة فقال رسول الله ﷺ هذا اعظم الناس شهادة عند رب
العالمين عن ام شريك رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ليفرن
الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
وقال ﷺ يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله
حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال يأتي المسيح من قبل
المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة

وجهه

وجهه قبل الشام هنالك يهلك وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي
رسول الله ﷺ ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله ﷺ فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني
حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه
ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا
في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت

ويجوز في الشام هنالك يهلك وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي
رسول الله ﷺ ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله ﷺ فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني
حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه
ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا
في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت

قال أنا الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم
بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن يكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيها أعظم إنسان رأيناه
قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه
بالحديد فقلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما أنتم فقالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب
بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت أنا
الجساسة اعمدوا إلى هذا الدير فأقبلنا إليك سراعا فما
أخبرني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال أما إنها يوشك
أن لا تثمر فقال أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا
هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال
أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها
بماء العين فقلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها

قال

قال أخبروني عن بقية الأعميين ما فعلت قالوا قد خرج من مكة ونزل
ببيثرب قال أفاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك
خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك
أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا
هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما
كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصد عني وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال
رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس
نعم إنه في بحر الشام أو في بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
وأومأ بيده إلى المشرق وسمعت عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ
قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت

رأيي من آدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم إذا أنا برجل جعد
قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من
رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية
قال في الدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى
أقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة
بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة تجر شعرها
قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته
فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال يتلظى فيما بين السماء
والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال حدثني عبادة بن
الصامت عن النبي ﷺ قال إني حدثتكم عن الدجال حتى
خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس
العين ليست بناتية ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم
ليس بأعور عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح عليه السلام إلا قد أنذر الدجال
قومه وأنا أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من
رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها
يعني اليوم أو خير عن عمر بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله ﷺ قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق
يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن
عمران بن حصين قال قال النبي ﷺ من سمع بالدجال فلينأ منه
فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي ﷺ يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة

كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في

النار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يتبع

الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السبجان وعن أسماء بنت يزيد

قالت كان النبي ﷺ في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه

ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث

نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي

نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها

كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت

وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت

لك إبلك ألست تعلم أن ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله

كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسمه قال ويأتي الرجل فلمات

أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك

ألست تعلم أن ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان نحو أبيه

وعمه

وخال أبيه قال ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته ثم رجع والقوم

في اهتمام وغم مقامكم قالت فأخذ بلحقي الباب فقال

مهيم أسماء قلت يا رسول الله لقد خلصت أفديتنا بكلي الدجال

قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن

فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع

فكيف بالمؤمنين يومئذ قال أجوعهم فيها عجن فيها أهل السماء من التسبيح

والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق

مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه

يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد

يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره

بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد

أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله

فرفضه النبي ﷺ ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله ﷺ خلط
عليك الأمر قال رسول الله ﷺ إني خبأت لك خبيئا وخبأ له
يوم يأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال النبي ﷺ
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه
أضرب عنقه قال رسول الله ﷺ إن يكن هو لا تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله ﷺ وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى إذا طفق النبي ﷺ يتقي بجذوع النخل
وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت
أم ابن صياد النبي ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي
صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد فقال النبي

لو تركته بين فقال عبد الله بن عمر فلم النبي ﷺ فإن
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله ﷺ
وابن صياد وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له النبي
ﷺ أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول
فقال النبي ﷺ آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال النبي ﷺ ترى عرش
إبليس على البحر وماذا ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وشابه فقال النبي ﷺ لبس عليه فدعوه عن أبي سعيد أن
ابن صياد سئل النبي ﷺ عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص وقال نافع رضي الله عنه لقي ابن عمر ابن صياد في

بعض طرق المدينة فقال له قوما اغضبه فانتفخ حتى ملأ التكة

فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له صلت الله ما اردت

من ابن صياد اما علمت ان النبي ﷺ قال انما يخرج من غضبة

يغضبها عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي

ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت النبي

ﷺ يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر

وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت

من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني

لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال

فلبسني قال قلت له بئسا لك سائر اليوم قال وقيل له

ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت

قال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى نعمت

عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك

قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كانه شيء نخير حمار سمعت وعن

محمد ابن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد

الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك

عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ من الحسان عن نافع

رضي الله عنه قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن

صياد وعن جابر رضي الله عنه قال فقد ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال

قال النبي ﷺ بمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد

ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة ينام عينه ولا

ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله ﷺ ابويه قال ابوه طوال ضرب

اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضلخة طويلة اليدين

فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا وزبير

ابن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله ﷺ فيهما

فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا

أنا غلام أعور أيسر وإحدى عينيه ممسوحة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فرجعنا
من عندها فإذا هو مضجع في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن
رأسه وقال لعلكما قلقتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي
ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما
ممسوحة عينه طالعة ناباه فاشفق رسول الله ﷺ أن يكون
الدجال فوجدا تحت قطيفة يهمهم فأتته أمه فقالت يا عبد الله
هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال النبي ﷺ ما لها
قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال
فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فأقتله فقال النبي
ﷺ إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن
مريم عليهما السلام وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا
من أهل العهد فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من السماء

عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فينكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال النبي ﷺ
لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن
الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد
فقال ﷺ كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم
قال ﷺ لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين
إلى يوم القيامة قال ﷺ فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم
تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل

إحداهما على الأخرى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل

أن يموت بشهر يسألونني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم

بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي

أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض

نفس منفوسة اليوم وعن عائشة رضي الله عنها كان يقال من

الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر

إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم

ساعتكم

من الإيمان

عن المستورد بن شداد عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه

هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن وقاص

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا يجر أمتي عنه

ربها أن يقوم هم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا

يقال في الأرض الله الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد

يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى تضطرب إليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة

طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة رضي الله عنها

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار

حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن

حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تام قال

إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة

فتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه
قال قال النبى ﷺ يخرج الدجال فيمكث أربعين لا يدرى
أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث فى الناس سبع
سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من
قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد فى قلبه مثقال ذرة
من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس فى خفة
الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيه
فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستحيون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن
عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع
ليتا

ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ
فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم كم
فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل
الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الجنان

عن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تنقطع
الهجرة حتى يقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها

باب النفخ فى الصور من الفتن

عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال
أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شئ لا يبلى

الأعظم واحداً وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب فيه خلق وفيه

يركب وقال ﷺ يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء

بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن عبد الله بن عمر

قال قال النبي ﷺ يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن

بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم

يطوي الأرضين بشماله فيه رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول

أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود

قال جاء حبر من اليهود إلى النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله

يمسك السموات يوم القيمة على إصبع والأرضين على إصبع

والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على

على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك النبي

ﷺ تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله

حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة رضي الله عنها قالت

سئلت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض

والسموات فأين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال ﷺ

الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

من الجنان

عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ كيف أنعم وصاحب

القرن قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر

بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم

الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال الصور قرن ينفخ

فيه

باب الحشر من الجنان

قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء

عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد وقال ﷺ يكون الأرض

يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم

خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة

وقال ﷺ يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على
بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم
حيث أمسوا وقال ﷺ إنكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول
من يكسى يوم القيمة إبراهيم عليه السلام وأناس من أصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم
لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ
يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة

الأمر

الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض وعن أنس رضي الله عنه
أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه
على وجهه يوم القيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فا
اليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني
يوم القيمة فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم انظر ما تحت
رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في
النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في
الأرض سبعين ذراعا فيلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال ﷺ
تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل

فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه
ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من
يلجمه العرق إلجاما وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يقول الله
تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال أخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة
وتسعون فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن
تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل
الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا قال
ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو
كشعرة

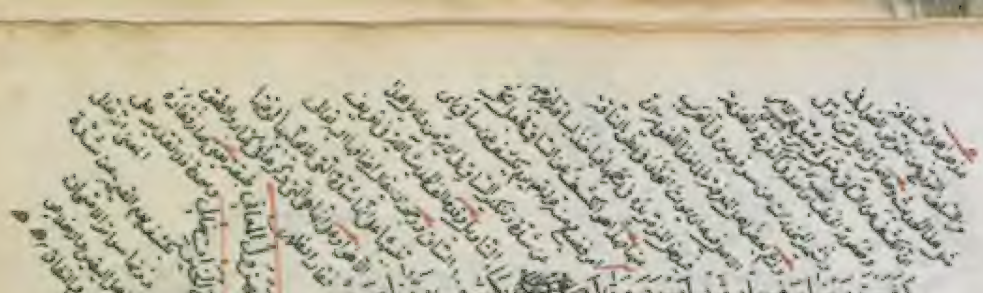

كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود وقال ﷺ يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة ويذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ﷺ
الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال ﷺ اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله ﷺ
الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها وقال ﷺ
أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها
أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن يقول عمل على
كذا وكذا قال فهذه أخبارها غريب وقال قال النبي ﷺ
ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن
كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا
يكون نزع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ يحشر الناس

يوم القيمة ثلاثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا

على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال

الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم

أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر

قال قال رسول الله ﷺ من سره أن ينظر إلى يوم القيمة

كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء

انفطرت وإذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يدخل من أمتي

الجنة سبعون ألفا بغير حساب عن عائشة رضي الله عنها أن

رسول الله ﷺ قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة إلا هلك

قلت أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال إنما

ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ﷺ

ما منكم

ملكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب

فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم

منه فلا يرى إلا ما قدم منه وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار

تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال إن الله يدني

المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف

ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في

نفسه أنه هلك قال الله تعالى ستر تها عليك في الدنيا

وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار

والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين

كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال ﷺ

إذا كان يوم القيمة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا

فيقول هذا فكاكك من النار وقال ﷺ يجاء بنوح

عليه السلام يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب

فيسئل أمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقال من

شهودك فيقول محمد ﷺ وأمته فقال رسول الله ﷺ

فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرء رسول الله ﷺ

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

ويكون الرسول عليكم شهيدا عن أنس رضي الله عنه قال كنا

عند رسول الله ﷺ فضحك فقال هل تدرون مما أضحك قال

قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب

ألم تجرني من الظلم قال يقول الله تعالى بلى قال فيقول فإني لا أجيز

على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول الله تعالى كفى بنفسك

اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم

على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله ثم تخلى بينه

وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل

أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة

قال هل

قال فهل تضارون في رؤية الشمس الظهيرة ليست في سحابة قالوا

لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة

قالوا لا قال فو الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا

كما تضارون في رؤية أحدهما قال ﷺ فيلقى العبد فيقول أي

فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك

ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني

فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت

بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت

ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا إذا ثم يقال الآن

نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد

على فيختم في فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله

وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله

عليه

قال فهل تضارون في رؤية الشمس الظهيرة ليست في سحابة قالوا

لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة

قالوا لا قال فو الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا

كما تضارون في رؤية أحدهما قال ﷺ فيلقى العبد فيقول أي

فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك

ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني

فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت

بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت

ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا إذا ثم يقال الآن

نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد

على فيختم في فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله

وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله

عليه

من الإحسان عن أبي أمامة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله ﷺ يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من

أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون

ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي وعن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فأما

عرضتان فجدال ومعاذير وأما عرضة الثالثة فعند ذلك تطاير

الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف

وقال النبي ﷺ إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق

يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد

البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول

لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا

حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها أشهد أن

لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك

فيقول

فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا

تظلم قال فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت

السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وعن عائشة

رضي الله عنها أنها ذكرت النار فبكت فقال النبي ﷺ ما

يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم

القيمة فقال النبي ﷺ أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد

أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند

الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع

كتابه أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره وعند الصراط

إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح قال رسول الله ﷺ بينا أنا أسير في الجنة

إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل

فقال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر

وقال ﷺ حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من
اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب
منها فلا يظمأ أبدا وقال ﷺ إن حوضي أبعد من أيلة من
عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته
أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل
إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال
نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم ترِدون عليّ غرا
محجلين من أثر الوضوء وليرفعن رجال منكم فيه أباريق الذهب والفضة
كعدد نجوم السماء وليذادن رجال يعرفونني فيه أباريق من الجنة أحدها
من ذهب والآخر من ورق وقال ﷺ إني لأطلع على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير

بعد عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها
فلكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال
فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه و
قربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى

عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة
ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي

عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة حتى
ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود
ثم تلى هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال اذا كان
يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم
فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها

فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأ
نطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا
رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك

وقل

وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن
قال لا إله إلا الله فقال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله
عن النبي ﷺ قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتي النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس
لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
فيأتون آدم عليه السلام وذكر حديث الشفاعة وقال وانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول

أمتي يارب أمتي يارب فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى
في حديث الشفاعة عن رسول الله ﷺ قال وترسل الأمانة
والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو
بن العاص أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في إبراهيم رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى عليه
السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم أمتي
أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم
فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله ﷺ
بما قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك
ولا نسوءك وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا قالوا
يا رسول الله

يا رسول الله هل ربنا يوم القيمة قال رسول الله هل تضارون في
رؤية الشمس الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة
إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن
ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام
والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين قال فما تنظرون
ليتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية أبي
سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا

طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يعرب بخير على جهنم

فتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنين كطرف

العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم

ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون

من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في

الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار

يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اذهبوا

من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون

ربنا ما بقي فيها احد مما امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم

في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا

ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من

خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم

في قلبه

في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم

يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع

النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة

من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم

في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة

في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل

الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا

خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال اذا دخل

اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان

في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد

امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة

في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة

تنبيه اعلم ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة

فذكر معنى حديث أبي سعيد غير كشف الشاق وقال و
يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من
الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم مخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من
القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد
أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم
الله على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار إلا
أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل

بوجهه

يتوجه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني
ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن
تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد أعطيت العهود
والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سئلت فيقول يا رب لا أكون
أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن
يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق

أن لا تسألني غير الذي أعطيت فيقول يا رب لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن
لا يسألك غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم

العالمين حين قال استهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى
اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتان من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي
احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من
النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون وفي رواية يخرج قوم من
امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا
منها واخر اهل الجنة دخولا فيها رجل يخرج من النار حبوا فيقول

الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني
وانت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة
واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال
اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان
ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان
لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا اراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى

بدت قوله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر
بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو
اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة منه لمنزله كان في الدنيا وقال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى

يجعل

يجعل بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم

من الاحسان

عن ثوبان رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا
عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد علي الحوض قلنا كم كنتم يومئذ قال سبع
مائة او ثمان مائة عن الحسن عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني
ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال

سلم غريب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي
لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن ابي الجدعاء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل
من امتي اكثر من بني تميم وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
منهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا
الجنة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر زدنا يا ابا بكر فقال ابو بكر

سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل
قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند
الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند
الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلثة المواطن غريب عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك
يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فياط كما ياط الرحل الجديد براكبه
من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض فيجاء بكم
حفاة عراة غرلا فتكون اول من يكسى ابراهيم عليه السلام
يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط
الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله يغبطني الاولون
والاخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب

وما علمت أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز وجل إن
شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحدة فعل فقال النبي ﷺ
صدق عمر عن أنس قال يصف أهل النار فيمر بهم الرجل
من أهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان أما تعرفني أنا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع
له فيدخله الجنة عن أبي هريرة أن رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد
صياحكما فإنا لا نعلمنا فإنك لترحمنا فقال فإن رحمتي لكما أن تنطلقا
فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقى أحدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه
فيقول له الرب ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك
فيقول رب إني أرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له
الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن

مسعود قال قال رسول الله ﷺ يرد الناس النار ثم يصدرون
منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي ﷺ قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا
إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقال صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا
إن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من
الدنيا وما فيها قال ﷺ إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس أو تغرب وقال ﷺ إن للمؤمن في الجنة لخيمة

من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن وقال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل
درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة
ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش
فإذا سألتموه الله فسلوه الفردوس وقال ﷺ إن في
الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ﷺ إن

أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
وقال ﷺ إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كريح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وقال ﷺ من يدخل الجنة ينعم ولا
يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ﷺ ينادي

مقعده

مناديا ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا
تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تباءسوا ابدا وقال ﷺ ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل
افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
لاحد من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ﷺ ان ادنى

مقعد

مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويقتضي فيقول له
هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه
عن ابي هريرة قال قال النبي ﷺ سبحان وبحان والقرآن و
النيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن عزوان رضي الله عنه قال
ذكر لنا ان البحر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا
لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما
بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك
الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من
يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى
شبابهم وقال ﷺ ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب

وقال ﷺ إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة
عام غريب وقال ﷺ إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين
اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد
عن النبي ﷺ في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها
كما بين السماء والأرض مسيرة خمس مائة سنة غريب
وقال ﷺ إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة صورة
وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على
كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء لحمها عن أنس
عن النبي ﷺ قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من
الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لو أن
ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات
والأرض

وقال ﷺ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه
وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة يرى أقصاهم
كما يرى أدناهم وأكرمهم عليه من ينظر إلى وجهه غدوة
وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة غريب
وقال ﷺ إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
سنة لا يقطعها غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر قال نهر أعطانيه الله يعني
في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير
أعناقها كأعناق الجزر قال عمر رضي الله عنه إن هذه لناعمة

وقال ﷺ إن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره كأنها
ضوء الشمس كما تطيس الشمس ضوء النجوم غريب
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أهل
الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال يدخل أهل
الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت النبي ﷺ
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها
مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش
الذهب كأن ثمرها القلال غريب عن أنس رضي الله عنه قال
سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر قال نهر أعطانيه الله يعني
في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير
أعناقها كأعناق الجزر قال عمر رضي الله عنه إن هذه لناعمة

قال النبي ﷺ آكلها أنعم منها عن سليمان بن بريدة عن
أبيه رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من
خيل فإن الله قد أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت وسئله رجل
فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل فإني أحب الإبل فقال
إن يدخلك الله الجنة تكون لك فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أوتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ أهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون
من سائر الأمم عن سالم عن أبيه رضي الله عنهما قال قال
النبي ﷺ باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه
مسيرة الراكب المجود ثلثا أنهم ليضعطون عليه حتى تكاد

منازلهم

منازلهم نزولا ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ إن في الجنة لسوقا ما فيها شيء ولا يباع إلا الصور
من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة
أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها
سوق قال نعم أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما
فيهم دني على كثبان المسك والكافور منابرون أن أصحاب
الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول

وهل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم
ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله محاضرة يقول
للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول بلى
فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من
الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت بها
الملائكة فيها ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم
يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها
ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا
قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه

وما فيهم

وما فيهم دنيء وهو دونه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك لأنه لا ينبغي لأحد
أن يحزن فيها ثم ينصرف إلى منازلهما فيتلقانا أزواجنا فيقلن
مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا
عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحقنا أن ننقلب
بمثل ما انقلبنا غريب عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم و
اثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وفيه قال من مات من أهل
الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها أبدا وكذلك أهل النار وفيه قال إن عليهم التيجان أدنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وفيه
قال المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه

وسنته في ساعة كما يشتهي غريب وقال إسحق بن إبراهيم
في هذا الحديث المؤمن إذا اشتهى في الجنة الولد كان في ساعة
ولكن لا يشتهي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم
يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا
له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء وبحر اللبن وبحر
العسل وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الضحاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم

سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وعن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم
فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار
قال بلى فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما أعطوا شيئا
أحب إليهم من النظر إليه ثم تلى للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى
جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف
سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية
ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وعن أبي رزين
العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما آية ذلك في

خلقه قال يا بارب بين الناس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا
به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الضحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال نار كم
جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزء كلهن
مثل حرها وقال ﷺ اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال ﷺ يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ﷺ ان
ادنى اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى
منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا

وانه

بجوز الرفع في اشد على تقدير هو اشد
الجر وبجوز النصب على تقدير الظرفية لان
خبره حديث اما التنكير فلان اشد
زمان الحر والبرد فالحرارة في الصيف
والبردة في الشتاء واما يكونان من
ذ بل التنفيس لكنهما لا يبقيان في قبضة
بقدرة واحدة لاهلكت الخلائق في
بدفعات كما هو المحسوس وعبر عن
بم على عباده وعن رحمته بالنفس
لما من شر ذلك

وانه لاهونهم عذابا وقال ﷺ ان اهون اهل النار عذابا
ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه وقال
ﷺ يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى
باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مر بك
شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت
شدة قط عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يقول
الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك
ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه

النعمة وهو الطيب والمراد بالصبغ هنا الغمس لان الصبغ غالبا
لا يكون الا بالغمس فكذا هنا وفيه جواز اطلاق المتقدم
على المتاخر بعد تحققه والمشقة بعد تحققها
بوم القيمة من بيان الواقع عند من لم يعلم حقيقة
والدنيا من طيبي عليه فيقال له هل رايت
خيرا وسرورا قط هل مر بك نعيم قط فيقول
فيقال له وعزتي ما مر بي بؤس قط ولا رايت
بوم القيمة من اهل الجنة فيقال له هل رايت
الدنيا من اهل النار فيقول
كان عليه من تعب الدنيا وشقتها فعجل
تنبيه ما مر على عليه من سوء الحال يصبغ في النار

ارا امتنعت من الايمان

أن نبي الله ﷺ قال ومنهم من يأخذه النار إلى كعبيه
ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار
إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته وقال ﷺ ما
بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع
وقال ﷺ ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد
عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة وقال ﷺ ضرس الكافر يوم القيمة مثل
أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث
مثل الربذة وقال ﷺ إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون
ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال

إن الكافر

إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس

غريب عن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ
قال الستر جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي به
كذلك فيه أبدا وقال ﷺ في قوله تعالى كالمهل اي كعكر
الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال ﷺ
إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد
كما كان رواه أبو هريرة عن أبي امامة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يجرعه قال يقرب إلى
فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه
فإذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وإن يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

فيها الحرت عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من
وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في
بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تا
تيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال
الاعمش بلغني ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف
عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون

قال الامام الترمذي رضي الله عنه هذا حديث غريب من هذا الوجه
وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي الدرداء موقوفا ولا نعلم احدا
رفعه الا ما روى عن هذا الشيخ عن ابي الدرداء

قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة وهي قال لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن اهل الدنيا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي ﷺ قرء هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون قال النبي ﷺ لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه
صح عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا
حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب
سرته عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يا ايها
الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع
الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا اجريت

ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم الله تعالى اخسؤا فيها ولا
تكلمون قال فعند ذلك ييئسون من كل خير وعند ذلك يأخذون
في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي ﷺ لو ان رصاصة
مثل هذه وأشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء
الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل
ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها عن نعمان بن بشير
قال سمعت النبي ﷺ يقول انذرتكم النار انذرتكم النار
النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن
ابيه عن النبي ﷺ قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب

باب خلق الجنة والنار من الشهوات

عن انس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي ﷺ تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتزوى بعضها الى

بسكنه كل جبار

بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لما خلق
الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها
احد فيدخلها ففحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان
لا ينجو احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء

عليهم

عليهم السلام من الضحاك عن عمران بن حصين قال
اني كنت عند النبي ﷺ اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في
الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك قد
ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله ﷺ
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ
يقول

إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي

فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من

نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن أنس رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لما أسرى الله آدم في الجنة ترك له ما شاء الله أن

يترك فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف

أنه خلق خلقا لا يتمالك ذاك عن أنس رضي الله عنه قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذلك إبراهيم و

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن

إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب

إبراهيم إلا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله تعالى قوله

إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم

وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا

معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه

قال أختي فأتى سارة عليها السلام فقال لها إن هذا الجبار إن

يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه

أنك أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض

مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها فأتي بها وقام إبراهيم

يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده فأخذ ويروى

فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله

فأطلق ثم تناول لها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله

لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك

لم تأتيني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته

وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر

في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي ﷺ أي الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن يعقوب نبي الله بن إسحاق
نبي الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال عن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
بن إبراهيم وقال النبي ﷺ نحن أحق من إبراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت
الداعي وقال ﷺ إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا
ما تستر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص أو أدرة وإن

الله أراد أن يبرئه فخلا يوما وحده فاغتسل فوضع ثوبه على
حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس فأخذ ثوبه
وطفق بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو
أربعا أو خمسا وقال عليه السلام بينا أيوب عليه السلام يغتسل
عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتفن في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك و
لكن لا غنى بي عن بركتك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان من

امرء وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن
ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من
يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا
أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعثت قبلي ولا أقول أن
أحدا أفضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين
الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين أنبياء الله وقال صلى الله
ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس بن متى وقال صلى
الله عليه وسلم من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب عن
أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الغلام
الذي قتله الخضر عليه السلام طبع كافرا ولو عاش لأرهق
أبويه طغيانا وكفرا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما

سمي

سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من
خلفه خضراء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك الموت
إلى موسى عليه السلام فقال له أجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت إلى الله فقال
إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال
فرد الله إليه عينه وقال ارجع إلى عبدي فقل الحيوة تريد
فإن كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت
يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال الموت
قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية
بحجر قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو أني عنده لأريتكم قبره
إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند
الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر أن

النبي ﷺ فعرض على الأنبياء فإذا موسى عليه السلام
ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم
عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود
ورأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها
صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت
به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا طوالا
جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار و
الدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ليلة أسري
بي لقيت موسى عليه السلام فنعته فإذا رجل مضطرب رجل
الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى عليه السلام ربعة

لم أمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم عليه السلام
أشبه ولده به قال فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه
خمر فقيل لي خذ أيتهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله
ﷺ بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا
فقالوا هذا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه
وشعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية
مار بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال
أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا
بهذا الوادي ملبيا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه

فتح خيبر القرآن قبل أن تفرح دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كانت امرأتان معهما

ابناهما جاءه الذئب فذهب بابن إحديهما فقالت صاحبتها

إنما ذهب بابنك فقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما

إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود

عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت

الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال سليمان

لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة

كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل

إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن

إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد

بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

وعن

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال كان

زكريا نجارا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

ﷺ أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة

الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس

بيني وبينه نبي يعني عيسى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال

كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين ولد غير

عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وعن أبي موسى

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كمل من الرجال كثير ولم

يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون

وفضل عائشة رضي الله عنها كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن أبي رزين رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في

عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء

وقال يزيد بن هرون رضي الله عنه العماء اي ليس معه شئ

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه زعم انه كان

جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ جالس

فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال النبي ﷺ ما

تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال

والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء

والارض قالوا الله ورسوله اعلم قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما

اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي كانت فوقها

كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر

بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك

ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء

الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين

سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم

رضي الله

رضي الله عنه قال اتى رسول الله ﷺ اعرابي فقال جهدت

الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق

لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال

النبي ﷺ سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك

في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد

شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه

على سماواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه

ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن

النبي ﷺ قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة

الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه

مسيرة سبع مائة عام عن زرارة بن ابي اوفى رضي الله

ان رسول الله ﷺ قال لجبريل عليه السلام هل رايت

ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه

سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عجلان
رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن الله خلق إسرافيل
منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
صح عن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لما خلق الله
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون
فينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى
لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت
له كن فكان باب ما جاء في سيد المرسلين
صلوات الله عليهم من الضحاك قال رسول الله ﷺ
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت منه وقال ﷺ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم ويروى أن الله اصطفى من ولد إبراهيم
إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة وقال ﷺ
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول
شافع وأول مشفع وقال ﷺ أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم
القيامة وأول من يقرع باب الجنة وقال ﷺ لجبريل باب الجنة
يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول
بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك وقال ﷺ نحن الآخرون الأولون
يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وقال ﷺ نحن الآخرون
من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق
وقال ﷺ أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء
ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما صدقه من أمته إلا رجل
واحد وقال ﷺ مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن
بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من

Scanned by CamScanner

حسن بنيانها إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع
اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة
وأنا خاتم النبيين وقال ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي
من الآيات ما مثله أو من عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت
وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة و
قال ﷺ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالـ
لرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي المغانم
ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي ﷺ
يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة وفي رواية
فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم وذكر هذه
الأشياء إلا الشفاعة وزاد ختم بي النبيون وقال ﷺ
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني

أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي وقال ﷺ
إن الله تعالى زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن
أمتي سيبلغ منها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر
والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة
وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وا
ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك
لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم
عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من
أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
عن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر بمسجد بني معاوية
فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
فقال سألت ربي ثلثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت
ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن

لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها ومنعنيها عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله
ﷺ في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر ولن يقبضه حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورفعا عطاء عن ابن سلام
من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله
ﷺ صلوة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم
تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت

الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا
يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم
بأس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل اجاركم من ثلث
خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها و
سيفا من عدوها عن العباس رضي الله عنه انه جاء الى النبي
ﷺ فكانه سمع شيئا في حقه فقام النبي ﷺ على
المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد ابن
عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم

ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا
فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال كنت نبيا
وآدم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية رضي الله عنه
عن النبي ﷺ أنه قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن
آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول أمري دعوة إبراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد
خرج لها نور أضاءت لها منه قصور الشام عن أبي سعيد
قال قال النبي ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن
سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من ينشق عنه الأرض ولا فخر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من أصحاب رسول الله

ﷺ فخرج حتى سمعهم يتذاكرون قال بعضهم إن الله اتخذ
إبراهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر عيسى
كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم
وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله
وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا
حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم
فمن دونه ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيمة
ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها
ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين
على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة
وأبى قائل فوا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا

حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في
امتي في جارهم من ثلثي لا يعتهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا
فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مبشرهم
اذا اياسوا الكرامة وانا مستشفعهم اذا حبسوا والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد
ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون
او لؤلؤ منثور غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام

غيره

غيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال
اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا
هو عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابي وخليل
ربي ثم قرء ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
بعثني لاتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب
رضي الله عنه بجلي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده

ملكه وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون محمد
الله في السراء والضراء يصلون الله في كل منزلة ويكبرونه على
كل شرف ويعاة للشمس يصلون الصلوة إذا جاءت وقضايا قدون
على أنصافهم ويتوضئون على أطرافهم مناديهم ينادي في
جو السماء صفهم في القتال صفهم في الصلوة سواء لهم با
ليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قبل قد
بقي في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا
أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفى
والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وعن جابر بن سمرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين
إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان
مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند
كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله
بن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت
معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت

الخاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه
خيلان كأمثال الثآليل وقال الشائب بن يزيد رضي الله عنه نظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن أم خالد بنت خالد
بن سعيد أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها
قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر
أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها عن أنس قال كان النبي ﷺ ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على
رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة

بيضاء وفي رواية عن أنس يصف النبي ﷺ كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وقال
كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه وفي رواية
بين أذنيه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده مثله
قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين
والكفين وعن البراء قال كان النبي ﷺ مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم أر شيئا قط أحسن منه وفي رواية عنه قال ما رأيت
من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله ﷺ ضليع الفم أشكل العين منهوش
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل

العين قال طويل بشق العين قبل ما متهوس العقيقين قال

قبل لحم العقيقين عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض ملحا مقصدا وسئل انس عن

خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت

ان اعد شمطاته فعلت وفي رواية لو شئت ان اعد شمطاته

كن في رأسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي

صدغين وفي الرأس بذ وعن انس رضي الله عنه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ

وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة

النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن ام سليم رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا

فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في

الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله

في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله

نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت

معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خد احدهم واحدا واحدا

واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها

من جونة عطار من الجمان عن علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا

بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين

مشرب احمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى

تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله

ح وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم

قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة

من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا

ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض

مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش و

اللبد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع

كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه

خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق

الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه

بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته

لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ عن جابر أن النبي

ﷺ لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد

سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء

صفي لنا رسول الله ﷺ قالت يا بني لو رأيته رأيت

الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي ﷺ

في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر

وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر عن أبي

هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ

كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه

من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد

أنفسنا وإنه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي

رسول الله ﷺ حموشة فكان لا يضحك إلا تبسما

وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

عن أنس رضي الله عنه قال

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أف

ولا لم صنعت ولا ألا صنعت وقال أنس كان رسول الله ﷺ

الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت

والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني رسول الله
ﷺ فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق
فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي قال
فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث
أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعنه قال
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة
رجع نبي الله ﷺ في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة
عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه رسول الله ﷺ ثم ضحك ثم أمر له بعطاء
وعنه قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة

فانطلق

فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي ﷺ
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول
الله ﷺ شيئا قط فقال لا عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
سأل النبي ﷺ غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه
فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء لا يخاف الفقر
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه بينما هو يسير مع النبي
ﷺ مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي ﷺ
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا وعن أنس
قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة

بإنيتهم فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه
في الغداة الباردة فيغمس يده فيها فقال أنس كانت أمة من
إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به
حيث شاءت وعنه أن امرأة كانت في عقلها شيء فقالت
يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي
السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض
الطريق فرغت من حاجتها وعنه قال لم يكن رسول الله
ﷺ فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت
رحمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت ما رأيت النبي ﷺ مستجمعا قط ضاحكا حتى
أرى منه لهواته إنما يتبسم وعنها قالت إن رسول الله
ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي
ﷺ يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني
خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج إلى الصلوة وعنها
قالت ما خير رسول الله بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما
ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما
انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله ﷺ
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله
وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك
شيء من محارم الله فينتقم لله من الإحسان عن أنس

قال خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط الا مني على شيء
فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح وعن أنس حديث عن النبي ﷺ انه كان
يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب
الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت
كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقال
لزيد بن ثابت عدثنا احاديث رسول الله ﷺ قال كنت
جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعثني فكتبته وكان اذا ذكر

الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا نظرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا حدثكم وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله ﷺ كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من
يده حتى يكون هو الذي ينزع يده من يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم
ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له وعن انس ان النبي
ﷺ لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله ﷺ طويل الصمت قليل الضحك قال كان
في كلام رسول الله ﷺ ترتيل وترسيل عن عائشة قالت
ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ولكنه كان
يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله
بن حارث رضي الله عنه قال ما رأيت احدا أكثر تبسما من
رسول الله ﷺ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان

رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى
السماء [illegible]

باب المبعث وبدء الوحي من الصالح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لبث رسول الله
ﷺ لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة
يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلث وستين وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة يسمع
الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان
سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن
خمس وستين ورويى عن ربيعة عن أنس قال توفاه الله
على رأس ستين سنة وعن الزبير بن علي عن أنس قال
قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلث وستين سنة وأبو بكر

رضي الله

رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين وعمر رضي الله عنه
وهو ابن ثلث وستين سنة وقال محمد بن إسمعيل ثلث
وستين أكثر وعن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ
به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة رضي الله عنها فتزوده لمثلها حتى جاءه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق

الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم
الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على
نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
رسول الله ﷺ خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل الله تعالى على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله ﷺ أو
مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا

عودي وأن يديكن بوملك أنصرك نصرا موزرا ثم انشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا
حزنا عدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما
أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فاسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه وعن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يحدث عن
فترة الوحي قال فينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل رسول الله
ﷺ فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول

الله ﷺ أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فأعي ما يقول وقالت عائشة رضي الله عنها
لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي كرب
لذلك وترتد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه
رؤوسهم فلما أتلى عنه رفع رأسه عن ابن عباس قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي ﷺ حتى
صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن
أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية

ان خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
بينما رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة وجمع قريش في
مجالسهم إذ قال قائل ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى
فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي ﷺ ساجدا فضحكوا وحقق بعضهم على بعض من
الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها فأخبرها فا
قبلت تسعى وثبت النبي ﷺ ساجدا حتى ألقته عنه
وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله ﷺ الصلوة قال
اللهم عليك بقريش ثلثا وكان إذا دعى دعى ثلثا وإذا

سنل سنل ثلثا اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله ﷺ واتبع اصحاب القليب لعنة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني على ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
اذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك

اليك

اليك لتامرني بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم
علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع كلام قومك وانا ملك
الجبال قد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله ﷺ بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا عن
انس ان رسول الله ﷺ كسرت رباعيته يوم احد ونشج
في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله من الحسان عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله ﷺ قال اذن لي ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه

باب علامات النبوة

من الضحاح قال انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ اتاه
جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن
قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه و
اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال
انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة
قال قال النبي ﷺ اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي
قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وقال انس ان اهل مكة
سئلوا رسول الله ﷺ ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر
على عهد رسول الله ﷺ فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة

دونه فقال النبي ﷺ اشهدوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ابو جهل هل يغير محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات
والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى النبي
ﷺ وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه
الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبي
ﷺ لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال
عدي بن حاتم رضي الله عنه بينا انا عند النبي ﷺ اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بين الكعبة لا تخاف
احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملا كفه من ذهب

أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال لا التفخيخ
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد

برده في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن
قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على

على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال
ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس
إن خيماً أقدم مكة من أزد شنوءة وكان يرقى من هذا
الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون إن محمداً مجنون
فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذا الريح فهل لك
فقال النبي ﷺ إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعاد هن عليه رسول
الله ﷺ ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول
السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بعثنا
ناعوس
ثم موس الجرهمات يدك لسابايعك على الإسلام قال فبايعه

فصل في الرؤيا من العجائب

عن قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن النبي ﷺ حدثهم
عن ليلة أسري به بينما أنا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره
إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء
إيماناً فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي رواية ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ إيماناً وحكمة ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه

فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل عليه السلام حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم عليه السلام
فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
عليهما السلام وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه

قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس عليه السلام
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون عليه السلام قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد
بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم عليه
السلام قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت بي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا

اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما
هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع بي البيت المعمور ثم اتيت
بانائ من خمر وانائ من لبن وانائ من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى قال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى

فقال مثله فرجعت فأمرت بخمسين صلوات كل يوم فرجعت
إلى موسى فقال بما أمرت قلت بخمسين صلوات كل يوم قال إن
أمتك لا تستطيع خمسين صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فسله التخفيف لأمتك قلت سألت ربي حتى استحييت
ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وكذا ثابت عن أنس
أن النبي ﷺ قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فحملت
عليه فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فربطت بالحلقة التي
يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من
لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج

بنا إلى السماء وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف
فإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السماء الرابعة فإذا أنا بإبراهيم مسندا ظهره
إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها
كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله
ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها
من حسنها فأوحى إلي ما أوحى فرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال لم أزل أراجع بين
ربي وموسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم
وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيء فإن

عنها كما كتب له ستينة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان

ابو ذر يحدث ان رسول الله ﷺ قال فرج عن سقف بيتي

وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم

ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه

في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء

فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح

فقال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد

فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه

اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك

واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن

الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة

عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل

الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن

يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب

فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا

يقولان قال النبي ﷺ ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى

اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي ﷺ

الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت

حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها فقال الا

فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي

فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من

ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها

الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايذا اللؤلؤ

واذا تربها المسك عن عبد الله رضي الله عنه قال لما اسري

برسول الله ﷺ انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء

السابعة الى اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها

واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها

قال اذا يغشى الشدة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فاعطى رسول الله ﷺ ثلثا اعطى الصلوات الخمس واعطى
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيئا المقحمات عن ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالني
عن شيء الا انبأتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا
موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوءة فاذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت
من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم

عليه

عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام فصل
في العجائب من العجاج عن انس ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين
سريت مع رسول الله ﷺ قال اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم ار بعد عليها الشمس فنزل لنا عنده
وسويت للنبي ﷺ مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام
فخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل قلت اني غنمك
لمن قال لفلان قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في

هذا الفصل ما يتعلق بالمعجزات وقد تقدم في اول الفصل ما يتعلق بالكرامات
فالمناسب ان يقال هنا الباب بسيق ما يتعلق بالكرامات
فاعلمه من العجائب اذا ثبت عنه الكلب وعلمه
ما جاء عن الانبياء بسيق ما يتعلق بالكرامات
وما يكون قرائن بالنبوة دليل فضيلة ابي بكر
القول والطهارة والقول قوله وقوله ما
منعه شاذ او ان حرف فيه وقوله ما
تنفض الاستظهار والقصة ما
يلبس من الملابس ثياب
منعه

قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي ﷺ يتوضأ
فيها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي ﷺ فكرهت أن
أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على
اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي ﷺ فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من
الأرض فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي ﷺ فنجا فجعل
لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما ها هنا فلا يلقى أحدا إلا رده
وقال أنس رضي الله عنه سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله ﷺ وهو في أرض يخترف فأتى النبي ﷺ

عليه

عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي
فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما
ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء
المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول
الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإ
سلامي من قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا

فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس
أن رسول الله ﷺ شاورنا حين بلغنا إقبال أبي سفيان
فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب
أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مصرع فلان وبسط يده على الأرض ها هنا
وها هنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس

ان النبي ﷺ قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يوما يشد
يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك
أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث
رسول الله ﷺ فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت عن يمين النبي ﷺ
الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض
يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي ﷺ رهطا إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى

اخذ في ظهري فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى
انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي
فانتهيت الى النبي ﷺ فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر
اتانا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي
ﷺ فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
فيها ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي ﷺ المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فا
ئكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
بالنبي ﷺ خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي ﷺ فسارته

فقلت

فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي ﷺ يا اهل الخندق
ان جابرا صنع لنا سورا فحي هلا بكم فقال النبي ﷺ لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له
عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وانا عجينا ليخبز كما هي وقال ابو
قتادة ان النبي ﷺ قال لعمار حين حفر الخندق فجعل
يمسح راسه ويقول بؤس بن سمية تقتلك الفئة الباغية
قال سليمان بن صرد رضي الله عنه قال النبي ﷺ
حين ابطأ الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم وقالت عايشة رضي الله عنها لما رجع رسول

الله ﷺ من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي ﷺ فاين فاشار الى بني قريظة
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب
جبريل عليه السلام حين سار رسول الله ﷺ الى بني قريظة
وقال جابر رضي الله عنه عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
ﷺ بين يديه ركوة فتوضاء منها ثم اقبل الناس نحوه فقالوا
ليس عندنا ماء نتوضاء به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
ﷺ يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون فقال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا
مع رسول الله ﷺ اربع عشرة مائة يوم حديبية والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي ﷺ فاتاها

فجلس

فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضاء ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين رضي الله عنه كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا ثلاثا ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي
ﷺ فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي ﷺ باناء فغرز فيه
من افواه المزادتين وفي الناس اسقوا واستقوا
قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا
واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع رسول الله ﷺ
حتى نزلنا وادبا افيح فذهب النبي ﷺ يقضي حاجته فلم ير شيئا
يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله ﷺ

الله عليه وسلم إلى إحديهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال
انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها
فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا
كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأما
احدث نفسي فجئت مشيي لمقضة فإذا أنا برسول الله صلى الله
وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
بن الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال
سهل بن سعد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله

ورسوله يحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به
وجع فأعطاه الراية وقال أنس رضي الله عنه فجئ النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد
بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس رضي الله عنه شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها
إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحرث آخذ بركاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كما

كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمى الوطيس ثم
أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله ﷺ ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك
الى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء
وابو سفيان ابن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني رسول الله ﷺ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع
رسول الله ﷺ حنينا فولى صحابة رسول الله ﷺ

فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ثم قبض قبضة
من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت
الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله ﷺ حنينا فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول
الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار وقد قاتل في
سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه
من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله ﷺ فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك

قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله ﷺ الله أكبر
أشهد أني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل
الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله ﷺ حتى
إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات
يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن
الله قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين
هو قال في بئر ذروان فذهب النبي ﷺ في أناس من
أصحابه إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء
وكأن نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه عن أبي سعيد الخدري

قال

قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسما أتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال و
يلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن
أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ
دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه
إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال
أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ
وأشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت

النبي ﷺ الذي نعته وفي رواية أقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله إذا عصيته فيأمنني
الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه
فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية
فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ﷺ
ما أكره فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي قلت يا رسول
الله ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم
أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله ﷺ فلما جئت
إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت

مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت
إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا
فقال أبو هريرة إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي ﷺ والله
الموعد وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت
امرءا مسكينا ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني فقال النبي
ﷺ يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه
ثم أجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت
نمرة لبس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي ﷺ مقالته ثم
جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
ذلك إلى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله

ألا أرضى من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكر
ذلك النبي ﷺ فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من
أحمس فحرقها بالنار وكسرها وقال أنس إن رجلا كان بكتب
للنبي ﷺ فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال رسول
الله ﷺ إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض
التي مات فيها فرآه منبوذا فقال ما شأن هذا قالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الأرض وقال أبو أيوب رضي الله عنه خرج
النبي ﷺ وقد حبست الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال جابر رضي الله عنه قدم النبي ﷺ
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن
الركاب فقال رسول الله ﷺ بعثت هذه الريح لموت منافق

فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات عن أبي سعيد
الخدري قال فخرجنا مع رسول الله ﷺ حتى قدمنا عسفان
فأقام بها الليالي فقال الناس ما نحن منه في شيء وإن عيالنا
لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال والذي
نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال إن غلوا فاخلنا وأقبلنا
إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا ناحين دخلنا
المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء وقال أنس أصابت الناس سنة على عهد
رسول الله ﷺ فبينا النبي ﷺ يخطب في يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن

منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من
السحاب إلا انفرجت وسارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود
وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال جابر كان النبي ﷺ إذا خطب
استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر
فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت أن تنشق فنزل النبي ﷺ حتى أخذها فضمها
إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت

قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عند سلمة بن الأكوع وفي رواية عنه
أن رجلا أكل عند النبي ﷺ بشماله فقال رسول الله ﷺ
كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر
قال فما رفعها إلى فيه عن أنس رضي الله عنه أن أهل المدينة
قرعوا مرة فركب النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان
يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي
أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه
فأبوا فأتيت النبي ﷺ فقلت قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلته ثم دعوته فلما
نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك

فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرجع إلى أخوتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى أني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه
النبي ﷺ كأنها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر إن
أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا
فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد
إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمنا
فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عصرتيها فقالت نعم قال لو تركتيها ما زال
قائما فقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت
النبي ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني

ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ قال فذهبت
به فوجدت النبي ﷺ في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم
فقال لي رسول الله ﷺ أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام
قلت نعم فقال رسول الله ﷺ لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه فأقبل النبي ﷺ وأبو طلحة معه فقال النبي ﷺ
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله
ﷺ ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله
ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

انه قال اثنان لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى
فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي ﷺ واهل البيت وتركوا
سؤرا ويروى فجعلت انظر هل ينقص منها شئ ويروى ثم اخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم
هذا وقال انس اتى النبي ﷺ باناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وحدث عبد الله
ابن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله ﷺ ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله ﷺ فقال

انكم

انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتاتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما
رسول الله ﷺ يسير حتى ابتهار الليل فمال عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من
استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره ثم قال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شئ من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شئ من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله ﷺ
ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس
حين امتد النهار وحمي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة
فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس

ماء في الميضاة فتكابوا عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا
الملأة كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادع لهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم
فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء
بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى
اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا

في العسكر

في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله لا
يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب رضي الله عنها فصنعت حيسا فجعلته في تور
ثم سلبم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت
بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت
فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله
قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله

ولما اكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فرجعت
طائفة وبقيت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس
ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان الزاد حين
رفعت وقال جابر غزوت مع النبي ﷺ وانا على ناضح
قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي ﷺ فقال ما
لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله ﷺ فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية
فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله
ﷺ المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردّه
علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك
فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال النبي ﷺ
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله ﷺ عشرة اوسق

وقال

وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله تعالى فانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال النبي ﷺ ستهب عليكم الليلة
ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال
رسول الله ﷺ المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة اوسق وقال ابو زيد قال رسول الله ﷺ انكم
ستاتون ان شاء الله غدا عين يقال لها تبوك فانكم لا
تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من
مائها شيئا حتى ناتي فبلغنا العين وقد سبقنا اليها راكبان
والعين تبض بشيء من ماء مثل الشراك فسالهما رسول
الله ﷺ هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما
رسول الله ﷺ وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا
من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل فيه
رسول الله ﷺ يديه ووجهه ثم اعاد فيها فجرت العين
بماء كثير فاستقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت
بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا قال ابو زيد
فحدثت اسيد بن حضير بحديث معاذ فقال عرفت ان
ساعة خرجت من عند رسول الله ﷺ ان الله يحدث له
حدثا فكان ذلك من شانه فاخبرني ابو زيد ان معاذا
اخبره ان رسول الله ﷺ قال لهم ان بكم الليلة ريحا
شديدة فلا يقومن احد منكم ولا رجل منكم الا ومعه
صاحبه فمن لم يجد بعيرا فليقم مع صاحبه حتى يذهب
عنه ريحه فاخبرني ابو زيد ان معاذا اخبره ان رسول
الله ﷺ قال لهم ان بكم الليلة ريحا شديدة فلا يقومن
احد منكم ولا رجل منكم الا ومعه صاحبه فمن لم يجد
بعيرا فليقم مع صاحبه حتى يذهب عنه ريحه فاخبرني
ابو زيد ان معاذا اخبره ان رسول الله ﷺ قال لهم
ان بكم الليلة ريحا شديدة فلا يقومن احد منكم ولا
رجل منكم الا ومعه صاحبه فمن لم يجد بعيرا فليقم
مع صاحبه حتى يذهب عنه ريحه فاخبرني ابو زيد ان
معاذا اخبره ان رسول الله ﷺ قال لهم ان بكم الليلة
ريحا شديدة فلا يقومن احد منكم ولا رجل منكم الا
ومعه صاحبه فمن لم يجد بعيرا فليقم مع صاحبه حتى
يذهب عنه ريحه فاخبرني ابو زيد ان معاذا اخبره ان
رسول الله ﷺ قال لهم ان بكم الليلة ريحا شديدة
فلا يقومن احد منكم ولا رجل منكم الا ومعه صاحبه
فمن لم يجد بعيرا فليقم مع صاحبه حتى يذهب عنه
ريحه فاخبرني ابو زيد ان معاذا اخبره ان رسول الله

في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من
النار يظهر في اكتافهم حتى تجم في صدورهم عن جابر قال
قال رسول الله ﷺ من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال النبي ﷺ وكلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول
الله ﷺ فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم وكان الرجل ينشد ضالة له من
الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي ﷺ في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون
به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب

حتى جاء فاخذ بيد رسول الله ﷺ فقال هذا سيد العالمين هذا
رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق
شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا اعرفه
بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع لهم طعاما فلما اتاهم وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم
قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه
قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث
معه ابو بكر وبلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله

جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله

عن انس ان النبي ﷺ اتي بالبراق ليلة اسري به

ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ايحمد

تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض

عرقا غريب عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ

الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل

باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة

الثقفي قال ثلثة اشياء رأيتها من رسول الله ﷺ بينا

نحن نسير معه اذ مر بنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير

جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي ﷺ فقال اين

صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك

يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال

اما اذ ذكرت هذا من امره فانه تشكى كثرة العمل وقلة

العلف

العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي

ﷺ فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت

الى مكانها فلما استيقظ رسول الله ﷺ ذكرت له فقال

هي شجرة استأذنت ربها ان تسلم علي فاذن لها قال

ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي

ﷺ بمخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا

فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقال والذي

بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس رضي الله عنهما

ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله ﷺ فقالت يا

رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا

وعشائنا فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا فثغ

ثغة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن ايمن قال

جاء جبريل عليه السلام الى النبي ﷺ وهو جالس

حزن فقد خضب بالدم من قتل أهل مكة قال يا رسول الله هل
يجب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع
بها فدعا بها فأقبلت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع
فأمرها فرجعت فقال رسول الله ﷺ حسبي حسبي وقال
ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع النبي ﷺ في سفر فأقبل أعرابي
فلما دنا قال له رسول الله ﷺ تشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد
على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله ﷺ وهو
يشاء إلى الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه
فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا أنه كما قال ثم رجعت
إلى منبتها وعن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول الله
ﷺ فقال بما أعرف أنك نبي قال إن دعوت هذا العذق
من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله

ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ ثم
قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي صح وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى
انتزعها منه قال فصعد الذئب إلى تل فاقعى واستنفر
فقال عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته
مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئبا يتكلم فقال
الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهودي فجاء
إلى النبي ﷺ فأخبره وأسلم فصدقه النبي ﷺ ثم قال
النبي ﷺ إنها من أمارات بين يدي الساعة قد أوشك
الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث
أهله بعده عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع
النبي ﷺ نتزود من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم

عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من أي شيء تعجب
فما كانت تمد الأمين ههنا وأشار بيده إلى السماء عن عبد الله
بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وبضعة
عشر فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم
اللهم إنهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما فيهم رجل
إلا وقد رجع بجملين أو بملئين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم مهزومون ومصيبون وستجدون
لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف
ولينه عن المنكر وعن جابر أن يهودية من أهل خيبر سمت
شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها
فقال سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرني في يدي
الذراع قالت نعم قلت إن كان نبيا فلن يضره
وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يعاقبها عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطبوا السير حتى كان عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا فإذا
أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا إلى حنين
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد
الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال حسنا فارس
فقال رجل يا رسول الله ما حسنا فثوب بالصلوة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى

إذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسلكم فجعلنا ننظر إليه
خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله ﷺ فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلا هذا الشعب
حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما اصبحت طلعت الشعبين
كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله ﷺ هل نزلت الليلة
قال لا إلا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله ﷺ فلا
عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن
بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن
في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من
ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان

فانه انقطع
عن عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا
عند النبي ﷺ في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ﷺ
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما
لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت
للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله
قال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا
مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي ﷺ وانى لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس النبي ﷺ وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل
ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما

ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالثة ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فعضب
فقال لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف
ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة
عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كنا نتحدث
انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما اردوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري لنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى
الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فصبوا الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ابن المنذر ان
السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض
الروم او بارس فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد
فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى
جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل امشي الى جنبه

حتى بلغ الجيش ثم ربع الأسد عن أبي الجوزاء رضي الله عنه قال
قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا
قبر النبي ﷺ فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون
بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام
الفتق من سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن
في مسجد النبي ﷺ ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة إلا بهمهمة
يسمعها من قبر النبي ﷺ قيل لأبي العالية سمع أنس
من النبي ﷺ قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي
ﷺ وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين
وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك

باب من

العماء عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا

من

من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي ﷺ فما رأيت
أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها عن أبي سعيد الخدري
أن النبي ﷺ جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله
بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى أبو بكر رضي الله عنه قال فديناك بآبائنا وأمهاتنا
فعجبنا له فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله
ﷺ عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه الله من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا فعجبنا له فكان
رسول الله ﷺ هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به

بن عامر قال صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد بعد ثمانى
سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين
أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني
لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وذاد يعضهم
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة
رضي الله عنها قالت إن من نعم الله على أن رسول الله ﷺ
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وإن الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده
سواك وأنا مسندة رسول الله ﷺ فرأيته ينظر إليه
وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه
أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار

برأسه

برأسه أن نعم فلينته فأمره على أسنانه وبين يديه ركوة
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت
سمعت النبي ﷺ يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين
الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير عن
أنس رضي الله عنه لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه
فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب أباه فقال لها ليس على
أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا
دعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه من جنة الفردوس
ما واه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة

يا انس اطابت انفسكم ان تعطوا على رسول الله ﷺ

من الحسان

عن انس رضي الله عنه لما قدم النبي ﷺ المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله ﷺ وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله ﷺ شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الضحايا

قالت عائشة رضي الله عنها

ما ترك

ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه اخي جويرية رضي الله عنها قال ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عن ابي بكر قال قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذي

نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يرى
احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش

وذكر القبائل من اليمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير
والشر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال الامر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا

تمهم

كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم
الساعة او يكون عليهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش و
قال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم قريش والانصار و
جهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار و
مزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين
اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

يُرِيدُ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ
نَكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ
لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغُلُّونَ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ غَرِيبٌ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا أَرَدَ أَرَادَ اللهُ فِي
الْأَرْضِ يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَرَدَ
وَيَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَرَدَةً غَرِيبٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ
مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ بَكْرُهُ ثَلَاثَةُ أَحْيَاءٍ ثَقِيفٌ وَبَنُو
حَنِيفَةَ وَبَنُو أُمَيَّةَ غَرِيبٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ قِيلَ الْكَذَّابُ
هُوَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمُبِيرُ هُوَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ أَحْصَوْا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ
أَلْفًا وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ حِينَ قَتَلَ الْحَجَّاجُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ
أَسْمَاءُ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا
فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ وَعَنْ
جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ قَسَّمْتَ مَالَ ثَقِيفٍ فَأَنْعَمَ
اللهُ عَلَيْهِمْ قَالَ اللّٰهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ أَحْبَبَهُ مِنْ قَيْسٍ قَالَ يَا
رَسُولَ اللهِ الْعَنْ جُمَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِمَ اللهُ جُمَيْرًا أَنْتُمْ
سَلَّامٌ وَأَيِّدْهُمْ طَعَامٌ وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ مُنْكَرٌ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ دَوْسٍ
قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا تُبْغِضْ فَتُفَارِقَ دِينَكَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَبْغَضْتُ وَبِكَ هَدَانَا اللهُ قَالَ تُبْغِضُ الْعَرَبَ

فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي غريب وقال النبي ﷺ من اقتراب
الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا
وهو الاصح **باب مناقب الصحابة رضوان الله عليهم**
من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة
عن ابيه قال رفع يعني رسول الله ﷺ راسه الى السماء
وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي

فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ﷺ ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب اصحاب رسول الله ﷺ فيقولون
نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا
هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي
ﷺ فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ خير امتي قرني ثم الذين يلونهم

ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي

رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون

السمانة من الحسان عن عمر رضي الله عنه قال قال

رسول الله ﷺ أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى أن الرجل ليحلف

ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره بحبوحة الجنة

فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الإثنين أبعد

ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته

وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي

ﷺ قال لا يمس النار مسلم رآني أو رأى من رآني عن عبد الله

بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الله الله في

أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم

قال الإمام الذي يتتبع أكثر النسخ الصالحة أن بعضهم
وليس برواية وفي الرواية بعضهم

فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني

ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه غريب

عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن أبيه قال قال رسول الله

ﷺ ما من أحد من أصحابي يموت بأرض الأبعث قائدا ونورا

لهم يوم القيمة غريب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله

ﷺ مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا

بالملح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا يبلغني

أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا

سليم الصدر باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن

النبي ﷺ قال إن من أمن الناس علي في صحبته وماله

أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا

ولكن أخوة الإسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة

الأخوة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لا
تخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله ﷺ في مرضه ادعي لي ابا بكر ابيك واخيك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا
ولا يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير
بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي ﷺ امرءة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان
جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
قالت فان لم اجد ابا بكر قال فاتي عمر عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك فقال عايشة قلت من الرجال قال ابوها

تحلت

قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في اخرهم عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي ﷺ قال ابو بكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخاير في
النبي ﷺ لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي ﷺ لا نفاضل بينهم وفي رواية
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي افضل امة النبي ﷺ
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما
لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا
يدا يكافيه الله به يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما
نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر

خليلا لآواتخذت صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله ﷺ عن ابن عمر
عن رسول الله ﷺ انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار
وصاحبي على الحوض عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله ﷺ لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب
وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله ﷺ ان نتصدق
ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته
يوما قال فجئت بنصف مالي فقال النبي ﷺ ما ابقيت لاهلك
قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما
ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه
الى شيء ابدا عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول الله
ﷺ فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا
وعن ابن عمر قال قال النبي ﷺ انا اول من تنشق عنه الارض

ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتى اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر
اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي ﷺ اتاني جبريل عليه السلام فاخذ بيدي
فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول
الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
ﷺ لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكن في
امتي احد فانه عمر وعن سعد بن وقاص قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يكلمنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك فقال اضحك الله

يستأذن يا رسول الله ميقرتضحك فقال النبي ﷺ عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت أحق أن يهبنني ولا يهبن رسول الله
ﷺ فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال النبي ﷺ
إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
قط فجا فط الا سلك فجا غير فجك عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك قال عمر بأبي وأمي
يا رسول الله أعليك أغار وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك

وعرض

وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت
ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني
لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم رأيتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن
أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وردا
ابن عمر عن رسول الله ﷺ وقال ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري
فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ إن الله وضع الحق على لسان
عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد أن السكينة
تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
اللهم اعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب
فأصبح عمر فغدا على النبي ﷺ فأسلم ثم صلى في المسجد جهارا
عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
ﷺ يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال
خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن رد
الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال

لها رسول الله ﷺ إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب
فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها
فقال رسول الله ﷺ إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني
كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف
غريب صح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ
جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله ﷺ
فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ
فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقالت لي ما شبعت
فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض
الناس عنها فقال النبي ﷺ إني لأنظر إلى شياطين

الجن والانس قد قرؤا من عمر قال فرجعت غريب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال بينما رجل
يسوق بقرة اذ لحق فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول
الله ﷺ فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال
بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فاقعى
صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب من لها يوم السبع لا
راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال انا
اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع

رسول الله

رسول الله ﷺ يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت و
ابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر
وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالفت فاذا علي بن ابي
طالب رضي الله عنه من الحسان عن ابي سعيد الخدري
ان النبي ﷺ قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين
كما ترون الكواكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر
منهم وانعما عن انس قال قال النبي ﷺ ابو بكر وعمر
سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين
والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال
كان النبي ﷺ اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه
غير ابي بكر وعمر كانا يبتسمان اليه وينبسم اليهما
غريب عن ابن عمر ان النبي ﷺ خرج ذات يوم

ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن
شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب
عن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر
فقال هذان السمع والبصر مرسل عن أبي سعيد قال قال
رسول الله ﷺ ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء
ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء
فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر
وعمر عن أبي بكرة أن رجلا قال لرسول الله ﷺ رأيت
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت
أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فساءهما رسول الله ﷺ
فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو
على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك
فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس النبي ﷺ وسوى
ثيابه فلما خرجوا قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة
وفي رواية قال قال رسول الله ﷺ إن عثمان رجل حيي
وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلي
في حاجته من اللسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال
رسول الله ﷺ لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة
عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال
شهدت النبي ﷺ وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان

فقال يا رسول الله على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله
ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها
وأقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة
بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله
ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن
بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار في
كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد
هذا اليوم مرتين عن أنس قال لما أمر رسول الله ﷺ
ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله ﷺ إلى
مكة فبايع الناس فقال رسول الله ﷺ إن عثمان في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت

يد رسول الله ﷺ لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم عن
ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف
عليهم عثمان فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن
رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع
دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء
البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل
تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال النبي ﷺ من
يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في
الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني
أن أصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله
والإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا

اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن
رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر
وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه
برجله قال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله أكبر شهيدوا ورب الكعبة أني
شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله
ﷺ وذكر الفتنة فقربها أو قرب رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان
بن عفان قال فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم
صح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال يا عثمان
إنه لعل الله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا
تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله ﷺ فتنة
فقال يقتل هذا فيها مظلوما فأشار لعثمان غريب

عن أبي سهلة قال لي عثمان يوم الدار إن النبي ﷺ قد عهد
إلي عهدا وأنا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحابة

عن أنس رضي الله عنه
أن النبي ﷺ صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق
وشهيدان عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع رسول الله
ﷺ في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي ﷺ افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو
أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي ﷺ افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي ﷺ فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال النبي ﷺ افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه ففتحت له فإذا عثمان فأخبرته بما قال

رسول الله ﷺ فحمد الله ثم قال الله المستعان من باب
عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نقول ورسول الله ﷺ
حي أفضل أمة النبي بعده أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله
عليهم باب مناقب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه
من الصحاح عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال رسول الله ﷺ لعلي أنت مني بمنزلة هرون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة
وبرء النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أن لا يحبني
إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق عن سهل بن سعد أن
رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم
يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب قالوا هو
يا رسول الله

يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق
رسول الله ﷺ في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر
النعم عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لعلي
أنت مني وأنا منك من الحسان عن عمران بن
حصين أن النبي ﷺ قال إن عليا مني وأنا منه وهو
ولي كل مؤمن عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال من
كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه
قال قال النبي ﷺ علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني
إلا أنا أو علي عن ابن عمر قال أخى رسول الله ﷺ بين

أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال أخيت بين أصحابك ولم تواخ
بيني وبين أحد فقال رسول الله ﷺ أنت أخي في الدنيا والآخرة
غريب عن أنس قال كان عند النبي ﷺ طير فقال اللهم
ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل
معه غريب وقال علي كنت إذا سألت رسول الله ﷺ
عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب عن علي قال
قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب
لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده
مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله ﷺ عليا يوم
الطائف فناجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه
فقال رسول الله ﷺ ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن
أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لعلي لا يحل لأحد يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال سراء بن مرة معناه لا

يحل

يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا الحديث غريب
عن أم عطية قالت بعث رسول الله ﷺ بعثا فيهم علي
قالت فسمعت رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يقول
اللهم لا تمتني حتى ترضى عني

باب مناقب العشرة

رضي الله عنهم من الصحابة قال عمر رضي الله عنه ما أحد
أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي ﷺ يوم أحد عن جابر قال
قال رسول الله ﷺ من يأتينا بخبر القوم يوم الأحزاب قال
الزبير أنا فقال رسول الله ﷺ إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير وقال الزبير رضي الله عنه قال النبي ﷺ من يأتي
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك
فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي وقال
سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من
هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نام وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح وسئلت
عائشة رضي الله عنها من كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخلفا
لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت
عمر فقيل من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح وعن أبي

هريرة

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد
وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا من
الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن
زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وعن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في
أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم زيد بن ثابت و
أفرضهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ح ورواه بعضهم

عن قتادة مرسلا ومعبد واقتضاهم علي عن الزبير قال
كان على النبي ﷺ يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت
النبي ﷺ يقول أوجب طلحة وقال جابر رضي الله عنه نظر رسول
الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله قال من أحب أن ينظر إلى رجل
يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا وفي رواية
من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى
طلحة بن عبيد الله وعن علي رضي الله عنه قال سمعت أذني من
في رسول الله ﷺ يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
غريب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم سدد رميته وأجب
دعوته وروى عن سعد أن النبي ﷺ قال اللهم استجب
لسعد إذا دعاك عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله ﷺ

آباءه وأمه لأبي سعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له
ارم أيها الغلام الحزور وعن جابر رضي الله عنه قال أقبل سعد
فقال رسول الله ﷺ هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان
سعد من بني زهرة وكانت أم النبي ﷺ من بني زهرة

باب مناقب أهل بيت الرسول عليه الصلوة والسلام من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله
ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
أهل بيتي عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي ﷺ
غداة وعليه مرط من جلد من شعر أسود فجاء الحسن ابن علي فأدخله
ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي
فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا وقال البراء رضي الله عنه لما توفي إبراهيم

قال رسول الله ﷺ إن له مرضعا في الجنة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنا أزواج النبي ﷺ عنده فأقبلت فاطمة رضي الله عنها
ما تخفى مشيتها من مشيته رسول الله ﷺ فلما رآها قال مرحبا
بابنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها
سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله ﷺ
سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله
ﷺ سره فلما توفي النبي ﷺ قلت عزمت عليك بما
لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين
سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل عليه السلام
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين
ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم
السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء

المؤمنين

المؤمنين وفي رواية سارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية يريبني ما
أرابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله
ﷺ خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله و
أثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا
بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين
أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله و
استمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله
في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو
حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة
عن البراء قال قال النبي ﷺ لعلي أنت مني وأنا منك

وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا و
مولانا وكان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رأيت النبي ﷺ والحسن
ابن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وعن أبي جحيفة
قال خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار حتى أتى
جناب فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن
جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي ﷺ
اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وعن أبي بكرة قال
رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي ﷺ هما ريحانتاي
من الدنيا عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من

الحسن

الحسن بن علي وقال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله
ﷺ عن ابن عباس قال ضم النبي ﷺ إلى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال
إن النبي ﷺ دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن أسامة بن
زيد عن النبي ﷺ كان يأخذه والحسن فيقول اللهم إني أحبهما
فأحبهما وعن أسامة قال كان رسول الله ﷺ يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن
عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ بعث بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله
ﷺ فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة

وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده وفي رواية واوصيكم به فإنه من صالحيكم عن ابن عمر
قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه
إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من
الحسان عن جابر قال رأيت رسول الله ﷺ
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد بن أرقم
قال قال النبي ﷺ إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن
تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن
يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما
وعن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة
والحسن

والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم
وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت أي الناس
كان أحب إلى رسول الله ﷺ قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة أن العباس رجل
على النبي ﷺ مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول
الله ما نأتي قريشا إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا
لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر
وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب الرجل الإيمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى عمي فقد
آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه وروي عن علي أن النبي
ﷺ قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه وعن
ابن عباس أن النبي ﷺ قال العباس مني وأنا منه وعنه
قال قال رسول الله ﷺ يا عباس إذا كان غداة الإثنين

فاتيني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله
بها وولدك فغدوا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم
اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر
ذنبا اللهم احفظه في ولده وعن ابن عباس رأى جبريل
مرتين ودعا له رسول الله ﷺ مرتين وعنه انه
قال دعا لي رسول الله ﷺ ان يؤتيني الله الحكمة مرتين
وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم
ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله ﷺ يكنيه بابي
المساكين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رأيت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابي سعيد قال
قال رسول الله ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال ان الحسن
والحسين هما ريحانتاي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال

طرقت

طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج
النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل فكشفه فاذا الحسن
والحسين على وركيه فقال هذان ابنا هذان ابنا ابنتي اللهم
اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على
ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله
ﷺ تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت
مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب
وعن انس قال سئل رسول الله ﷺ اي اهل بيتك
احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة
ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب وعن
بريدة قال كان رسول الله ﷺ يخطبنا اذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل
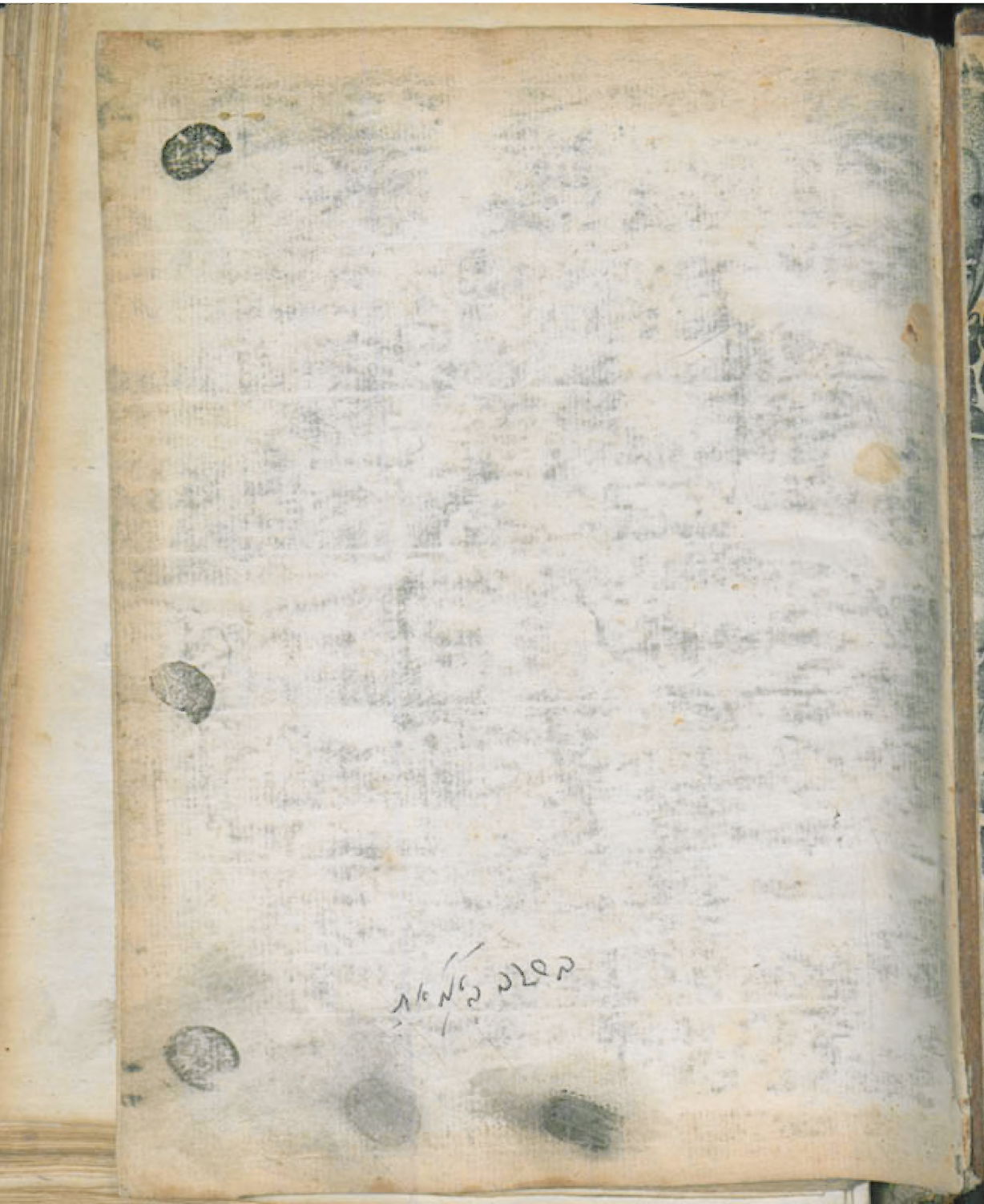
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه
ثم قال إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى
هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى
ورفعتهما عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب
حسينا حسين سبط
السبط ولد الولد